الانوار

١٤ صفحة — ١٠٠ قرش

AL-ANWAR — Beyrouth 29 Septembre 1980 22e Année No. 7101

بيروت — الاثنين ٢٩ ايلول ١٩٨٠ — السنة ٢٢ — العدد ٧١٠١

مجلس الامن يطالب العراق وايران بوقف الحرب وبالتفاوض

دعا مجلس الامن في اجماع نادر أمس ايران والعراق الى وقف القتال فورا وتسوية نزاعهما بالسبل السلمية .

وقد اتخذ المجلس قراره هذا بعد مشاورات عدة تبلورت بمسودة قرار أعدتها المكسيك .

ودعا قرار المجلس الدول الاخرى الى البقاء بعيدا عن نزاع الخليج والدولتين المتحاربتين الى القبول بالتوسط او المصالحة .

وكانت ايران قد قاطعت الاجتماع يوم الجمعة عندما اجتمع المجلس لاول مرة حول الازمة ولم تحضر أمس .

وطلب المجلس من الامين العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم انيقدم تقريرا الى المجلس بعد ٤٨ ساعة عن نتيجة التجاوب مع النداء .

وقال مسؤولون ان مسؤولين باكستانيين اطلعوا الدكتور كورت فالدهايم أمس على أن نتيجة البعثة الاسلامية التي ضمت الرئيس الباكستاني ضياء الحق والسيد الحبيب الشطي السكرتير العام للمؤتمر الاسلامي كانت سلبية وليس ما يدعو الى تأخير عمل المجلس .

وابلغ دونالد ماكهنري المندوب الاميركي الصحفيين لدى سؤاله عما اذا كانت الولايات المتحدة ستعترف بحكومة ايرانية في المنفى كالتي يفكر بها الدكتور شابور بختيار رئيس الوزراء السابق ، ان موقف واشنطن ثابت وواضح .

وقال ان الولايات المتحدة تؤيد وحدة اراضي ايران وتعارض أية محاولة للاطاحة بحكومتها بالقوة ، وان الحكومة التي يريدها الشعب الايراني هي قضية تعود اليه ليتخذ قرارا بصددها .

قبل مغادرته طهران الى عمان ضياء الحق : مع ايران لا تنفع المصالحة والوساطة

وصل الرئيس الباكستاني ضياء الحق الى عمان مساء أمس من طهران في طريقه الى بغداد للبحث في تطورات الحرب العراقية — الايرانية . وينتظر ان يتابع سفره الى العاصمة العراقية اليوم .

وكان في استقباله في المطار الملك حسين الذي اجرى معه محادثات في المطار .

وشدد ضياء الحق قبل مغادرته طهران على انه جاء للاستماع الى وجهات النظر الايرانية وليس للقيام بوساطة . وقال : لا تزال ايران في مرحلة ثورية ... حيث لا تنفع المصالحة والوساطة .

وكان المسؤولون الايرانيون اقل ديلوماسية في تقييم نتائج زيارة الزعيم الباكستاني التي استمرت

— البقية على الصفحة ١٤ —

■ الرئيس ضياء الحق لدى مغادرته اسلام اباد الى طهران أمس الاول وفي وداعه الجنرال محمد اقبال خان رئيس الاركان ■
(ا.ب راديو)

"اذا انهت سياستها المعادية" اسرائيل تعرض على ايران تزويدها باسلحة حيوية

قال مردخاي زيبوري نائب وزير الدفاع امس ان اسرائيل على استعداد لتزويد ايران بأسلحة حيوية في حربها مع العراق ، ولكن طهران يجب ان تغير اولا سياستها المعادية تجاه الدولة الصهيونية .

وقال زيبوري في مقابلة مع صحيفة « معاريف » التي تصدر بعد الظهر ان اسرائيل « في موقف يسمح لها بتزويد ايران بقذائف مدفعية وصواريخ بحر — بحر ، وغيرها من الاسلحة التي تعلم ان ثمة نقصا فيها هناك » .

ونسب اليه قوله : ان على السلطات الايرانية اولا ان تغير سياستها المعادية تجاهنا . فاليوم يؤيدون « المخربين » الفلسطينيين ويشنون حربا سياسية واقتصادية ضدنا .

وكانت اسرائيل تقيم علاقات اقتصاديه وعسكرية وثيقة مع الايرانيين خلال عهد الشاه الراحل . وذكرت صحف اجنبية وقتها ان ايران كانت تزود اسرائيل بمعظم حاجاتها من النفط .

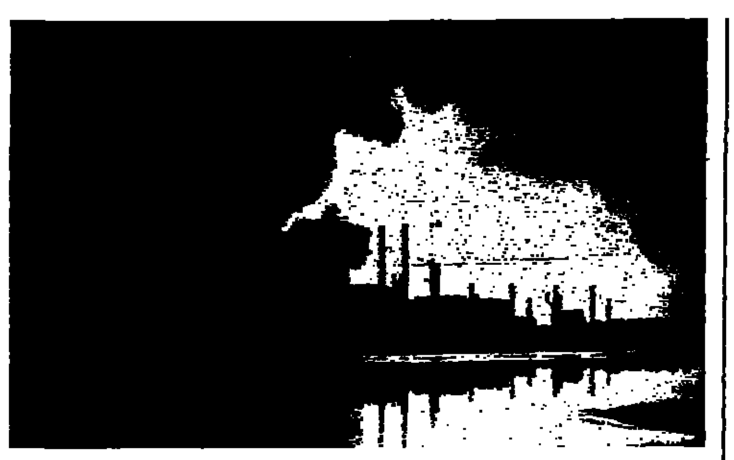
وذكرت انباء صحفية اجنبية ان اسرائيل باعت ايران في السابق اسلحة مختلفة بينها صواريخ بحر — بحر من نوع « غابرييل » وهي صواريخ استخدمت في القتال مع قوات البحرية العراقية .

تفوق عراقي

اما الجنرال ساجي رئيس مخابرات الجيش الاسرائيلي فقد قال ان الاتحاد السوفياتي سيخرج غانما من النزاع العراقي — الايراني .

وقال الجنرال ساجي ان « الثقة

— البقية على الصفحة ١٠ —



■ دخان الحرائق يغطي منشآت النفط في عبادان الايرانية ■
(ا.ب راديو)

■ موقع عراقي لصواريخ « سام » المضادة للطائرات ■
(ا.ب راديو)

بينما بني صدر يهدد بتخريب منشآت البترول
صدام حسين : قواتنا انجزت مهماتها ومستعدة لوقف القتال فورا
مطالبة ايران باعادة الجزر الثلاث



■ صورة من الارشيف وزعتها وكالة ا.ب لممر شط العرب المائي عند عبادان ■

قال الرئيس العراقي صدام حسين مساء أمس ، أنه مستعد لوقف اطلاق النار مع ايران ، وسيكون مستعد للتفاوض مع طهران من اجل تسوية نزاعهما .

وقال في خطاب نقلته وكالة الانباء العراقية : من موقع النصر المظفر على الطغمة الباغية في طهران من احفاد كسرى ورستم ، نعلن أمامكم وامام العالم اجمع أن العراق مستعد على الفور لايقاف القتال اذا التزم الجانب الاخر بهذا النداء الخالص .

وكان الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر قد قال في وقت سابق أمس ، انه لا يستبعد اللجوء الى التخريب في حالة استيلاء القوات العراقية على المنشآت البترولية في عبادان وخورامشهر .

وأعلن الرئيس العراقي في خطابه مساء أمس ، ان القوات العراقية « انجزت مهماتها ببسالة وكفاءة وسرعة » ، وانها تقف الان على الاهداف التي رسمت لها في قصر شيرين ومهران وسربيل رهاب والاهواز والمحمرة .

وأضاف الرئيس صدام حسين يقول أن المعركة التي خضناها مع النظام الايراني وان كانت بالاصل معركة من أجل الدفاع عن شرف بلادنا وسيادتها ومصالحها الحيوية المشروعة ، الا أنها كانت في الوقت نفسه معركة من أجل عروبة الخليج وردع الاطماع الفارسية التوسعية فيه ، ومن أجل استقلاله التام عن تدخلات القوى الدولية ، ومعركة من اجل ضمان الامن والاستقرار فيه .

وقال الرئيس حسين : أننا لسنا من الذين تغريهم القوة ويركبهم طيش النصر لفرض الشروط غير المشروعة على الاخرين ، حتى ولو كانوا معتدين واصحاب نوايا شريرة . أننا لا نفرض شروطا غير مشروعة وليس لدينا مطامع . أننا نثبت مبادىء الحق والخير والسلام أمام الشعوب الايرانية وبلدان المنطقة والامة العربية وأمام العالم أجمع .

وأضاف الرئيس العراقي أن ما نطالب به هو أن تعترف الحكومة الايرانية اعترافا صريحا وقانونيا وفعليا بحقوق العراق التاريخية المشروعة في أرضه ومياهه ، وان تتمسك بسياسة حسن الجوار والتخلي عن اتجاهاتها العنصرية والعدوانية والتوسعية ، وعن محاولاتها الشريرة في التدخل بالشؤون الداخلية لبلدان المنطقة ، وان تعيد كل شبر اغتصبته من أرض الوطن ، والتخلي فورا عن احتلالها للجزر العربية الثلاث ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى .

وعلى الصعيد العسكري ، اعلن العراق ان قواته دخلت صباح امس مدينة كيلان الايرانية على بعد ٥٠ كيلومترا جنوبي غرب مدينة قصر الشيرين ورفعت العلم العراقي عليها .

ونسبت وكالة الانباء العراقية — البقية على الصفحة ١٠ —

واشنطن تحذر موسكو من التدخل في ايران

حذر وارين كريستوفر مساعد وزير الخارجية الاميركي أمس الاتحاد السوفياتي من القيام بأية محاولة للتدخل العسكري في ايران بمناسبة المعارك الناشبة بين العراق وايران .

وقال في برنامج « واجه الامة » التلفزيوني : ان الولايات المتحدة تعترض بشدة على أي تقسيم لايران . وعلى السوفيات أن يدركوا ان أية محاولة من جانبهم لغزو ايران ، ستعتبرها واشنطن شديدة الخطورة .

وأضاف مساعد وزير الخارجية : انني امل أن يعلم السوفيات أين توجد مصلحتهم ، وان يثبتوا اعتدالا في موقفهم ازاء ايران .

واعرب عن قلقه من التصاعد في العمليات الحربية ، وقال : كوننا محايدين لا يعني اننا سنظل سلبيين . أننا نعمل جاهدين على التوصل الى وقف سريع للعمليات الحربية .

الا ان كريستوفر اعترف بأن الولايات المتحدة لا تعد السبل الدول للحصول على وقف العمليات الحربية نظرا للعلاقات غير الطيبة بين واشنطن وكل من بغداد وايران .

وصرح كريستوفر بصفة خاصة في معرض حديثه عن مهمة المساعي الحميدة التي يقوم بها الرئيس الباكستاني ضياء الحق : اننا نتابع هذه الزيارة بامال عريضة ، غير انه لا تتوفر لدينا اية معلومات تفيد ان مهمته قد كللت بالنجاح .

الا ان كريستوفر اعرب عن ثقته بالنسبة لمصير الرهائن البالغ عددهم ٥٢ شخصا . وقال انه يبدو ان ايران مصممة على تسوية هذه المشكلة ولكن الحكومة الايرانية تشعر بالقلق في المقام الاول من جراء الحرب مع العراق .

واكد كريستوفر ان الولايات المتحدة ، كما أعلن الرئيس كارتر من قبل ، مصممة على المحافظة على حرية المرور في مضيق هرمز حيث يمر حوالي ٦٠ في المائة من البترول الذي تستورده الدول الغربية .

واشنطن — اقب

بغداد : القذافي ايد طلب ايران الحصول على ذخيرة

ذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن مصدر مطلع ، ان العقيد معمر القذافي ايد طلب ايران من تركيا تزويدها بالذخيرة وقطع الغيار .

واضافت الوكالة ان بعثة عسكرية ايرانية ذهبت الى انقرة لهذا الغرض ، وان قائد الثورة الليبية ابلغ حكومة تركيا من جانبه انه على استعداد لدفع ضعف ثمن هذه الذخائر وقطع الغيار .

واكدت الوكالة فضلا عن ذلك ان بعثة عسكرية ايرانية وصلت الى لندن في محاولة ايضا للحصول على قطع للغيار .

بغداد — افب

السعودية تنفي : لم نعرض الوساطة على ايران

نفى مصدر سعودي مسؤول ان يكون الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء قد اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر عرض فيه وساطة بلاده لانهاء النزاع الايراني — العراقي .

واكد المصدر في تصريح اذاعته وكالة الانباء السعودية امس ان هذا الخبر مختلق من اساسه ، ولم تجر اي اتصالات بهذا الصدد .

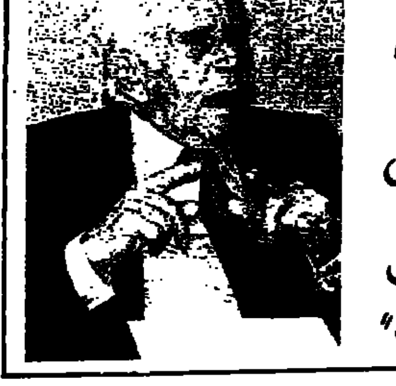
وقال المصدر السعودي ان المملكة يهمها انهاء النزاع المسلح بين

— البقية على الصفحة ١٤ —

مقتل طفل واصابة اثنين بانفجار في حراجل

قتل طفل واصيب اثنان اخران ورقيب بجروح في بلدة حراجل امس ، عندما انفجرت قذيفة مضاد كانوا يلعبون بها .

والقتيل يدعى ناجي نعمه الله ضو .



...ليل : ...عطيون ...موا ...لاكي ...في ...نوب "ص ٢"

...صبحت الولايات المتحدة سيدة العالم ، بطريقة واعية ، فسوف ... أي مدى يذهب تسلطها — الجنرال ديغول في حديث له مع ...رو)

...زيزي جيمي ...
بقلم الياس ربابي

...ة البسيطة ، والمتواضع عليها في المراسلة ، في بلادكم الكبيرة القوية : الولايات المتحدة الاميركية ، اكتب اليك في موضوع ...دعم والتأييد » الصادر عن وزارة الخارجية في واشنطن ، في ... أيلول اللبناني : تاريخ دخول الرئيس الياس سركيس خامسة ...ولاية .

...ات البيان : « تأكيد الاهمية الكبرى التي تعلقها حكومة ... المتحدة والشعب الاميركي على بناء لبنان حرا ، وديمقراطيا ... ...ت المتحدة دعمت ، ولا تزال تدعم بحرارة جهود البناء هذه ... ...ت المتحدة مستمرة في دعمها الكامل لكي يحقق لبنان اهدافه ... ...ستواصل العمل من أجل تأكيد سيادة لبنان ، وسلامة أرضه ، ... الدائم » ...

...من الاعماق نشكر لك هذه « اللفتة الكريمة » التي لم نكن ...نك ، وانت « في عز دين » انشغالك بالحملة الانتخابية ، ...ق على ما يجري بين العراق وايران ، وفي افغانستان (من ...عد ؟ ..) فضلا عن مشكلة الرهائن ، ومتاعب خليج النفط ، ...بعدما رسخ لدينا اعتقاد مؤداه أن لبنان : وجودا وقضية ، ...اعا ، لم يبق له في الخارج — أميركيا كان هذا الخارج أو غير ... من يفكر فيه ، أو يلتفت اليه ، أو يقف عند موقعه على ...

...لوم ، او نعتب ، اذ أننا تحررنا ، منذ زمن غير قصير ، من ...ي طالما تحكمت بنا ، وافسدت علينا الرؤية والنهج . وكان ...نا متحدرون من « فخذ جوبيتير » — أي أننا فريدون ، أوحدون ، ...الفرتسيون — وأننا مركز الدائرة في السياسات الكونية العليا ...ما بينها ، وان العالم ، قاطبة ، ملزم بأن يكون رهن اشارتنا ، ...رفنا ، وفي خدمة مزاجنا وانانيتنا ، حتى عندما تكون جنايتنا ...نا : أي على لبنان ، أكبر من جناية اعدائه عليه .

...من هذه « العقدة » الخبيثة والسخيفة في أن هو مكسبنا الاوحد ...المتسلسلة حلقات وفصولا .

لست أدري هل رجع كاتب « بيان الدعم والتأييد » الى « الوزارة ، أم لا ؟

أ ما في تلك المحفوظات من وثائق سرية ، وغير سرية ، متصلة في السنوات العشر الاخيرة ، ولا سيما بعد الخطبة التي القاها ...اني سابق ، عام ١٩٧٤ ، في الامم المتحدة ، انتصارا لفلسطين ...مقراطية ، يتعايش فيها المسيحيون والمسلمون واليهود بوئام ...ما هي حالهم في لبنان » ؟ ...

...ل « الكومبيوتر » ، في حال النسيان ، عما فعله بنا وزير ...م اسبق ، هنري كيسنجر ، التعس الذكر ، وعن « الرسالة السمحاء » التي بلغنا اياها اشهر مبعوثيكم الينا ، « داين ... الديلوماسي — الفيل في دكان الزجاج والخزف ؟

... الاول على تنفيذ مؤامرة التوطين « بسادية » وقحة ، وشرسة ، ...رامية متأصلة تحسده عليها « موردر كوربورايشن » (مؤسسة ...ولايات المتحدة ..) وكان له ما أراد .

... الثاني ، « بغباوة نموذجية » ، على المسيحيين أن يجمعوا ما « حوائج السفر » ، على جناح السرعة ، وقبل فوات الاوان ، ...لى الشاطىء حيث تنتظرهم المراكب ، بما فيها الاسطول ...السابع ، لنقلهم ، « بتعرفة شارتر مخفضة » الى الاسكا ، ...دا ، حيث ثبت أن المناخ الثلجي ، والبارد ، هو انفع المناخات ...افية ، واطالة العمر ...

... رجع كاتب « بيان الدعم والتأييد » الى هاتين الواقعتين — ... كي لا نحيي سواهما ، أم لا ؟ وذلك ليس لاعطائنا غير ما ...حلاوات اللسان والقلم ، بل ليحسن « التنسيق » بين « حاضر » ... حبرا على ورق ، و « ماضي » مخططات وانجازات انزلت ...تزال تنزل شر الكوارث والنكبات .

...اذا كانت « الاهمية الكبرى ، والدعم واستمراره ، وتأكيد السلامة والاستقلال » ... اذا كانت هذه « البشائر موديل أيلول ...ت الحصانات والضمانات والمقومات التي اعلنتم عنها من قبل ...ارات — وهي كذلك ، يا للاسف ! — فرجائي اليك ، والى الشعب الاميركيين ان تمسكوها عنا ، بعدما اكتوينا بنار ... « القديمات الى حد الاحتراق .

...كان لكم هواية خاصة بنظم هذه المعزوفة وتلحينها وانشادها ، ...ليها بعض شكليات التجديد ، اقل ما يكون ، لاننا سئمنا ...وتيرتها الواحدة ، طول السنوات الماضية . فربما يكون في ...من عزاء ، في مجال تعذر ايجاد الدواء .

...ت نتائج « الاهمية الكبرى ، والدعم واستمراره ، وتأكيد السلامة والاستقلال » ... اذا كانت النتائج ما نشهد ونلمس ...لبنان ، وعكس اهدافه ، وضياع السيادة والسلامة والاستقلال ، ...ما ظهر وتأكد حتى الان ... فمن الخير لنا ولكم أن تعدلوا عن ...بنا ، واثارة اسانا ، ان لم يكن رأفة بنا ، فرحمة لكم أمام ... والمستخفين ، والشامتين — وقد صاروا ، بفضل « سياستكم ... جيوشا وجحافل ، ملء القارات الخمس .

...ب التمنيات « بنهاية سعيدة » في الرابع من تشرين الثاني

... الطاولة المستديرة في «الانوار»

لاحل للازمة إلا باتفاق لبناني سوري

• الاسد قبل اقتراحا لي بترميم الاشرفية بعد قصفها
• فرنجيه رفض فكرة توقيع معاهدة مع سوريا
• الجبهة الشعبية اممت املاكي في الجنوب

النائب كاظم الخليل كان ضيف « الطاولة المستديرة » في « الانوار » هذا الاسبوع . وعلى مدى ساعتين من الحوار جلس نائب صور يحاور بكل ما يملك من حنكة واطلاع .

فتح قلبه وعقله ، وكشف بعض اسرار الازمة اللبنانية ، حتى انه في بعض لحظات الحوار قال ما لا يقال .. وما كان قد خبأه لمذكراته التي تؤرخ حقبة طويلة من عهود السياسة اللبنانية .

قال كاظم الخليل ان لا حل للازمة اللبنانية الا بوفاق لبناني - سوري ، واماط اللثام عن انه توقع ازمة لبنان قبل وقوعها ، وانه ذهب الى دمشق ذات مرة وسأل المسؤولين السوريين ماذا تريدون من لبنان ، واقترح عليهم تنظيما للعلاقات مع لبنان على صورة الاتفاق الذي كان معقودا بينهم وبين الاردن ، وجاء به الى الرئيس كميل شمعون فوافق عليه ، لكن الرئيس سليمان فرنجية رفضه وقال : لن اربط لبنان بأي معاهدة وبأي دولة .

ونفى نائب صور عن نفسه تهمة الانطواء والانكفاء عن تمثيل دوره التقليدي في التقريب بين اللبنانيين ، وقال انه اعد حلا وفاقيا قبله السياسيون جميعا ، وعندما ذهب ليعرضه على رئيس الجمهورية فاجأه الرئيس سركيس بالوثيقة الوفاقية : فطلب اليه التريث هو والرئيس شمعون فتريث ... وما يزال .

وروى الخليل فصلا من الحوار الذي دار بينه وبين الرئيس الحص عندما استدعاه الرئيس سركيس الى مشاورات الوفاق وقال انه سأل رئيس الحكومة عن علاقة حل ازمة الشرق الاوسط بحرب الاسواق ، والقنص على المرفأ واستمرار اقفال طريق صيدا .

وقال كاظم الخليل لاول مرة انه ذهب الى الرئيس الاسد اثناء قصف الاشرفية ، وسأله ما هي مصلحة سوريا في ضرب المسيحيين وقال انه اتفق مع الرئيس السوري على أن تتولى سوريا ولبنان التعويض على المتضررين بعد وقف القصف ، وذكر أن الرئيس الاسد عرض الفكرة على الرئيس سركيس لدى اجتماعه به بدمشق اثناء جولة الرئيس اللبناني العربية ، لكنه أحجم عن ايضاح سبب سقوط الفكرة .

وجدد نائب صور دعوته الى الحكم لتسليح أبناء الجنوب للدفاع عن أرضهم ضد كل مغتصب وقال انه كاد يصل الى اتفاق مع عرفات حول الوضع في الجنوب، وقال أن الفلسطينيين طلبوا منه ايجاد حل لعلاقاتهم مع الجبهة اللبنانية .

واشار الخليل بمرارة الى ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اممت أملاكه في الجنوب ، وقال ان السيد ياسر عرفات وعده باعادتها اليه عبر سفير الكويت ، وله شخصيا خلال ٤٨ ساعة ... وما يزال ينتظر حتى الان انتهاء الـ ٤٨ ساعة !

وهذه هي وقائع الحوار :

■ كاظم الخليل خلال حواره مع اسرة « الانوار » ■ (تصوير جاك رزق)

● عودتنا كاظم بك على ان تحتل دورا اساسيا في تطورات الاحداث ، ولكن هذا الدور نراه اليوم معطلا وغائبا عن الساحة اللبنانية ، والساحة الجنوبية ، نراه يجول في عواصم العالم ولا يقوم بالدور الذي تعود ان يقوم به . لماذا هذا الانكفاء عن الدور الذي عودتنا عليه ؟

□ لم انكفيء ولو دقيقة واحدة عن القيام بواجبي نحو هذا البلد ..

ثم توقف قليلا وانحنى الى الامام ليقول : شو رأيكم بهذا اللقاء ان نتحدث باللغة الدارجة مش احسن ؟

فقلنا له كما تريد مع ان لغتك العربية سليمة .

فقال انا ما عندي مانع ، وكما تشاؤون اتحدث ، ولكن اريد التبسيط في هذا المجال المفتوح في جريدة « الانوار » التي نحترمها نظرا لدورها البعيد كل البعد عن الوسائل التي اعتمدت حتى الان : وهي التي تعمل للتقارب .

واضاف : انا لم اتخلف عن واجباتي ، ما زلت كما كنت وبالنشاط نفسه ولكن على كل انسان ان يعطي لكل ظرف حكمه ومتطلباته ولكل قضية واقعها وظروفها: الازمة التي نمر بها ليست ظرفا للمظاهر واستثمار المواقف ، فبامكاني ان اقوم يوميا بنشاط سياسي ، وادلي بتصاريح الى الصحافة ، واتحدث عن جهات وهمية ، وما اصرح به يلقى اذانا مصغية لدى القراء .

لقد وجدت في الاونة الاخيرة ان الناس ملوا سماع التصريحات والاقوال غير المجدية ، ملوا الترداد الذي لا طائل تحته . وكنت ابحث مع بعض الاصدقاء لي خصوصا من الصحافيين لان اذيع بيانا صحفيا انصح فيه رجال السياسة بالكف عن كثرة التصريحات . فكل يوم يعطون صورة جديدة عن واقع يختلف كليا عن صورة وواقع الازمة اللبنانية : صورة من خيالهم ، صورة من فكرهم لتخدير الشعب اللبناني ، دون أن تكون الصورة الحقيقية للبنان ولما يعانيه وما هو متوقع له . كفانا الاستمرار في الدعاية الذاتية على حساب المصلحة اللبنانية .

اعطيكم مثلا على ذلك : كم نقرأ في الصحف ونسمع من وسائل الاعلام المختلفة ، انه عقد اجتماع عمل في القصر الجمهوري لدرس الوضع في لبنان : واتخاذ الاجراءات اللازمة الى اخر المعزوفة . اعتقد انني قرأت ذلك اكثر من ٦٠٠ مرة ان لم اقل اكثر ... هذا الدرس : لو كان « المنجد » لحفظوه غيبا وعدة مرات .

هذا مثل اسوقه : بالاضافة الى التصريحات التي تصدر يوميا عن رجال السياسة فاذا حاولت استخلاص اي شيء لوجدت فيها تكرارا للعبارات والمعاني نفسها بكلمات تختلف من حين لاخر .

بظرف حرج تمر به البلاد وتسير نحو الهاوية ونحو لا اعرف ماذا ... وما زلنا نتخذ وسائل الدعاية الشخصية والمظاهر الخاصة .

■ اسرائيل تقصف لتهجير الجنوبيين ■





■ اعددت مشروعا للوفاق ■

■ هل حل الازمة مربوط بقصف المرفأ ■

تقريب المواقف وتبريد الخلافات

● في الحقيقة الدور الغائب الذي تحدثنا عنه لكاظم الخليل ليس الكلام بل في ظرف عصيب يتخلله مواقف متنافرة ومتصلبة ، فيما البلاد تسير نحو الهاوية ، لا يتعذر على كاظم الخليل ازالة كل هذه العقبات وتبريد المواقف الساخنة وتقريب وجهات النظر ، والعمل على ايجاد ارضية من الحوار عندما يتعطل الحوار ، فلماذا تعطل دوركم اليوم ؟

□ هذا في ظاهره صحيح ولكن في واقعه غير صحيح . ان حل القضية اللبنانية بنظر معظم اللبنانيين فوق قدرتهم : ولكنني لست من هذا الرأي ، فلا اعتقد ان حل القضية فوق قدرتنا وطاقتنا وسأقول لكم لماذا في سياق الحديث.

انا لم اهمل دوري : لقد قمت به ، وقبل اي شخص اخر ، فمنذ ثلاث سنوات قمت بدور تحقيق الوفاق الوطني بين اللبنانيين وتوصلت الى وضع ستة مبادىء أساسية لهذا الوفاق بين زعماء البلاد ، فقد زرت الزعماء اللبنانيين من مسلمين ومسيحيين ، واخذت موافقتهم على هذه المبادىء وسمعت بعض الملاحظات التي لم تكن ذات قيمة اساسية تعرقل الوفاق ، كملاحظة الرئيس صائب سلام التي تقول بالجيش المتوازن ، وكان جوابي طبعا نحن لا نتكلم عن جيش غير متوازن وليس من المعقول غير هكذا . وكذلك بالنسبة للاخرين لم تكن ملاحظاتهم عقبات بل كانت شكليات .

حملت المبادىء الستة وعرضتها على رئيس الجمهورية وقلت له بأنني حصلت على موافقة المسلم والمسيحي عليها وكنت زرت التجمع الاسلامي الذي اشاد بهذه الجهود ونلت منه كل التشجيع .

وكان جواب رئيس الجمهورية انه هو ايضا يعمل من اجل تحقيق الوفاق : واطلعني على البنود الاساسية التي كانت مؤلفة من صفحتين ، وقال خلينا نكملها ، فقلت له عظيم .

وبعد كم يوم طلب مني الرئيس شمعون ان اتريث بانتظار انتهاء الرئيس سركيس من مسعاه الوفاقي فتوقفت وما ازال انتظر انتهاء فخامة الرئيس من مهمته .

ان ما يفكرون فيه اليوم من وفاق وطني ، فكرت به منذ زمن بعيد ، ونلت موافقة الجميع ، ومن الصعوبة بمكان ان يتمكن اي شخص من البناء ، اذا كان الكثيرون يهدمون فالهدامون كثر ، فأنا اعمل في حقول لن تعطي زرعا ، ولكني قمت ببعض الاتصالات وما زلت اقوم بها .

● كنت تنتظر ان يكمل الرئيس من حيث انتهيت انت ؟

□ طبيعي هذا ما كنت انتظره .

● ولكن الرئيس عمل بمبادرة الوفاق .

□ ....

● قبل ان تصل الى مبادرة رئيس الجمهورية الوفاقية ، من المعروف انك كنت تسير بزخم في الوفاق وطلب منك التريث ، لماذا ؟

□ انت تعرف السبب وقد اطلعتك عليه (مشيرا الى الزميل فوزي مبارك)

● مش كلنا منعرف . لماذا طلب اليك التريث ؟

□ لان رئيس الجمهورية كان يقوم بالمهمة ، ويدو يكملها بصورة جدية اكثر ورسمية اكثر .

● هل كان هناك ثمة ضغوط معينة ؟

□ ضغوط على الرئيس ؟ هو بيعرف .

● على الوضع ككل . على البلد ككل ؟

□ تريد القول ان .... ما خلوا يعمل وفاق : او ما خلونا نعمل وفاق ؟

● انا لم اقل ذلك ، انا اسأل فقط .

□ انت تريد الوصول الى هذا وانت تعرف : وقد اطلعت على ما جرى ؟..

● ولكن الرئيس عاد واقدم على الوفاق وتعطلت المبادرة ، الا يستدعي ذلك منك اعادة مبادرتك، خصوصا اننا نعرف ما لكم من علاقات مع اطراف الازمة داخل لبنان وخارجه ، فلماذا لا تنهض الى مثل هذا الدور لتحريك العجلة التي وقفت عند حدود تأليف الحكومة اخيرا ؟

□ بتقصدو الحكومة الاخيرة ؟

● عندما وضع الرئيس سركيس مبادئه الاربعة عشر ، وبدأ بتأليف حكومة كانت الامور تسير على ما يرام : ثم فجأة تعرقلت من الداخل والخارج ، فلماذا لا تعود الى تمثيل الدور الفاعل بدل تمثيل دور المتفرج؟

□ لن اقول لكن المثل السائر « ما كل ما يعلم يقال » ان واقع بلدنا الحقيقي يقضي بقيام وفاق لبناني - سوري اذ انه من الصعوبة بمكان ان نقوم بأي دور من الادوار كبيرا او صغيرا دون الاتفاق مع سوريا .

لا حل دون وفاق مع سوريا

● يعني لا وفاق لبناني قبل الوفاق مع سوريا ؟

□ اقول لك اكثر ان القضية اللبنانية ليست قضية دولية ، او قضية شرق اوسطية ، او قضية منطقة ، بمقدار ما هي تتعلق بعلاقتنا مع سوريا ، انني اعتبر ان السوريين هم المسؤولون عن واقعنا فهم بامكانهم تسوية وضع لبنان ، وانهاء الحالة الشاذة فيه وبسهولة كلية ، وبامكانهم زيادة تأزيمها .

مثلا عندما دعاني رئيس الجمهورية لاستشارتي بالوفاق الوطني ، فما ان دخلت عليه ، وقبل ان القي التحية بادرني بالقول : « اهلا بابو الوفاق » « انت ابو الوفاق تفضل وابد لنا رأيك » .

قلت لفخامته ان كنت استدعيتني من اجل البحث بالوفاق فأنا لم آت للبحث فيه ، جئت لابحث بالوضع العام وبمصير لبنان .

فرد علي الرئيس الحص وقال : ان قضية لبنان تتعلق بعوامل كثيرة خارجية ، وبقضية الشرق الاوسط ... الخ .

قلت له يا دولة الرئيس انا اخالفك الرأي تماما بهذا المجال .

فسألني لماذا ؟

فقلت له سأعطيك امثلة على ذلك : « ما هي علاقة قضية الشرق الاوسط بحرب الاسواق التجارية ؟ ما هي علاقة قضية الشرق الاوسط بالقنص على المرفأ ؟ ما هي علاقة قضية الشرق الاوسط باستمرار اقفال طريق صيدا القديمة ؟ ما هي علاقة القضية بطريق المطار ؟ هل من هنا يبدأ حل قضية الشرق الاوسط حتى تربط كل هذه الامور بها .

وتابعت : افتح الاسواق يا دولة الرئيس ، وفر الامن للمرفأ ، اسمح للناس بالعودة الى الاسواق ، افتح الطرقات بين المنطقتين ، اعط اللبناني الامن في منزله ، وعندها تبقى للبنان قضية واحدة هي قضية الوجود الفلسطيني في لبنان والوجود الاسرائيلي في الجنوب . اما باقي الامور اي تعطيل كل مرافق البلاد فلا يجوز ربطها بقضية الشرق الاوسط ، افتحوا الفنادق والمعامل وكل وسائل العيش المشترك بين اللبنانيين » .

● ماذا كان جواب دولته ؟

□ قال معك شوي من الحق .

● طالما انك تقول بان تسوية الوضع في لبنان مرتبطة باتفاق لبناني - سوري بالماضي قمت باتصالات مع سوريا ، لماذا لا تعود الى المرحلة السابقة خصوصا واننا نعرف انك قطعت شوطا بعيدا بهذا المجال .

□ الان اقول ليس كل ما يعلم يقال ، ولكن سأقول لكم . وهنا صحح كاظم بك جلسته الى الوراء ، فقدمنا له آلة التسجيل فقال لا .. لا خليها بعيدة صوتي عال .

فقلنا له يبدو انه بدأ يخف ...

فاجاب لا ما بيخف وعاد الى عام ١٩٧٤ ليقول : عام ١٩٧٤ كانت لي رؤية خاصة ، يومها حذرت المسؤولين بكل وضوح وصراحة ، كما طلبت الى اهل منزلي ان يجمعوا الاغراض لان شيئا ما سيحصل في البلاد ، والبعض منكم سمعني اقول ذلك في حينه ، وجمعت كل شيء ممكن .

● هل كنت ضالعا في المخطط ؟

□ هذه رؤية لا اكثر ولا اقل ، والسياسي يجب ان ينظر الى بعيد.

وتابع : اعطيت صورة عن ما سيحصل ، انما في اواخر عام ١٩٧٥ وجدت ان لا مناص من انهاء الوضع الذي نحن فيه ، ولا يمكن تخليص البلاد الا بالاتفاق مع السوريين ، خصوصا ان يدهم كانت مطلقة في لبنان من مراجع عربية وغير عربية، وهناك مثل فلاحي يقول « البخش اللي بيجي منه هوا سدوا » واذ كنا نتعرض لهواء شرقي خلينا لنسدوا، من جهة اخرى لا مصلحة لنا في العيش يبعد كلي عن سوريا لماذا ؟ لان لنا حدودا طويلة ومكشوفة مع السوريين ، عندنا علاقات اقتصادية لا وجود لتمثيل دبلوماسي بيننا وبينهم ، لنا علاقات تجارية ومالية وثقافية وعائلية ، عوامل عديدة تحملنا على ان نقيم علاقات جيدة مع سوريا ، فكما يقول المثل « جارك القريب ولا اخاك البعيد » .

لقد تركنا الحبل على غاربه في هذا البلد ، وتركنا لكل متآمر على سوريا ان يأتي الى لبنان ، ولم نهتم بتنظيم علاقاتنا مع سوريا .

وعيت هذا الواقع ، وجندت نفسي وذهبت الى دمشق ، وقلت لهم لماذا تقفون من لبنان هذا الموقف ؟ ما هي مطالبكم ؟ هل لكم مطمع في الارض ؟ هل لكم علينا دين لنسدده ؟ قولوا لنا ماذا تريدون من لبنان ونحن على استعداد للبحث به . واوضحت لهم انني من مؤيدي العلاقات الجيدة بين البلدين، ومنع كل تآمر عليكم في لبنان فنحن واياكم لنا حقوق وعلينا واجبات متبادلة تكمل بعضها بعضا فماذا تقولون ؟

وكان الجواب : هذا ما نريده نحن ، لا مانع عندنا من تحقيق ذلك .

واوضحت ايضا اننا على استعداد لوضع معاهدة فيما بيننا تنظم العلاقات بشكل دائم، ولقيت تجاوبا منهم ، فاقترحت عندها الحصول على نص الاتفاقية المعقودة بينهم وبين الاردن ولنبحث باتفاق ثنائي .

وحصلت على نص الاتفاق بعدما اتفقت معهم على درسه وعلى وضع الملاحظات اللازمة بشأنه ، وحملت الاتفاق الى الرئيس شمعون الذي كان يومها وزيرا للداخلية وعرضته عليه . وطلبت منه قراءته ووضع الملاحظات اللازمة التي يراها.

وبعد قراءته للاتفاق ودرسه له بامعان وافق الرئيس شمعون على النص بحرفيته من دون اي تعديل ، وقررنا طرحه على الرئيس فرنجية فطرحته عليه ، ولكنه رفض مؤكدا انه ليس على استعداد لربط لبنان بأي دولة وبأية معاهدة .

حاولت معه عدة مرات وانا اشرح له كل الاسباب التي تدعو الى اتخاذ مثل هذه الخطوة ولكنه أصر على رفضه ، ولكنه وعد بعرضه على مجلس الوزراء وارساله الى مجلس النواب عندها علمت انه ليس على استعداد للموافقة .

● لو تم مثل هذا الاتفاق هل كانت الازمة اللبنانية قد حلت ؟

□ ربما .

اسرار حرب الاشرفية

● مادمت كنت تعرف الى اين نحن سائرون ، لماذا لم تعمل على منع الوصول الى ما وصلنا اليه عن طريق تقريب التفاهم بين لبنان وسوريا ، وبين سوريا والجبهة اللبنانية ، مع انك وثيق الصلة مع الجميع ، فهل هذا تقصير ام هروب ؟

□ لم يكن لا تقصيرا ولا هروبا بل قمت بهذه المهمة في حينها عندما اشتد القتال في حرب المئة يوم بين السوريين والمسيحيين ، توجهت الى دمشق ، واجتمعت مع الرئيس حافظ الاسد ساعتين ونصف الساعة وسألته : ما هي مصلحة سوريا بضرب الاحياء المسيحية ؟ هل هي اسرائيل ، فالاشرفية هي من احياء بيروت ، بامكانك ان تهدمها بواسطة الاسلحة والجيش الذي تملكه بظرف ساعتين ، ولكن ما هي الفائدة من خسارة المسيحيين، وانت من يجب ان يكون حاميا لهم ، وعندما وجدت الرئيس الاسد مصغيا باهتمام تابعت :

اعلن انك ضد ما حدث ، وانك مستعد للتعويض على كل المتضررين من جراء ما حصل ، وستجد عندها ان كل متضرر سيضع لك تمثالا في منزله .

ووافق على الاقتراح ، وبحثه مع الرئيس سركيس عندما قام بجولته العربية .

● ولكن لماذا لم ينفذ ذلك ؟

□ هلق ما راح قول ليش ، تاركها لمذكراتي .

حرضت على الحكومة العسكرية

● انت متهم بانك ورطت الرئيس فرنجية بحكومة عسكرية ، مما زاد ازمة لبنان تعقيدا فهل هذا صحيح ؟

□ ابدا .

● هل كان تأليف الحكومة العسكرية معدلا عن الاقتراح الذي اعددته ؟

□ انا لم اقدم اي اقتراح لتأليف حكومة عسكرية .

● ولكن ...

□ اذكر انه كان من المفروض على الرئيس فرنجية في ذلك الحين ان يعين رشيد كرامي رئيسا للحكومة ولكن اخصام كرامي كانوا يفضلون اقامة حكومة عسكرية ، لان الظروف في ذلك كانت تفرض عملا عسكريا فأخذت برأيهم ، وذهبت الى القصر الجمهوري لاتحقق من ذلك فوجدت ان الرئيس فرنجية استدعى العسكريين للتشاور معهم ولم اكن اعتقد ان كل شيء يسير بهذه السرعة وطلبت مقابلته فعاد المرافق ليقول لي بان فخامته يطلب اليك انتظاره في جناحه ، وهو لن يتأخر بالمجيء ، وكان في ذلك الوقت يعقد اجتماعه مع العسكريين كما كان قد استدعى نور الدين الرفاعي

لم اكن اعرف ان الاجتماع المغلق كان عملية تأليف حكومة توجهت الى جناحه وانتظرت، حتى الساعة السادسة ، واذا به يدخل علينا يرافقه لوسيان دحداح فبادرني قائلا : اهنئك ، لقد الفنا الوزارة وانتهينا وعينا لوسيان دحداح فيها وزيرا للخارجية وهي على الشكل التالي ....

عندها فوجئت ، ولكنني قلت له هل افهمتهم واجباتهم فقال : لا ... لا هم يعرفون واجباتهم ومسؤولياتهم .

المهم في اليوم التالي اعلنوا عن انفسهم انهم حكومة عسكريين وليس حكومة عسكرية كما هو معروف عند الجميع

● لو اتيح لك ان تجتمع بالرئيس فرنجية قبل اعلان الحكومة فماذا كنت اقترحت ؟

□ دعنا من الاستنتاجات الان .

● من كان يرد بذهنك رئيسا للحكومة ؟

□ لا اعرف ، لست متذكرا .

● من كان يمكن ان يكون رئيسا للحكومة غير نور الدين الرفاعي كعسكري ؟

□ لم يكن من الضروري ان يكون عسكريا ، كان يمكن ان يكون رئيس الحكومة مدنيا والوزارة عسكرية .

● بالاضافة الى الازمة اللبنانية وقضية الوفاق ، هناك اليوم قضية الجنوب ، هذه القضية التي يمكن ربطها مباشرة باهتماماتك بصفتك زعيما جنوبيا متضررا سياسيا وماديا ما هي قصة الجنوب وما هو الحل الافضل لها ؟

□ ان قضية الجنوب قضية عويصة ، وليست سهلة وانا من المتشائمين بشأن الجنوب ، فمنذ بداية عهد الرئيس سركيس وانا اقول ان مصير الجنوب هو مصير مظلم ، وقدرت ان لا احد من الخؤولة او العمومة سيمد يده لنا لاسباب وعوامل عديدة .

● اهمها ؟

□ اهمها محزن . طلبت الى رئيس الجمهورية ان يعتمد لخلاص الجنوب على ابناء الجنوب ويجعل منهم جنودا يدافعون عن ارضهم دون الاعتماد على سواهم ، طلبت تسليح اهل الجنوب .

● ضد من ؟

□ ضد العدو المغتصب .

● ايا كان ؟

□ طبعا ايا كان ، عندما يكون احدهم مغتصبا فهو عدو ، لا فرق اكان اخي او ابي او ابن عمي ، فاسمه مغتصب وهو عدو . وطالما هو عدو ، طلبت منه بالحاح وعلى مسؤوليتي ، وابناء الجنوب لديهم الاستعداد الكامل للتضحية في سبيل الحفاظ على بقائهم في ارضهم والا يصبحوا لاجئين مشردين فلم اجد اذانا مصغية ، حاولت مرارا وتكرارا والحجت واستعملت بعض السفراء في هذا السبيل فلم يجد ذلك نفعا وكأنك تضرب على حديد بارد .

متفقون ... على الموت

● ولكن ما هو الموقع الحقيقي لابن الجنوب ؟

□ انهم مستعدون للموت جميعا.

● ولكن الجنوب جزء من لبنان ، وكما ان لبنان مقسم الى فئات متعددة ، فالجنوب ايضا هو منقسم الى فئات متعددة ، ويمكن ان يتطور الوضع الى الاقتتال بين بعضهم بعضا اذا سلحوا ابناءه .

□ هذا بعيد الاحتمال جدا لان ابناء الجنوب هم متفقون على الموت في سبيل بقائهم في الجنوب وفي ارضهم ومنازلهم ، وحتى قادة الرأي في الجنوب متفقون على ذلك .

في بداية الاحداث اجتمعنا كمسؤولين في الطائفة الشيعية وكان رحمه الله الرئيس صبري حماده موجودا، والرئيس كامل الاسعد ، والرئيس عادل عسيران وانا ، وقررنا الدفاع عن الجنوب والتضحية في سبيله كما قررنا ان نحمل السلاح ونسير امام ابناء الجنوب . ولكن بكل اسف لم نجد سبيلا الى ذلك .

● هل اتفقتم يومها على طريقة حماية الجنوب والوسائل التي ستعتمد ؟

□ ان قرارنا كان بحماية الجنوب ضد اي اعتداء دون ان تكون لنا اية اهداف اخرى، فالارض ارضنا ولن نتخلى عنها .

● زيادة في التوضيح هناك قسم يعتبر ان الجنوب مهدد من اسرائيل وقسم اخر يرى ان الجنوب مهدد من الفلسطينيين ؟

□ نحن نرى ان الجنوب مهدد ، ونحن ضد كل من يهدد الجنوب .. كل من يغتصب الجنوب نحن ضده .

● اليوم من هو المغتصب ؟

□ هل تريدني ان اقول لك الفلسطيني اكثر من العدو الاسرائيلي نحن بكل وضوح اقول اننا ضد العدو الاسرائيلي المغتصب لجزء من ارض الجنوب ، وضد كل من يطمع في ارضنا ايا كان .

● لماذا لم تلق عند الرئيس سركيس تجاوبا لدى مطالبتك اياه بحماية الجنوب بواسطة ابناء الجنوب ؟

□ لقد خشي ان يستعمل ابناء الجنوب السلاح الذي سيوزع عليهم ضد بعضهم بعضا ، فكان جوابي ان ابناء الجنوب عصبة واحدة للعمل في سبيل خلاص بلادهم ولا مجال للخلاف بينهم . ولا أدل على ذلك ما حدث عندما دخلت اسرائيل الى الجنوب ، فعملت على كسب ود أبناء الجنوب ، ان بواسطة تأمين المواد الغذائية التي كانت نادرة ، وقدمت لهم مغريات ومع هذا فشلت، ففي احدى القرى التي كانت تعاني من جوع حقيقي ، أمنوا لهم المواد الغذائية فلم يلقوا منهم اي تجاوب ولم يتقبلوها مؤكدين ان هذه المواد متوافرة في قرية مجاورة وسيستفيدون منها .

جمعوا مخاتير القرى وطلبوا اليهم التوقيع على عريضة تطالب ببقاء الجيش الاسرائيلي في الجنوب لحمايتهم من الفلسطينيين ، فكان جواب المخاتير اننا نريد استشارة قادة الرأي منا ، وجاؤوا الي فوضعت لهم عريضة اخرى تطالب بنزول الجيش اللبناني ليتولى الامن في الجنوب فوقعوا عليها . وهي تتشبث بالشرعية وبالمناطق اللبنانية .

مشروع اللقاء مع عرفات

● علمنا اخيرا ان محاولة جرت من اجل ترتيب لقاء بينك وبين السيد ياسر عرفات لايجاد نوع من الحل للجنوب ، وان هناك مشروع اتفاق تعطل في اخر لحظة ، فما هي حقيقة ذلك ؟

□ نعم جرى اتصال بيني وبين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

● بصورة مباشرة او بالواسطة ؟

□ بالواسطة ، ولم تنفذ الامور التي اتفقنا على تنفيذها قبل اللقاء .

● يعني انت على استعداد للتعاون مع منظمة التحرير من أجل الوصول الى حل بشأن قضية الجنوب ؟

□ من كل بد وفي كل ساعة حاضر من أجل التعاون معهم في سبيل حل الوضع في الجنوب ، وحتى من اجل ايجاد حل لقضيتهم واذهب الى اكثر من ذلك فقد طلب مني الفلسطينيون فيما مضى ايجاد حل للعلاقات بينهم وبين الجبهة اللبنانية ، واوجدت هذا الحل وعقد معي المسؤولون منهم عدة اجتماعات في السفارة المغربية وفي منزلي ، وتوصلنا الى حل وهو لا مانع من بقائهم في لبنان الى ان تنتهي قضيتهم ، شرط الا يستعملوا سلاحهم .

● وهل قبل الفلسطينيون بهذا الحل ؟

□ نعم قبلوا وكانوا ممتنين جدا مني عندما وضعت الحل ، ولكن بعد ان انتهينا لم ينفذوا .

وتابع الخليل قائلا :

أنا من المؤمنين بالقضية الفلسطينية ،

أنا اول من قاتل في سبيل القضية الفلسطينية .

أنا من ارسل فرقة قاتلت مع حسن سلامة - اول ثائر فلسطيني (والد ابو حسن سلامة) ارسل فرقة على رأسها شخص من عائلتي قاتل الى جانبه وقتل حسن سلامة يوم كان ابن عائلتي يقاتل الى جانبه .

أنا من أرسل له الاسلحة ،

أنا كنت اطبع المناشير سرا وارسلها بالبحر الى فلسطين .

أنا من نظم فرقة مع جيش التحرير الى فلسطين ، وقاتلت ووصلت فرقتي الى نابلس .

أنا اكثر من ضحى في سبيل الفلسطينيين، يوم دخل الفلسطيني الى لبنان عام ١٩٤٨ .

لم يدخل فلسطيني الى لبنان الا ومر على منزل آل الخليل وكاظم الخليل ، وهناك اطعم والبس واسكن .

أنا فتحت لهم مستشفى فلسطين في صور عندما كانوا يأتوني بجرحى جيش التحرير كانوا يتلقون اول علاج في منزلي .

ونساؤنا وبناتنا تولين تضميد جراحهم ، ولا يزال شقيقي يقوم حتى الان بالعمليات الجراحية لهم حتى بلغت حسب قيود المستشفى اكثر من ٤٠ الف عملية جراحية .

كان الفلسطيني يصل ويسأل : خيو وين منروح ، فيقولون له الى منزل آل الخليل ، اخي رئيس بلدية وانا نائب ، كنا نستقبلهم في منازلنا ، ودار رئيس البلدية وداري اول دارين هدمتا في لبنان على يدهم .

● يمكن حدث هذا الشيء بالغلط وهم يقدرون دورك ؟

□ لا يهمني تقدير دوري من احد، انا اقيم حدا بين الاشخاص وبين القضية ، وعندما اضحي او اعمل، اعمل من اجل القضية وليس الاشخاص .

لقد هدموا لنا منازلنا وامموا املاكي واخذوا كل ما هو موجود .

● كيف امموا الاملاك ؟

□ بقرار صادر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يرئسها الاخ جورج حبش .

● قرار رسمي ؟

□ معلوم قرار رسمي موجود لدي وقد نشرته مجلة « الثورة مستمرة » (وهنا سحب الخليل المجلة وفتحها، وعرض صور اراضيه في عهدة من يتولون ادارتها) .

وتابع الخليل : عندما دخلت اسرائيل الجنوب ، تخلوا عن الاراضي وخرجوا من المنطقة كلها ، وعندما انسحبت عادوا ووضعوا ايديهم على الاراضي مجددا ولا يزاولون .

● وماذا كان موقف السيد ياسر عرفات وقادة منظمة التحرير ؟

□ ابو عمار قال ان هذا عمل لا يصح ان يحدث ، ولا يقبل به ابدا، ويجب اعادة الاراضي الى اصحابها، فنحن لسنا في لبنان لاغتصاب اراضي اللبنانيين . تدخل سفير الكويت في حينه ، وابلغني في احدى المناسبات قوله : اهنئك ، الارض عادت اليك . فأجبته لم يرجع شيء عندها اخذ سماعة الهاتف واتصل بابو عمار وقال له كاظم يقول ان الارض لم ترجع اليه فرد ابو عمار: هذا لا يصح . فاجابه السفير الكويتي : كاظم عندي كلمه . اخذت الهاتف بدوري وتحدثت مع ابو عمار ، وقلت له ان الارض لم تعاد فكان جوابه : ارجوك اعطني ٤٨ ساعة فقط ، فقلنا له : يكونوا « نويل » و « تريبل » ... وما تزال الـ ٤٨ ساعة تمتد حتى الان .

● الجنوب اليوم بين توطين وغير توطين . هل تعتقد ان التوطين بالون اختبار ام مقدمة للتقسيم ؟

□ التوطين يتوقف على نتيجة ايجاد دولة للفلسطينيين في ارضهم، فاذا لم يصار الى ايجاد هذه الدولة ، فما من دولة عربية تريد استضافتهم . لقد حملوهم للبنان، وطالما لا دولة عندهم فهم باقون عندنا .

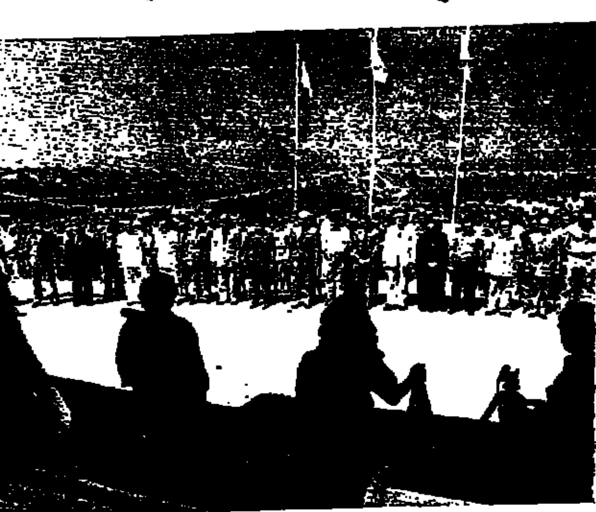
واليوم انا ارى القنابل التي تطلق اليوم على الجنوب ليست بقنابل قاتلة . انها اطلقت عليها قنابل تهجيرية . مثلا يضربون ٤ او ٥ قنابل على صور و٥٠ الى ٦٠ قنبلة حول صور ولا يضربون المخيم الذي يقع بالقرب من صور وعلى بعد كلم واحد ، كلها قنابل تهجيرية لابناء الجنوب ، لذلك انا اطلب من ابناء الجنوب والح ان لا يتركوا منازلهم .

- البقية على الصفحة ١٠ -

في مهرجان تدشين بيت كتائب فتقا

بشير الجميل : الشرق يمر بمخاض جديد — حدود معترف بها يعاد النظر فيها

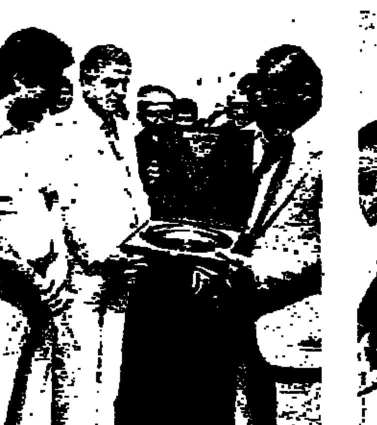
قانون الدفاع مسؤول عما حصل ويحصل — نواب الكتائب مسؤولون مع غيرهم عن اقراره


■ الحضور في الاحتفال (تصوير جاك رزق)



■ تبادل الانخاب خلال الحفلة ■

■ الشيخ بشير يلقي كلمته في المهرجان ■




■ هدية رمزية لقائد القوات اللبنانية ■

، بطرس كريدي :
القوات اللبنانية الشيخ
ل على سياسة لبنان
الدفاعية والتربوية
، التي انساقت طوعا
سات العربية واوصلت
لخراب والدمار والفوضى
عد باستطاعته التخلص

الشيخ بشير على قانون
ن صوتوا عليه وفي
واب الكتائب ، وقال :
على قانون الدفاع هو
ا حصل ويحصل في
هو المسؤول عن شرذمة
تحوله يوما بعد يوم
للدفاع عن الفلسطيني
مؤسسة للدفاع عن

يخ بشير اللبنانيين
سلمين الى التحلي
سؤولية والى التعاون
ه ما من احد يعلم على
عليه الشرق في هذه
بة التي يعاد فيها النظر
طقة ككل •
ازمة لبنان ليست مرتبطة
الاوسط بل بازمة
، وهي اكثر من قضية
عد منها •
قائد القوات اللبنانية
العربية والعالمية التي
ملئات « الدعم والتأييد
كيمن ولسيادة الشرعية
، في الخفاء على التقسيم
ودعاها في حال ارادت
ية مساعدتها على
الاراضي المحتلة من قبل
جيء فلسطيني مسلح
دي سوري » •
ذلك بمناسبة الاحتفال
الكتائب في فتقا ـ
ي جرى قبل ظهر امس
. القوات اللبنانية
و المكتب السياسي
م كسروان الفتوح
سيد ميشال صفير
لحة الاقليم السيد سليم
ميدان فؤاد ابي نجم
ز واعضاء مجلس القيادة
ي وابو روي واعضاء
نيذية في اقليم كسروان
ائبي السادة جوزيف
الشيخ سيمون الخازن
مراد والدكتور كمال
د سمعان قزي والايابي
والسيد سليم درويش
قة لبنان الشمالي بالهاتف
لشخصيات السياسية
والدينية وحشود من

حتفال بالنشيد الوطني
قى بعده السيد اسعد
ة باسم قسم فتقا ،
جوزيف توتنجي عضو
نيذية في اقليم كسروان
ائبي الذي القى كلمة

قائد القوات اللبنانية
الجميل كلمة بالمناسبة
ا مع رئيس الاقليم
ل صفير هدايا تذكارية
قا الكتائبي وقام بعدها
ط معلنا تدشين بيت
وبعد ان تبودلت الانخاب
فال بالنشيد الكتائبي •
ي كلمة الشيخ بشير

ا وقفنا في هذا المكان
تقريبا في مثل هذا
كان هذا البيت قيد
الفترة التي كنا نتحدث
تقريبا السنة الثالثة
، وسنة رابعة تبدأ • وفي
كنا نعلم ان السنة
نتهي ويمكن تنتهي
، وربما تنتهي الولاية
ة على ما كانت عليه لان
يسان ١٩٧٥ ربما تخطت
سة ١٩٥٨ والستينات •
نشعر بمدى تأثير هذه
ى اخطارها على حياة
هديم كيان او مؤسسات
صل بسرعة وانما اعادة

بناؤها على اسس سليمة يمكن ان يستغرق وقتا وقد ينجح او لا ينجح •

اقول قبل ١٩٧٥ لاعود الى ١٩٥٨ عندما بدأ نسف لبنان من الداخل باعتبار انه منذ ذلك التاريخ كانت مؤسساتنا على مختلف انواعها ومستوياتها تخرق من الداخل وكانت تلغم من الداخل وتجمد الواحدة تلو الاخرى ، لا بل كانت الحياة غير حياة وكنا نعيش في دنيا غير دنيا ، وكنا نعتقد ان كل الكوارث التي كانت تحل بغيرنا لا يمكن ان تحل بنا لاننا كنا نعتبر انفسنا اذكى من غيرنا ، كنا نعيش في شيء من النعيم واللامبالاة وحتى في شيء من اللامسؤولية حتى حدث ما حدث في ١٣ نيسان ١٩٧٥ • ولغاية الان لم نستطع الخروج من دوامتها ، وسنبقى عاجزين عن ذلك طالما ما زلنا نعمل على حل الازمة ، وما زلنا مستمرين في معالجتها في نفس الذهنية التي كنا نعالج فيها ازماتنا في الماضي والتي كانت تقودنا الى الوقوع بأزمات ابشع من تلك التي كنا نعالجها •

انتفاضة جذرية

واضاف : ويتبين لنا اليوم الى اي حد والى اي مدى المرض متأصل والى اي مدى نحن بحاجة لانتفاضة جذرية بكل عملنا وبكل طرق معالجة ازمتنا ، والى اي حد يجب ان نتمكن من وضع علامات على هذا الماضي الذي ادى بنا الى ما نحن عليه والذي اذا ما استمرينا بالنظر الى المستقبل من خلاله ، سنبقى نراوح مكاننا • هذا اذا لم نكن في تراجع الى الوراء • كما يتبين لنا الى اي حد مؤسساتنا خرقت من الداخل هذه المؤسسات التي نحاول اليوم ان نجعلها تقف على رجليها مخلصين اوفياء لها • ويتبين لنا الى اي حد هذه المؤسسات غير قادرة على الاقلاع من جديد • لا بل يتبين لنا اكثر من ذلك الى اية درجة اصبحت هذه المؤسسات تتحول الى مؤسسات عدوة لقضيتنا ، والى اية درجة اصبحت اداة تفكيك للنظام وهي انني تدفعنا للعودة الى الوراء •

وقال : ان الحوادث التي حصلت معنا مؤخرا لم نردها ولسنا مسؤولين عنها • هذه الحوادث لم تردها ايضا المؤسسات والقيادات التي اختلقتنا معها •

فاذا لم نكن نحن مسؤولين وكذلك تلك القيادات غير مسؤولة ، هناك حوادث حصلت ونتج عنها خراب ودمار ومأساة يجب ان يكون احد مسؤول عنها • والمسؤولية في رأينا ناتجة عن كل ما حصل منذ ١٩٥٨ حتى اليوم • من يوم بدأ لبنان بسياسته الخارجية والدفاعية والتربوية والاعلامية وبكل سياسته ينطبق طوعا كما الولد مع خالته على نمط وعلى سياسات ليست من نمطنا ولا سياستنا ، لا بل ربما كان هلاكنا من ورائها •

عندما وقف لبنان الى جانب هذه السياسات العربية منذ ١٩٥٨ حتى ١٩٧٥ وجد نفسه الى اين وصل ولم يعد باستطاعته التخلص ، والمسؤولية ايضا لما حصل منذ عام ١٩٧٦ حتى اليوم والذي ما زال يحصل عسكريا وخارجيا وتربويا واعلاميا وفي كل مجالات السياسة ولبنان الرسمي الذي لا يزال يسير على نمط وعلى خط كهذا يجب الا يعجب ان يكون اللاجيء الفلسطيني اقوى من قيادة الجيش حتى داخل الجيش واقوى من السياسة الخارجية اللبنانية حتى في الخارجية اللبنانية • ولا نعجبن اذا كانت كل محافل السياسة الخارجية اللبنانية اليوم تتطوع ان عن قناعة او عن جبن رغما عنها او بارادتها للدفاع عن القضية الفلسطينية • ولا نعجب اليوم ان ننحدر الى المستويات الجاهلية في المجال التربوي بدل ان ترتفع هذه المستويات وان تكون ارقاها •

واليوم وفي المرحلة التي نمر بها ، من غير الممكن والمعقول ان نقبل بكل ما نشهد من تنازلات واستسلامات ، وان يستكمل الاستسلام دورته • نحن لم يعد باستطاعتنا القبول وبعد سقوط اربعة الاف شهيد ، وبعد انتصارنا في هذه الحرب لاننا لا نزال موجودين احرارا رغم الاحتلالات القائمة على ارضنا ونتجاسر على التعبير عن رأينا اكثر من اي وقت مضى وبكل حرية ودون تعقيد •• لم يعد باستطاعتنا الا ان نسمي الاشياء بأسمائها ولم نعد مستعدين القبول بهذه التنازلات لانها اذا استمرت يعني اننا مقبلون على الهلاك ، وان المؤسسات التي يفترض بها ان تدافع عنا وعن حريتنا وامننا وبقائنا ، هذه المؤسسات نحب ان نتفاهم معها ومع ضباطها وافرادها وان نقول لهم : اذا كانت القيادة مشلولة لان احدا يفكر ان يكون رئيسا للجمهورية سنة ١٩٨٢ او لان قياداتها غير قادرة ولا مناعة لديها ولا شجاعة للتحرر من هذه الاحتلالات اذا كانت هذه القيادات مكبلة ينبغي عليهم أن يعرفوا أن مسؤولية الدفاع عن الوطن يتحملونها هم ، ونحن نساندهم سواء كانوا جنودا او ضباطا أو قياديين وليعلموا أن مكانهم معنا وبيننا ومحلنا الى جانبهم ، واننا ننظر اليهم بكل أمل •

فتجارب اذار ١٩٧٦ وما نجم عنها بعد الانقلابات وبعد انفراط الجيوش ، نحب أن نتجنبها ونعمل معا نحن واياهم لتجنبها لنحافظ على جيش يستطيع أن يقوم هو بمهامه ونكون نحن الى جانبه •

وتابع الشيخ بشير الجميل قائلا : نحن نتوجه بهذه الكلمة الى كل الضباط والجنود اللبنانيين المؤمنين بان هذا البلد لنا كلنا نحن اللبنانيين، وعلينا الحفاظ عليه ، ونلفت نظرهم الى التجاوزات والى الاخطاء التي ترتكب في مؤسساتهم• فالحدث لا تعامل كما عوملت • فهي ليست مسؤولة عما حصل على أرضها ومع ذلك عادوا فجعلوها تدفع الثمن من جديد فهذه أخطاء حان الوقت أن تتخطاها القيادات ، وان تفهم انه لا ينبغي أن تتكرر لا في الحدث ولا في غيرها • الدامور تنتظر التحرير والجيش يجب أن يكون فيها ، العيشية تنتظر التحرير ، وكذلك القليعة ، وعين ابل تنتظر عودة الجيش • وهكذا عكار والبقاع ينتظران دخول الجيش •

قانون الدفاع

ونحن نلفت النظر الى انه اذا كانت هذه المؤسسات غير قادرة اليوم لاعتبارات نحن لا نفهمها ولا نقبلها ولا نسير في ركابها •• ولكن اذا ارتأت هذه المؤسسات والاعتبارات ذاتها انها لا تستطيع أن تفعل اكثر من ذلك ، فالمطلوب منها على الاقل أن لا تصطدم بنا ولا تحاول ان تتآمر علينا ، لان هذه المؤسسات وبسبب سياسة الدولة وكي نكون مخلصين الى حد بعيد بسبب موقفنا نحن مما يطرح حيال هذه المؤسسات • فقانون الدفاع ، يمكن أن نواب الكتائب هم الذين صوتوا عليه قبل غيرهم والذي صوت على قانون الدفاع ، هو المسؤول عما يحصل اليوم في الحدث ، وهو المسؤول عن شرذمة الجيش وعن تحوله يوما بعد يوم الى مؤسسة للدفاع عن الفلسطيني ، اكثر مما هو مؤسسة للدفاع عنا ، وهذا ما نحب من ضباطنا وجنودنا اللبنانيين ان يبدأوا بفهمه • نحن أيضا مسؤولون عن هذا التدهور بقدر مسؤولية غيرنا ، وهذا ما يجب أن نضع نحن حدا له ، أولا في سياستنا وبطريقة ممارستها ، وعلينا أن نتنبه على اقتراعنا في مجلس النواب لان كل مرة نؤخذ على غفلة « و مش لازم يزعل فلان ولا علتان ولازم نساير سوريا ولازم ما تزعل ما بعرف أية دولة » هذه التنازلات عوضا عن أن تنتزع منا على الارض نجد أن جماعتنا عم يمشوا فيها •

نحن اليوم نمر في فترة صعبة جدا ان الشرق يمر اليوم بمخاض جديد، حدود معترف بها دوليا يعاد النظر فيها ، ولا نعرف كيف ستصبح خريطة الشرق •

ففي هذا الوقت مطلوب منا نحن اللبنانيين الوعي والمسؤولية والشعور بأن شيئا جديدا سيولد على هذه الارض • يمكن أن هناك امة ستولد لم نستطع ان نخلقها خلال ٣٠ سنة استقلال ويمكن انه سنستطيع خلقها بعد سقوط اربعة الاف شهيد من شبابنا • والمطلوب منا كلبنانيين وخصوصا كمجتمع مسيحي ان نمارس حياتنا الوطنية كاملة وبكل وعي وبكل مسؤولية وجدية، الطالب فينا يجب أن يكون طالبا فقط وكذلك العامل • وضابط الجيش وقوى الامن ، ينبغي أن يكون ضابطا صالحا • وعلى الجندي والوزير والنائب وكل مسؤول منا أن يقوم بواجباته كاملة • ولغاية الان كنا نرمي المسؤوليات على غيرنا ، وكل واحد كان يحاول ان يتنصل من المسؤولية ويلقي بها على عاتق غيره الى درجة ضاعت فيها المسؤولية في حين ان على كل واحد منا مسؤولية في اطار عمله ولولا فقدان الشعور بالمسؤولية لما وصلنا الى ما وصلنا اليه •

وتساءل في معرض تحميله المسؤولية للذهنية السياسية التي حكمت لبنان منذ الاستقلال قائلا : لماذا علينا ان نقف الى جانب عبد الناصر سنة ١٩٥٨ ؟ ولماذا علينا اليوم أن نصف وراء سوريا اليوم ؟ وما هي الاسباب ؟ لماذا تقوم قيامة ممثلينا ومندوبينا وسفاراتنا في الخارج عندما تقوم اسرائيل بضرب بعض الفلسطينيين في حين يؤيدون السوري والفلسطيني عندما كانا يضربوننا• السنا نحن المسؤولين عن هذه المسائل ؟ اوليست خارجيتنا هي المسؤولة عن هذه الامور ؟ اليست مسؤولية الجيش أن يسترجع الدامور وعندها يسير وراءه عشرون الف داموري ؟ لماذا التهرب والتلطي وممّ نخاف ؟ فسوريا وضعت ثقلها هنا ورأينا النتيجة وكذلك الفلسطيني • والذين يتحفون الشرعية بفرمان يومي بالدعم والتأييد للسيادة والاستقلال واية سيادة واي استقلال مع ٤٠ الف جندي احتلال و٦٠٠ الف لاجيء مسلح على ارضنا • فعلى من يضحكون ؟ حتى أن هذا الضحك لم يعد ينطلي على الشرعية نفسها • وتحليلنا انه اذا كانوا يدعمون هذه الشرعية ، فانما هم يدعمون غطاء يستطيعون من ورائه تمرير عمليات التقسيم والتوطين التي يسعون وراءها والتي يحاولون فرضها علينا ونحن الذين نرفض

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

■ جنبلاط و « ابو أياد » في مقدمة حضور المهرجان ■

جنبلاط و«ابو اياد» يطالبان بوقف الحرب العراقية الايرانية

قال « ابو اياد » عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » امس ان استمرار الحرب بين العراق وايران يجعل المقاومة الفلسطينية وسوريا والحركة الوطنية اللبنانية محاصرين وقال ان استمرار الحرب يعني استمرار الخطة الاميركية الامر الذي يجعل اميركا موجودة في ايران وفي العراق وفي لبنان •

وقال السيد وليد جنبلاط رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي : مع احترامي للحقوق المشروعة للعراق في شط العرب ، فان الحرب بين اشقاء قد تعيد ايران الى شاه جديد ،وتعيد ايران دولة فارسية وتعود خصما •

جاء ذلك في الاحتفال بازاحة الستار عن تمثال للرئيس الراحل جمال عبد الناصر اقامه الاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري بعد ظهر امس في منطقة عين المريسة لمناسبة الذكرى العاشرة لوفاة عبد الناصر • وحضر الاحتفال « ابو اياد » ، وجنبلاط والدكتور اسامه فاخوري وقائد « جيش لبنان العربي » احمد الخطيب ، وعدد من الوفود الحزبية والنقابية واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي •

بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت حدادا ، ثم تحدث عريف الاحتفال عدنان شاكر سلطاني عن نضال عبد الناصر ومواقفه من اجل القومية العربية •

ثم القى « ابو اياد » كلمة قال فيها : ان المناسبات التي لا استطيع التحدث فيها واصاب بالارتباك هي عندما يكون الحديث عن عبد الناصر او جنبلاط اذ اشعر بالارتباك لاننا لم نكن في يوم من الايام بحاجة لمثلهم كما نحن اليوم •

عندما حاول البعض ان ينال من عبد الناصر في مصر السادات ، ليس المهم الشتائم التي وجهت اليه ، بل ان يأتي بعده السادات ويمهزلته باستجداء اميركا لاقامة قواعد عسكرية لضرب الامة العربية •

من هنا نحس بغياب عبد الناصر ومجيء السادات •

واضاف « ابو آياد » : عندما نتحدث عن عبد الناصر وجنبلاط ، ما احوجنا الى اصوات كاصواتهما بجراتها وصراحتها •

حكام اليوم لا يريدون احدا ان يتحدث بصراحة ويعبر عن معاناته ومشاعره •

وقال « ابو اياد » : من يصدق ان هذه الحرب نخسر فيها طائرات نحن بأمس الحاجة اليها ، ولا نجد سبيلا الا بالاعلان عن الدعوة لوقف هذه الحرب أو نعلن تأييد العراق ليس مهما احتلال بعض الاراضي المهم الى اين تجري هذه الحرب • رئيس الاركان الاميركي موجود في المنطقة ، وقد تسمعون في الايام القليلة القادمة عن اقفال مضيق هرمز ، فيأتي الاميركان لفتحه •

عندما طلب كارتر الاجتماع بالدول المنتفعة من مضيق هرمز ، تذكرنا الدول التي كانت تنتفع من قناة السويس ، وتذكرنا تصدي القائد العظيم لها •

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » : ان الذين يراهنون على سقوط ايران ، رهانهم خاطيء ليس المهم الارض ، المهم ان تبقى الارادة •

نحن ضد هذه الحرب من اولها لاخرها ، ان استمرارها يجعلنا محاصرين كمقاومة وسوريا وحركة وطنية ، ويجعل القواعد الاميركية حقيقية واقعة ، ونصبح في بحيرة اميركية • واستمرار الحرب ، استمرار الخطة الاميركية التي تجعل اميركا موجودة في ايران والعراق ولبنان •

وختم « ابو اياد » : مهما لنا على ايران ، قد ننتقدها ، لكن لا يجوز محاربتها لانها رفعت العلم الفلسطيني وطردت اسرائيل، هل نريد دولة فارسية من جديد ؟ نحن ندفع الثمن اذا قلنا اي كلمة وهذا قدرنا نحن والحركة الوطنية وقدرنا ان نقول كلمتنا •

كلمة جنبلاط

وقال رئيس المجلس السياسي المركزي ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي : لا شك ان هذه المناسبة حلقة للنظر كبيرة ومجيدة ،وبنفس الوقت حزينة • ملفتة للنظر كون الشعب اللبناني الوحيد الذي ينادي بالناصرية •

كبيرة لانها تذكرنا بهذا القائد العظيم بقامته الجميلة ، بصوته الرنان ، بما شعرنا من كرامة في تلك الفترة ، والتي فقدناها الان الى حد ما ؟ نعم لقد اعطانا عبد الناصر الكرامة .

واضاف جنبلاط : واليوم والحالة كما هي نرى الدبابات والطائرات العربية الكبيرة ، ولكن لا نشعر بالكرامة • عبد الناصر اعطانا الشعور الكبير في الهزيمة ، في ايام التوأم وبعد الانفصال عندما تراجع عن الاستقالة •

والغريب اننا اصبحنا اليوم وحدنا نقاتل الاعداء المتعددين ، ونرى العرب ينادون بالكرامة على المنابر العربية ، لكنهم لا يقصدون ذلك بل يتلهون وكأن الجاهلية تعود ،كل ذلك بغياب عبد الناصر •

وقال رئيس المجلس السياسي ان الصراع العراقي ـ الايراني مهما كانت دوافعه واسبابه التي جعلت الحرب تندلع ، مع احترامي للحقوق المشروعة للعراق في شط العرب ، الا ان الحرب بين اشقاء قد تعيد ايران الى شاه جديد ، وتعيد ايران الى دولة فارسية خصم للعرب •

وتمنى جنبلاط ان تنجح وساطة عرفات الذي وحده يعرف المصاعب ، ووحده اذا انهارت الثورة الايرانية، يفقد سندا اسلاميا •

واضاف : يستطيع حكام بغداد اليوم التحكم بالعقل للحفاظ على مستقبل المنطقة ووحدتها •

وختم جنبلاط التمني من خلال هذه المناسبة على التنظيمات الناصرية التوحد لكي تعطي بيروت الوئام وتواجه دويلة بشير الجميل•

وقال الدكتور اسامة فاخوري رئيس المجلس السياسي لمدينة بيروت : يسرني أن القي كلمة بيروت فنحن على الميثاق محافظون• ان بيروت باقية صامدة ، وبالرغم من تعدد الاحزاب فان بيروت ناصرية والجميع يؤكد ان عبد الناصر كان المدافع عن حقوق الامة العربية وعزتها .

عبد الناصر لم يعمل لنفسه بل للامة العربية ، فاقام الوحدة وان كانت الامبريالية واسرائيل فرقت الاجساد فالعقيدة باقية •

الناصرية ليست شعار بل ممارسة كما فعل جنبلاط الذي عمل لاجل حركة وطنية مستقلة متلاحمة مع المقاومة الفلسطينية•

وتساءل عن المسؤول عن الوضع في الجنوب وعن المتساهلين حيال دويلة حداد •

وختم الاحتفال المسؤول السياسي للاتحاد الاشتراكي العربي التنظيم الناصري السيد منير الصياد بكلمة تحدث فيها عن نضال عبد الناصر •

متوقعاً للمخربين الهوان والويلات — الجميل : تخريب لبنان لن يكون في مصلحة احد

سئل الشيخ بيار الجميل امس رأيه في التطورات التي تشهدها المنطقة الاقليمية وبشكل مفاجيء فأجاب :

اود أن اوضح اولا أن هذه الاحداث التي نشهدها على ساحات المنطقة لا تدخل في خانة المفاجآت ، ذلك ان ما يحدث من صراعات وتوفير اجواء محمومة كفيل بأن يجعل المنطقة تبلغ ما بلغته الان وما قد تبلغه في المستقبل من حدود القلق والاضطراب والحروب : فليس العجب في ما أدت اليه هذه الحال بعد أكثر من ست سنوات ، انما العجب هو أن تأتي الاحداث واشعال الساحات بغير النتائج التي نشهد بعضها اليوم •

وقال الجميل : ليس من المبالغة في شيء القول أن تخريب لبنان وتشتيت طاقاته وبعثرة قواه لم يكن ولن يكون في مصلحة اي دولة من الدول الصديقة او الشقيقة، فالذين يزرعون الشكوك والشوك في لبنان الحضارة والانسان لن يحصدوا الا الهوان والويلات ، والمؤلم اكثر ان يتخلى العالم المتحضر عن هذا الوطن في محنته المصنوعة له على أيدي بعض الاصدقاء والاشقاء كل منهم بنسبة تقل او تزيد عن سواه •

وسئل الجميل عن من يظنه وراء عملية التخريب التي وقعت في الدورة فقال : ان ادمغة الشر هي المخططة ، وايدي المأجورين هي المنفذة ، وقد آن للبنانيين كل اللبنانيين أن يدركوا مصلحة وطنهم والغاية التي من أجلها يتحرك المتآمرون على لبنان واللبنانيين •



■ الشيخ أمين الجميل والمقيد فحص خلال الحفلة ■
(تصوير روبير قزي)

توزيع جوائز في بكفيا

في حضور ورعاية النائب الشيخ امين الجميل والمدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص تم ، امس ، في بكفيا توزيع الجوائز على الفائزين في دورات نادي العمل الرياضي •

تبع ذلك ، كلمة للشيخ امين شدد فيها على المناقبية والروح الرياضية ثم انتقل الحاضرون الى مقصف اقيم للمناسبة وتبادلوا الانخاب •



■ جانب من الحفلة ■

شيخا العقل في لبنان وسوريا يرئسا مصالحة في الباروك

الباروك ــ من مراسل « الانوار » :

رعى شيخا عقل الطائفة الدرزية في لبنان وسوريا الشيخان محمد أبو شقرا وحسين جربوع والسيد وليد جنبلاط أمس مصالحة عائلية في بلدة الباروك في الشوف بين عائلتي محمود ورضا، بحضور جماهير غفيرة من مناطق الجبل وسوريا .

وكان حادث وقع منذ سبع سنوات بين شابين احدهما من ال محمود من الباروك ، والثاني من سوريا ، قام على اثرها الشاب السوري بقتل الشاب اللبناني .

وجرت اتصالات فيما بعد بين شيخي العقل في لبنان وسوريا ، تم على اثرها الاتفاق على اجراء المصالحة التي تمت أمس .

كلمة أبو شقرا

والقى سماحة الشيخ ابو شقرا كلمة رحب فيها بالوفد السوري برئاسة الشيخ حسين جربوع، والامير طلال الاطرش . وقال : اننا ننبذ الخصام ونشجبه خصوصا اذا كان بين ابناء طائفة واحدة . ولكننا اذا حصل ذلك فاننا نسعى لحل اي خلاف يمكننا حله .

وقال الشيخ جربوع : اننا الان في بيوتكم ، بينكم، جئناكم حاملين راية المحبة والسلام ، ونرجو منكم العفو عن القاتل .

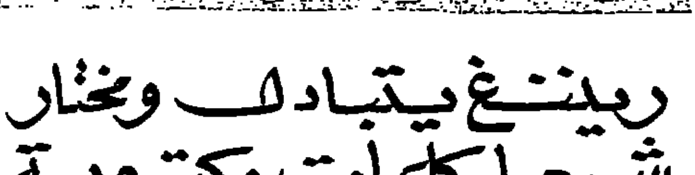
وقد تمت بعد ذلك عملية رفع الراية على الطريقة السورية حيث رفع على رأس عصى طويل منديل أبيض ، علامة السلام ، قام اهل القتيل الذين حلوا العقد واحدة واحدة معلنين انتهاء الخصام بين العائلتين ، امام الجماهير .

أما شروط المصالحة فكانت الزام أهل القاتل مبلغ ثلاثين الف ليرة لبنانية دينا كان بذمة القاتل للقتيل . وقد أعلن الشيخ ابو شقرا باسم عائلة محمود بأن المبلغ تقرر توزيعه على اعمال الخير والمشاريع الانسانية في منطقة الشوف وفي السويداء بجبل العرب بسوريا .

ثم تصافح الانداد وانتهى الخصام .

وقد اقيمت في بلدة بتلون مادبة غداء تكريما للضيوف السوريين حضرها المئات من المشاركين في المصالحة .

■ الشيخ أبو شقرا والشيخ جربوع والسيد وليد جنبلاط ■



رينغ يتبادل ومختار شبعا كلمات مكتوبة

شبعا ــ من دريد كبورة :

اللياقات التقليدية وتبادل الهدايا وقبلات الصداقة والبروتوكولات القروية اثناء القيام بواجب الزيارات دخلت في صلب الصداقات النروجية ـ اللبنانية انطلاقا من بلدة شبعا حيث ترسخت العلاقة بين الاهالي والعسكر النروجي ، من علاقة مصالح أمنية ، ودور عسكري دولي ، الى وشائج صداقة وعلاقات حميمة فرضتها ظروف التعايش المشترك، وانشأت منها جوا من الالفة والاحترام المتبادل .

كانت قمة هذه العلاقات هي التي ربطت مختار شبعا محمد سليم الزهيري بالكولونيل « رييننغ » قائد القوات الدولية في المنطقة وبعض من ضباطه المساعدين .

ومع أن الغربيين لا يأبهون للدموع ساعة الفراق والرحيل فان العبرات كان لها دور انساني مميز اثناء وداع « رييننغ » للمختار اذ عبرت عن الروابط المتينة التي جمعت بين الشخصين . فبالنظر لدور مختار شبعا في تحييد البلدة وبالوقت ذاته جعل القوة النروجية هناك تخرج من مآزق عديدة مع الاطراف المتنازعة دوليا بسبب التحرشات بالبلدة وعمليات التسلل المستمرة وظاهرات الضغط النفسي واحيانا العسكري كل هذا جعل القوة النروجية بمعزل عن التورط في هكذا نزاع عندما كان المختار محمد سليم الزهيري يقوم بدور ضابط الاتصال والمسؤول عن البلدة والمتكلم باسم الاهالي بعد منحه تفويضا جماعيا لمقابلة الرائد حداد وضباط اسرائيليين ومسؤولين فلسطينيين وسوريين ولبنانيين كل هذا اعطاه زخما ليظهر موقف بلدته المحايد .

من أجل كل هذا نظر له قائد القوات الدولية نظرة احترام وتقدير واتخذه صديقا شخصيا قبل أن يكون مسؤولا عن بلدة في منطقة العمليات الدولية . وقد أهداه الكولونيل المذكور « رييننغ » خلال لقاء عاطفي مؤثر كتيبا عن الحياة النروجية ، وعلى غلافه صورة الارزة اللبنانية متضمنا كلمة ودية جاء فيها :

« مع اطيب التمنيات للمستقبل لك ولعائلتك ولمواطنيك . انني اشكرك جزيل الشكر للطفكم ولتعاونكم معنا . انني أؤكد لكم على انني لن أنسى هذا العام في جنوبي لبنان وعلى انكم ومواطنيكم سوف تكونون دائما في قلبي .

الكتيبة النروجية الخامسة ـ ايلول ١٩٨٠ الكولونيل « رييننغ » ـ قائد الكتيبة .

وقدم الكولونيل « رييننغ » « اورتوغراف » خاص به للمختار ليدون كلمة تذكريات عليه جاء فيها :

« لقد عرفتك صديقا وفيا وقائدا نشيطا وانسانا عظيما لانك عملت للبنان ما تعمله لبلدك النروج . أن صداقتك قد انطبعت في قلوبنا واننا نسجل لك موقف تقدير واحترام وامتنان باسمي وباسم اهالي بلدتي وباسم الشعب اللبناني .

رافقتك السلامة . مختار شبعا ـ محمد سليم الزهيري

الحص يعزي اليوم بالدكتور زهر

في الواحدة من بعد ظهر اليوم الاثنين ، يقوم الرئيس سليم الحص بتقديم التعازي في سوق الغرب لعائلة الدكتور امين زهر الذي اغتيل الاسبوع الماضي .

وسيكون في استقباله عائلة الفقيد وممثل عن اطباء الجبل وممثل عن نقابة اطباء لبنان .

الحص يفتتح اليوم المؤتمر العربي للناقلين البحريين

تابعت اللجنتان المنبثقتان عن مجلس الاتحاد العربي للناقلين البحريين اعمالهما . فعقدتا قبل ظهر أمس في فندق الريفييرا اجتماعا اقرتا خلاله التوصيات العائدة لوضع خطة عمل متكاملة للملاحة العربية في المجالين الاقتصادي والقانوني .

من جهة ثانية اشرف أمس رئيس جمعية اصحاب السفن اللبنانية السيد أنور غزاوي بالتعاون مع سائر المسؤولين في مجلس ادارة الاتحاد على الترتيبات النهائية لاعمال الدورة الشاملة لاجتماع الاتحاد العربي للناقلين البحريين ، والذي سيفتتح في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين في فندق الريفييرا برعاية وحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الذي سيلقي كلمة ينوه فيها بدور لبنان الاقتصادي في هذا المجال .

وأعلن السيد أنور غزاوي بأن الوفود العربية المشاركة في المؤتمر قد بدأت بالوصول : وقد وصل مساء أمس السيد فيصل الغانم رئيس الوفد الكويتي ورئيس شركة ناقلات النفط الكويتية ، وكذلك السيد عبد الرحمن بو عياد رئيس الشركة المغربية للملاحة : والسيد فوزي ابو نوار رئيس المؤتمر ورئيس الشركة الاردنية العربية للملاحة : واخيرا السيد عبدالله السماعي رئيس الشركة الوطنية الليبية للملاحة .

القادري يفتتح معرض الكتاب للتجمع النسائي العربي

افتتح وزير العمل والشؤون الاجتماعية ناظم القادري امس معرض الكتاب الذي اقامه التجمع النسائي العربي في لبنان تحت عنوان « المرأة في المجتمع العربي» وذلك في مركز التجمع الكائن في كورنيش المزرعة في بيروت .

حضر الاحتفال بعض المسؤولين ورؤساء الهيئات الاجتماعية والنسائية والتربوية .

وبعد ان رحبت رئيسة التجمع السيدة جيهان بغدادي بالوزير القادري وجهوده المشكورة لمساعدة الهيئات في نشاطاتها ، القى الوزير القادري كلمة قال فيها :

اني اؤمن بدور المرأة في الحركات الاجتماعية والتربوية والثقافية والصحية ، وعلينا كمسؤولين ان نشد ازرها لتوظيف طاقاتها وخصائصها في خدمة المجتمع الذي هو بأمس الحاجة الى جهودها ونشاطها وقدراتها لتوفير الحد المطلوب من تقدم المجتمع في كل الاتجاهات التي تفتقر اليها .

واضاف : اني ابدي بمناسبة زيارتي للتجمع النسائي العربي تقديري واعجابي بالمجهود الذي بذلته وتبذله في تأدية رسالتها ، واتمنى ان تستمر في مسيرتها وان تواكب المجتمعات المتقدمة ، لكي نصل الى تحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين دون تمييز طبقي او تفريق مذهبي.

وختم الوزير القادري كلمته مناشدا التجمع السير قدما الى الامام .

وفي ختام الاحتفال اعلن الوزير القادري عن مساعدة مالية للتجمع قيمتها ستة الاف ليرة لبنانية ، كما قدم التجمع للوزير القادري كتابين تعبيرا عن تقديره وشكره لمشاركته في الاحتفال .

ثم جرى بين الوزير القادري وبعض الحاضرين من القياديين والمسؤولين في الهيئات حوار اعلن خلاله الوزير القادري عن ترتيبات سوف تقوم بها الدولة وتتناول الامور المعيشية للمواطنين وخاصة النظافة والنقل ، وناشد القياديين التعاون مع الاجهزة المعنية بهذا الشأن .

هذا وسيستمر المعرض المذكور لمدة اسبوع .

الترخيص بفتح ٤ مدارس في عدة مناطق

رخص للمطران الياس فرح ، رئيس اساقفة ابرشية قبرص المارونية ، بانشاء معهد فني خاص في قرنة شهوان (قضاء المتن) باسم « معهد مار يوسف ـ قرنة شهوان ـ الفرع التقني » .

كما رخص لابراهيم انطون الحداد ، الاختصاصيين الاضافيين في « المركز الدولي للعلوم التقنية » وهما : مصلح تلفزيون وكهربائي ابنية .

كذلك اجيز لمحمد كميل توفيق مرتضى فتح مدرسة خاصة : خارجية ، مختلطة ، شتائية ، مع حق التدريس صيفا ، نهارية ، في بعلبك باسم : مدرستي . وتضم مرحلتي الروضة والتعليم الابتدائي ، ويحدد عدد تلامذتها بـ ٣٦٢ تلميذا وتلميذة كحد اقصى .

واجيز اخيرا ، لنعمان يوسف مطر ، فتح مدرسة خاصة ، خارجية ، مختلطة ، شتائية ، مع حق التدريس صيفا : نهارية في مجدليا (قضاء عاليه) : تضم مرحلتي الروضة والتعليم الابتدائي ويحدد عدد تلامذتها بـ ١٢٥ تلميذا وتلميذة كحد اقصى .

لبناني يفتح قنصلية على حسابه في اوستراليا

عممت وزارة الخارجية على جميع السفارات اللبنانية في الخارج معلومات مفادها ان مواطنا لبنانيا يدعى شفيق دمشقي قد عمد الى استعمال الخاتم الرسمي للقنصلية اللبنانية الفخرية في مالبورن باوستراليا لتوقيع المعاملات بالنيابة عن القنصل الفخري للبنان دون ان يكون له اية صفة رسمية او اية علاقة بالقنصلية المذكورة .

وطلبت الخارجية من السفارات اللبنانية في الخارج اجراء اتصالات مع الجهات المعنية في الدول التي يمثلون لبنان فيها لاطلاعها على هذه الحقيقة والطلب اليها عدم تصديق اية معاملات او وثائق تحمل توقيع شفيق المذكور وخاتم القنصلية اللبنانية في مالبورن .

الى جانب ذلك طلبت وزارة الخارجية من المراجع القضائية في اوستراليا ملاحقة المذكور واعتقاله بتهمة انتحال صفة رسمية .

وكانت وزارة الخارجية قد تلقت تقارير ومذكرات وشكاوى من اكثر من سفارة لبنانية في الخارج منذ بضعة اشهر تدور حول هذه القضية الا انها لم « تصدق » ان مواطنا يمكنه ان يتخذ لنفسه الصفة الرسمية ويزاول مثل هذه النشاطات حتى جاءها ما يثبت ذلك من اوستراليا نفسها فبادرت الى تطويق القضية على هذا الشكل .

معالجة قضايا تربوية في قرى قضاء طرابلس

قام وفد من تجمع اللجان والروابط الشعبية ومنظمة كفاح الطلبة في الشمال بجولة شملت طاران، بطرمان، السفيرة ، قطين ، عين التينة ، وبيت الفقس ، حيث اجرى دراسة للاوضاع التعليمية والاجتماعية في هذه القرى المحرومة النائية .

وتم الاتفاق مع اهالي هذه القرى على متابعة التحرك لتأمين الدراسة والمعلمين لمدارس هذه القرى .

تنفيذ اصلاحات في الريحان

اجاز وزير الزراعة جوزف سكاف، اخذ مبلغ ٣٥،٧٨٦،٩٥ ل.ل. من واردات بلدية الريحان ـ قضاء جزين ـ المخصصة للتحريج ، في تنفيذ بعض المشاريع والاصلاحات الداخلية .

وسمح سكاف بوضع ثلاثة ارباع المبلغ وهو ٢٦،٨٤٠،٢٢ ل.ل . تحت تصرف بلدية الريحان لصرفها في سبيل انجاز مشاريع واصلاحات داخلية .

كما طلب بوضع ربع المبلغ المجاز استعماله لغير التحريج والبالغ ٨،٩٤٦،٧٣ ل.ل. امانة باسم وزارة الزراعة لصرفه في سبيل التحريج العام .

الترخيص للموظفين بالتدريس

في مطلع السنة الدراسية الحالية ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ : بدأ الموظفون في القطاع العام الراغبون في التدريس في المدارس الرسمية والخاصة على السواء : في تقديم طلبات الترخيص من رؤساء اداراتهم المختصة : للسماح لهم بالتدريس حسب ما ينص عليه المرسوم رقم ٤٤ تاريخ ٣ ـ ١١ ـ ١٩٦٤ والمتعلق «بالترخيص لموظفي الدولة والمؤسسات العامة والبلديات بالتدريس في مؤسسات التعليم الثانوي والعالي في لبنان لمدة اقصاها ثلاثماية ساعة في السنة الدراسية » .

بعدما تحول لبنان هونغ كونغ العرب
صراع على الصلاحية بين قصار ودبس حول المرجع الصالح لاحصاء الصادرات

تصدر كل شهر ؛ وتصدر كل نصف سنة ؛ احصاءات رسمية بكمية وبقيمة الصادرات اللبنانية الى الخارج . وبكمية وبقيمة الصادرات اللبنانية الى كل دولة على حدة .

الاحصاء الاول ؛ يصدر عن مركز الدراسات بغرفة تجارة وصناعة بيروت وجبل لبنان ، الذي يرئسه الدكتور عبدالله عطيه .

والاحصاء الثاني ؛ يصدر عن مدير عام الصناعة بوزارة الصناعة والنفط السيد الفرد دبس .

والاحصاء الثالث ؛ يصدر عن غرفة التجارة والصناعة في طرابلس.

وقد توقفت مديرية الاحصاء المركزي الحكومية ، عن اصدار الاحصاءات بكمية وبقيمة الصادرات منذ صيف ١٩٧٥ وحتى الان . مع ان هذه المهمة هي من اولى واهم مهام مديرية الاحصاء المركزي .

وتوقف مديرية الاحصاء المركزي، سببه ان كل نشاطات هذه المديرية قد تجمدت منذ اندلاع حوادث ١٩٧٥. اذ نقلت هذه المديرية من ملاك وزارة التصميم ؛ بعد الغاء هذه الوزارة في عام ١٩٧٧ . والحقت كمديرية عامة بملاك رئاسة مجلس الوزراء .

ومديرية الاحصاء المركزي ، عاجزة في الظروف الامنية الراهنة ، عن القيام باحصاءات دقيقة وجدية، عن مجمل النشاطات الاقتصادية والاجتماعية في البلاد . هذه الاحصاءات الشاملة التي كانت قبل عام ١٩٧٥ تقوم بها ، وتنشرها شهريا على وسائل الاعلام.

تناقض الاحصاءات

ولكن تعدد مصادر الاحصاءات عن الصادرات ، من جانب مديرية الصناعة ، ومن جانب غرف التجارة والصناعة ، قد كشف عن تناقض واسع جدا . فداخ الناس واحتاروا أي احصاءات يصدقون .

فمن تدقيق الاحصاءات الشهرية والنصف سنوية التي تنشر بالصحف يتوضح ان الفارق بقيمة الصادرات الشهرية ، يصل احيانا الى مئات ملايين الليرات !

المراجع المعتمدة

من حيث المبدأ ، فان وزارة الصناعة تعتمد في احصاءاتها ، على شهادات المنشأ التي تعطيها الوزارة للبضائع اللبنانية المصدرة الى الخارج . وهي شهادات تصدر عن رئيس مصلحة الشؤون التقنية بوزارة الصناعة المهندس عصام نوام .

ومن حيث المبدأ ، فان غرفة تجارة وصناعة بيروت وجبل لبنان تعتمد في احصاءاتها ، على شهادات المنشأ التي تعطيها الغرفة للبضائع المصدرة من مناطق محافظتي بيروت وجبل لبنان . حيث تقدر الغرفة دوما ، ان المنتوجات المصدرة من محافظتي الجبل وبيروت ، توازي ٦٥ بالمئة من مجمل الصادرات اللبنانية .

وغرفة التجارة والصناعة بطرابلس ، تعتمد في احصاءاتها على شهادات المنشأ التي تعطيها الغرفة ، عن البضائع المصدرة من محافظة الشمال .

وكل فريق من الفرقاء الثلاثة الذي يعلن الاحصاءات ، يقول ان احصاءاته هي الاصح والادق .

فوزارة الصناعة ، تقول ان شهادات المنشأ التي تعطيها ، تشمل كافة الصادرات من جميع المناطق اللبنانية . اذ كل مورد لبناني يتوجب عليه الحصول على شهادة منشأ بصادراته ، من وزارة الصناعة : كشرط لتصديرها الى خارج لبنان .

وغرفة تجارة وصناعة بيروت تقول ، ان قسما من الصادرات اللبنانية ، لا يحصل على شهادة منشأ من وزارة الصناعة . لان بعض دول العالم لا تشترط الحصول على شهادة منشأ من وزارة الصناعة ، حتى تسمح بدخول البضائع اللبنانية بينما كل الدول بدون استثناء ، تشترط الحصول على شهادة منشأ من غرف التجارة والصناعة ، كشرط للسماح بدخول البضائع اللبنانية ؟

وتقول غرفة بيروت ، انه بسبب ذلك ، تأتي دوما احصاءات وزارة الصناعة عن كمية وعن قيمة الصادرات ، اقل من احصاءات غرفة تجارة وصناعة بيروت ؟

وتقول غرفة بيروت ، ان احصاءاتها تأتي دوما متطابقة تقريبا ، مع احصاءات المديرية العامة للجمارك ، برغم ان ادارة الجمارك لا تذيع الاحصاءات عن الصادرات . بل تحتفظ الجمارك بها لنفسها ، ولمن يطلبها من الادارات الرسمية .

هذا في الشكل . اما في الاساس، فهناك صراع واضح على الصلاحية: بين المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس وبين رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت السيد عدنان قصار.

صراع على الصلاحية ، حول من هو المرجع الرسمي الصالح ، لاعلان احصاءات الصادرات اللبنانية الى الخارج . وفي ظل توقف مديرية الاحصاء المركزي عن العمل .

فمدير عام الصناعة ، يرى انه هو المرجع الصالح والادق ، لاصدار هذه الاحصاءات . طالما صلاحية وزارة الصناعة باعطاء شهادات المنشأ ، تشمل جميع الاراضي والمنتوجات اللبنانية . وطالما معظم الصادرات اللبنانية هي منتوجات صناعية والقليل الباقي هو منتوجات زراعية وحيوانية .

ورئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت ، يرى ان غرف التجارة والصناعة بوصفها هيئات حكومية ـ أهلية مختلطة ، هي المرجع الاكثر دقة والاكثر خبرة في هذا الشأن ، خصوصا ان غرفة بيروت قد أسست منذ عدة سنوات ، دائرة متخصصة ومتفرغة للدراسات وللاحصاءات .

وغرفة بيروت ، هي منسقة تماما مع غرفتي تجارة وصناعة صيدا وزحلة ، اللتين يرئسهما السيدان محمد الزعتري والفرد سكاف، وشبه منسقة مع غرفة تجارة وصناعة طرابلس ، التي يرئسها المنيد نجيب المنلا . اذ يتعذر التنسيق الشامل والكامل ، في ظل الظروف الامنية المعلومة .

وبرغم تناقض الاحصاءات بين وزارة الصناعة وبين غرفة تجارة وصناعة بيروت وجبل لبنان . فأن جميع الاحصاءات ، تلتقي على أن حوالي ٩١ بالمئة من مجموع الصادرات اللبنانية ، تصدر الى الدول العربية المشرقية الثماني : السعودية ، العراق ، الاردن، سوريا ، الكويت، دولة الامارات ، قطر ، البحرين . وحوالي ٩ بالمئة فقط من مجمل الصادرات ، يصدر الى باقي الدول العربية والاجنبية .

وكذلك ، فأن احصاءات وزارة الصناعة واحصاءات غرفة بيروت، تلتقي على أن المملكة العربية السعودية وحدها ، تستورد حوالي ٤٩ بالمئة من مجموع صادرات لبنان، وان العراق صار الدولة الثانية بعد السعودية ، لناحية حجم استيراده من لبنان . حيث يستورد العراق ٢٥ بالمئة من مجموع الصادرات اللبنانية .

« صادرات سرية »

وما لا تذكره ولا تشير اليه اي احصاءات ، هو أن هناك صادرات لبنانية تصدر الى كافة دول العالم ، بدون الحصول على شهادات منشأ ، من أي مصدر رسمي لبناني .

بمعنى أن كمية وقيمة الصادرات اللبنانية ، هي اكبر واكثر من كل الاحصاءات التي تذاع .

وفي مقدمة السلع اللبنانية التي تصدر للخارج بدون شهادة منشأ ، يأتي الاسمنت . اذ معظم الاسمنت اللبناني يصدر الى الدول العربية تهريبا . ذلك بسبب ارتفاع أسعار الاسمنت في العالم العربي . ولكون الحكومة اللبنانية تمنع نظريا ، تصدير الاسمنت الى الخارج الا بكميات محدودة . بقصد عدم ارتفاع أسعار الاسمنت بلبنان .

وقصة تهريب الترابة اللبنانية للاسواق العربية ، معروفة ومشهورة جدا . وهي قائمة شبه علنا ، منذ عام ١٩٧٣ . وقبل حوادث ١٩٧٥ بلبنان . وقبل حوادث الشمال بصيف ١٩٧٨ . ولا علاقة لها بالوضع الامني المستجد بعد حزيران ١٩٧٨ ، بين محافظة الشمال وبين جبل لبنان الشمالي .

ثم أن هناك منتوجات لبنانية ومنتوجات أجنبية ، تهرب من لبنان الى كافة دول العالم. وخصوصا الى الدول العربية . ولا تشملها الاحصاءات ...

واهم هذه المنتوجات : الادوات المنزلية والكهربائية وقطع غيار السيارات . وذلك بسبب انخفاض رسوم الجمرك ، او انعدام رسوم الجمرك ، على هذه السلع في لبنان، خصوصا بعد قيام « المرافىء الخاصة » غير الخاضعة للجمرك على طول الشاطىء اللبناني .

وبسبب منع او تقنين وتقييد استيراد هذه السلع الى الدول العربية . او بسبب ارتفاع رسوم الجمرك على هذه السلع بالدول العربية .

وفي الوسط الاقتصادي اللبناني، كلام يقال بين المزاح والجد ، ولكنه كلام يعبر عن حقيقة وواقع. ومفاده ان لبنان قد أصبح بعد حوادث ١٩٧٦ بمثابة هونغ كونغ العالم العربي !

أي أن بضائع كثيرة لبنانية تصدر الى الخارج ، بدون علم ورقابة السلطة . وبضائع كثيرة اجنبية تستورد الى لبنان ، ثم يعاد تصديرها الى الخارج ، بدون علم ورقابة السلطة . طمعا بفارق الاسعار .

كما أن بضائع اجنبية وعربية كثيرة تدخل الى لبنان ، بدون علم ورقابة السلطة .

حتى ان بعضهم يزعم ان هذا الفلتان بحركة التصدير والاستيراد من والى وعبر لبنان ، هو واحد من أسباب البحبوحة الاقتصادية، التي لا زال ينعم بها القطاع الخاص في لبنان . برغم مصائب وويلات حرب الخمس سنوات !

وحجة « أنصار الفوضى » ، انه برغم الاضطرابات الامنية والخراب الاقتصادي ، الحاصلين منذ ربيع ١٩٧٥ وحتى الان . فلا يوجد لبناني عاطل تماما عن العمل . ولا يوجد لبناني بحالة فقر مدقع . وقلما يوجد متسول لبناني في لبنان !

جورج بشير

...نة القضائية الجديدة بعد عطلة السنوات الست

...جع : تشكيلات تكميلية لملء الشواغر
...ستعداد للانطلاق في ضوء امكانات الاجهزة

...ة الجنايات المركزية : ٧٥ حكما في ١٨٧ دعوى

ا ء ، ٢٠ ايلول ، تنتهي
اتية الصيفية ، لتبدأ
ن تشرين الاول ، سنة
دة ، بأمل جديد
لزة .
صيفية التي اشرفت
، كانت صيفية
عمليا العطلة القضائية
ست سنوات ، اي منذ
، الا من حالات تحرك
دة ج على صعيد
القضائية او المحاكم .
تركيز على السنة
ديدة ، بمحاولة جعلها
بين ماض مضى ،
رق الابواب .
راجع القضائية تفضل
رسمي لهذه السنة ،
، وتجري اتصالاتها
دل ونقابة المحامين
عيد ، بهدف اشاعة
دة الرتابة واليأس ،
ع العامة ، لا زالت دون
ق ، مثل هذه

منية في قصر العدل ،
ادها بأن المعطيات
منية ، لا تنبىء
قوس العدالة ، طالما
فالتنفيذية في كسوف .
لاتجاه الى التسليم
ساة الى تخطي الاحتفال
يدي ، بافتتاح السنة
ما الحال منذ بداية

لة القضائية رهن بقدرة
ذية . والقضاء عجلة
السلطة التنفيذية ،
السلطة او تغييبهم ،
القضائية عربة من

قضائي شهده قصر
في العام ١٩٧٤ .
رئيس الجمهورية
ح السنة القضائية في
، تختلط فيه ارواب
ء والبيضاء بأردية
اء ، بآمال اصحاب
اضين ، المعلقة على
.
: ، فرنسي المنشأ ،
تشريعات اللبنانية
لقوانين الفرنسية .
يمان فرنجية ج في
طى هذا التقليد ،
ول عهده ، بمثابة

واسعة على بعض الاجهزة القضائية ، وصار يكلف وزير العدل برعاية الاحتفالات القضائية السنوية . واخر احتفال بهذه المناسبة كان في العام ١٩٧٤ . ومنذ تلك السنة ، والسنوات القضائية تتوالى ، بلا احتفالات ولا كرنفالات ، حتى اصبح تخطي التقاليد ، تقليدا بحد ذاته .

فالظروف الامنية لعبت دورها في تغييب هذه المناسبات القضائية . ولا زالت ، بالرغم من تفاؤلات بعض المراجع القضائية ، والرهان على انفراج مرتقب في خلال السنة الجديدة ، ليس ما يشجع عليه ، وتمييز هذه السنة ، عن السنوات السابقة ، امنيا خارج ارادة الجهات المحلية . وبما انه لا يجوز اقامة الاحتفال لاجل الاحتفال فقط ، فقد اتجهت النوايا ، الى تخطي هذا التقليد القضائي ، لهذه السنة ايضا ..

وثمة نقطة اخرى شكلية في هذا المجال . ففي احتفالات اختتام السنوات القضائية ، يلقي رئيس الجمهورية او وزير العدل كلمة السلطة التنفيذية ، فيما يتحدث رئيس مجلس القضاء الاعلى باسم السلطة القضائية ونقيب المحامين باسم جناح العدالة الاخر ..

وفي هذه المناسبة ج نجد رئيس مجلس القضاء الاعلى الاستاذ يوسف جبران ، هو وزير العدل في آن ج وعليه في هذه الحالة ، ان يخطب كوزير للعدل ، ثم يرد على نفسه كرئيس لمجلس القضاء الاعلى .

يبقى الامر الجوهري في مسألة افتتاح السنة القضائية الجديدة . انه في ظل انعدام الثقة بالقدرة على تقديم عطاءات قضائية افضل لهذه السنة ، فان احدا لا يحتفل بمولود معاق ..

وفي ضوء التلازم المطلق بين العمل القضائي ، والتحرك الامني ، يستحيل عزل الحركة القضائية عن الطبيعة الامنية . فالشرطي هو سيف القاضي ، وشعور القضاة العام ، ان سيوفهم لا زالت بسبب الظروف من خشب .

على ان ذلك لا يعني استسلام السلطة القضائية لقبضة الظروف القاهرة ... فهناك مشاريع وخطوات تكميلية واضافية ، باشرها مجلس القضاء الاعلى ، من شأنها تضييق شقة الفراغ القضائي ، العاكس لاتساع رقعة العجز الامني ، بما يكفل تأمين حضور قضائي افضل من ذي قبل .

جمجع وحمود والقضاء

في هذا السياق ، يقول الشيخ كميل جمجع النائب العام التمييزي المسؤول عن النيابات العامة في مختلف المحافظات ، ان امكانيات السلطة القضائية ليست المشكلة . لقد صمد القضاة رغم كثافة العقبات . جميعهم تقريبا يعمل : انما من ضمن المعطيات القائمة . والعجلة القضائية تتحرك بتؤدة انما باستمرار ، وسنة ١٩٨٠ كانت افضل من سابقاتها ، ونحن نسعى ، لان تكون سنة ١٩٨١ ، افضل من السنة التي سبقتها .

■ الشيخ كميل جمجع ■

واضاف جمجع : ان مجلس القضاء الاعلى يتوقع سنة قضائية افضل هذا العام . ونفس المقياس ينطبق على القوى الامنية المعاونة للقضاء . والدليل آن هناك ٥٦ موقوفا في نظارات قوى الامن ، لا مكان لها في السجون العاملة - طاقة استيعاب السجون الحالية ١٠٥٠ سجينا وموقوفا - وهذا مؤشر عافية قضائية وامنية .

لا للانتدابات

وبالنسبة لاوضاع المحاكم : الجزائية منها والمدنية ، اعرب جمجع عن حاجة هذه المحاكم الى تشكيلات تكميلية ، فبعض محاكم البداية والاستئناف ، فرغت ، منذ نقل قضاتها ، او بعضهم ، الى محاكم التمييز ، التي كانت معطلة منذ عام ١٩٧٥ . والاولوية ستكون لسد الفراغات في المحاكم التي تعاني الشغور في هيئاتها القضائية ، خاصة وان الجسم القضائي لا يعاني نقصا . فالعنصر البشري مؤمن منذ التعيينات الاخيرة في السنة الماضية ، وهناك امتحانات جديدة لتنسيب ١٠ قضاة الى معهد الدروس القضائية . وقد تلقت المراجع القضائية ٥٦ طلبا حتى الان ، وستجري « المواجهة » مع مجلس القضاء الاعلى ، في مطلع هذا الاسبوع .

واعتبر النائب العام التمييزي ان اللجوء الى « الانتدابات » لا يحل مشكلة الشواغر ... فترقيع الثوب لا يعيده جديدا ... وتكليف قاض ، باعمال قاض اخر ، فوق اعماله الاساسية ، انهاك له واهدار لطاقته ، واعاقة لوصول اصحاب الحقوق الى حقوقهم .

وختم جمجع قائلا : ان السلطة القضائية ، لن تتوانى عن تجهيز محاكمها ودوائرها ، بالعناصر البشرية ، قضائية ، وغير قضائية ، وتنظيم الدوام في الدوائر والاقلام ، امر مهم ايضا ، اذ يجب اشعار الجميع بان العطلة القضائية الطويلة انتهت ، وان الدوائر القضائية جاهزة للتحرك في شتى الظروف .

وفي ما خص الاجهزة المعاونة للسلطة القضائية ، فبرأي النائب العام التمييزي ، ان هذه الاجهزة تعمل ضمن امكانياتها . وضمن المعطيات الامنية والسياسية ، التي ترسم حدود وطاقة هذه الامكانيات فالاجهزة الامنية اكثر تأثرا والتصاقا بالظروف السياسية والامنية ، من غيرها . وبقدر ما يتسع دور ومهمات هذه الاجهزة ، بقدر ما تتسارع وتيرة العمل القضائي وتنتج .

المحاكم اليوم

تبقى الاوضاع الراهنة للمحاكم القضائية ، على ابواب السنة القضائية الجديدة .

في هذا الاطار ، ما فتئت محكمة جنايات القتل المركزية التي يرأسها القاضي حسن قواس ، بمعاونة المستشارين لبيب زوين والياس موسى ، في طليعة المحاكم اللبنانية حركة ونشاطا .

يلي ذلك محاكم الجنايات الناظرة بغير دعاوى القتل ، ومحاكم الجنح والمحاكم المدنية الناظرة بالدعاوى المالية ذات الطبيعة الشخصية . والمحكمة العسكرية المستمرة الانعقاد منذ عام ٧٧ ، اضافة الى محاكم التمييز التي تعد نفسها للتحرك مع مطلع هذه السنة .

وقياسا على الدعاوى التي نظرت بها او حكمت ، محكمة جنايات القتل المركزية ، التي تنظر بجميع دعاوى القتل على الاراضي اللبنانية ، يمكن الاطلالة على مستوى التحرك القضائي ، في السنة القضائية المنصرمة ، اذ ان في هذه المحكمة القياس والمعيار .

١٨٧ دعوى قتل

فمنذ تأسيسها عام ١٩٧٦ ، حتى اليوم تلقت محكمة الجنايات المركزية ١٨٧ دعوى قتل ، بينها ٧٠ دعوى وردت في عام ١٩٨٠ وحده اما بقية الدعاوى فموزعة على السنوات السابقة ، واعتبارا من عام ١٩٧٨ بالذات ، وهو عام مباشرة النشاط بالنسبة لهذه المحكمة .

وحتى تاريخه اصدرت هذه المحكمة ٧٥ حكما بدعاوى قتل ، موزعة سنويا على النحو التالي : ١٢ حكما في العام ٧٨ و ١٨ في العام ٧٩ و ٤٦ في العام ٨٠ .

وتعطي هذه المحكمة الاولوية للدعاوى التي فيها موقوفون . وبالنسبة للسنة القضائية الجديدة ، فان محكمة الجنايات المركزية حددت اولى جلساتها لهذه السنة في اول يوم منها ، اي الاربعاء ١ تشرين الاول ١٩٨٠ .

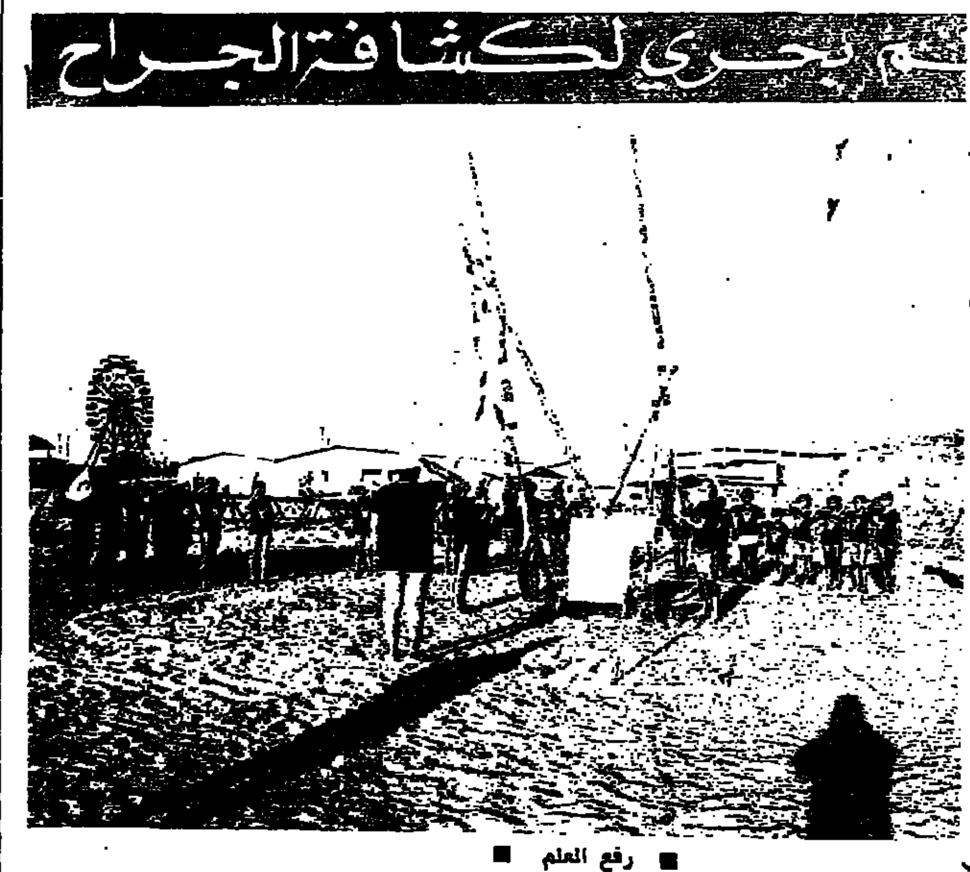
ع . ح .

صورة طوافة ماكسيل ٨

بدأت « الانوار » اعتبارا من الاحد ٢١ ايلول ولمدة ١٢ يوما بنشر الصور التي وردتها من وكالة كاسيت « ماكسيل » ، والتي كانت قد التقطتها الطوافة بتاريخ ٣١ آب ١٩٨٠ . فمن يشاهد نفسه مرتديا قميص ماكسيل في هذه الصورة يرجى منه الاتصال باحد العناوين التالية :

١ - وكالة ماكسيل - البوشرية - لبنان تلفون ٢٦٩٨٥٢ .
٢ - شركة « Champ » - لبنان - الاشرفية ، نزلة العكاوي - تلفون : ٣٣٨٨٩٠/١ .
٣ - « تيليفوتو كومودور - شارع الحمراء - تلفون ٣٥٢٦٢١ » .
Telephoto Commodore Street Hamra 352621
٤ - جريدة « الانوار » - بدارو ، بيروت ، تلفون : ٣٨٧٠٦٠/٢١ .

...م بحري لكشافة الجراح



■ رفع العلم ■



■ حملة تنظيفية للشاطىء ■

...جمعية كشافة الجراح مخيما تدريبيا ...بحرية في المسبح الشعبي في خلدة من ٢٧ ايلول ، شارك فيه قادة الوحدات ...بحرية من بيروت والمحافظات اللبنانية ، ...برامج تدريبية على الفنون البحرية ...الغطس والانقاذ ، كما جرى اعداد ...اسباب تلوث مياه البحر في شواطىء خلده والاوزاعي وتحديد طرق الوقاية اللازمة لمنع التلوث ، وستقدم هذه الدراسة الى المسؤولين في وزارة الصحة العامة والبلديات المعنية : كما قام الكشافون بحملة واسعة لتنظيف الشواطىء البحرية لحماية البيئة تلبية لنداء وزير الداخلية ومحافظ العاصمة .

[redacted]

الثقافة

سري جداً!

« مصباح ديوجين »
لا مصباح بيروت

« مصباح ديوجين » لا يضيء الا من خارج بيروت . مع ان العاصمة اللبنانية هي التي ما زالت تطلق الصرعات الادبية رغم حرب السنوات الطويلة .

فاحدى الرصيفات البيروتيات نقلت ملخص حديث مع الاديب الكبير ميخائيل نعيمه ونسبته الى صحيفة « الاخبار » الاردنية. مع ان الصواب هو ان صفحة « الانوار » الثقافية كانت قد اجرت الحديث ذاته مع نعيمه ونشرته قبل شهرين . وقد جاء فيه : « انه قد كف عن الكتابة . لان يدي ترتجف » .

فمتى نعطي بيروت حقها ؟ ومتى نعترف بان بعض مثقفيها بدأوا يبيعونها لقاء لا شيء الا تشويه الحقيقة ؟

الدالاتي : الى اين

أدباؤنا وفنانونا استمروا في الكتابة عن الصيف وعن هواياتهم ، بالرغم من مجيء الخريف . فقد اعجبتهم زاوية « ماذا تفعل » فكتب لنا عدا الاسماء التي نشرناها مؤخرا كل من : الشاعر جوزف أبي ضاهر ، الدكتور علي شلق ، الرسام بول غيراغوسيان ، الشاعرة علياء دالاتي ، الرسام مصطفى الحلاج وظافر القاسمي .

اليوم يقدم رأي الشاعرة علياء هيفو الدالاتي :

كنت كما الناس في بيروت ، اتخبط وأتخبط في حيرتي ، وضياعي دون أن أصل الى نتيجة ، او طمأنينة .

كان لا بد أن احترق كما احترقت بيروت . كان من المفروض أن احترق رغما عني .

اكتب عن ماذا ؟

وفي نفسي أشياء كثيرليس بامكاني أن أرسمها على الورق . ولا بامكاني أن أعبر عنها من خلال القلم اخطها حروفا وأنمقها بزهر الليمون .

أكتب ، وحبري من عتمة الليل ..

اكتب وحروفي انتزعها من اضلع متعبة..

.. ضل تفكيري .. شل قلمي.. تبعثرت حروفي .. وتجرحت أوراقي الموجعة ..

متعبة أنا في بيروت ، كما أنني أكتب والغصات تخنقني . تحملني من جزر الشمال . تطيرني على اجنحة الظلام وتعيدني الى الماضي . ولكن اين الماضي؟ حتى ماضي نسيته وتشرد في بلد النسيان. ذرته كف الريح الملعونة . ضاعت ايامي كما ضاع وطني . وعندما يضيع الوطن يتخبط في اللانهايات يتيه المواطن في وطنه .

ضعت أنا في يم التخبط ، وتهت في نفق الخيال ارصف الكلمات على صفحات الوجع والالم والتشرد . في عيني .

لاجئة انا في وطني . مشردة تحت ظل ارزتي . مشاكلي معقدة ، كما هي مشاكل واحداث بيروت .

الى أين يا أنا .؟

عصفت بنا مجاذيف الحقد . ومزقت كل ما بيننا في سنوات طويلة . هدمت اعمدة صدورنا ..

الى أين يا أنا .؟

والاخطبوط الاسود يمتص دماءنا .

الى اين يا مدينة الدمار والهلاك

لم يبق شيء نتعلق به . لننجو من الغرق من الحريق .. من رحلة التشرد من كل شيء مرعب . مخيف .

الى أين يا أنا ..؟ لقد تهدم جسرالمحبة ولا نعرف المصير .

دماء الابرياء لطخت جدران كل بيت لبناني .

انها صورة تاريخية لافظع حرب بربرية. بل فاقت الحروب البربرية وحشية .

ذرفنا دموعا كثيرة . ونحن نشاهد الجثث المتراكمة فوق بعضها البعض .. شبعنا لصق لحوم الابرياء على الجدران ..

تعبت اذاننا من دوي الرصاص ..

لم يبق لدينا شيء .

ولم يبق لديهم شيء ..

كل ما يمكن من اعمال شيطانية وحشية وبربرية قاموا بها .. وماذا أيضا ..

أشياء . واشياء .. واللاشيء ..

أنا ثائرة وقلمي ثائر .. من أجل لبنان. من اجل الوطن .

علياء الدالاتي

دفاعا عن حقوق المرأة

اعيد في لندن نشر كتاب « دفاع عن حقوق المرأة » لمؤلفته ماري ولستونكرافت رائدة حقوق المرأة ، وذلك بمناسبة مرور ١٨ عاما على وفاتها .

وكان هذا الكتاب الذي ظهر لاول مرة عام ١٨٩٢ بعد حدث هام في تاريخ الفكر الاجتماعي من اوروبا ، اذ كانت المرأة ، في هذه الاحيان ، قابعة في المنزل . كما كانت الحقوق التي نادت بها ماري في كل ما نشرته في كتاباتها هي حقوق التعليم و... الاشتراك في السياسة والمحافظة ... حياتها ... .

قضايا

قصيدة بين قصيدتين شوقي والقروي وعقل كالصدى في أعماق الوادي!

اثارت قصيدة الشاعر جورج شكور التي نشرتها « الانوار » السبت ١٣ ايلول ١٩٨٠ ردود فعل عديدة . منهم من اعتبرها دون قصيدتي أحمد شوقي والشاعر القروي (رشيد سليم الخوري) . ومنهم من قال عنها بأنها « رائعة شعرية تفوق اي شعر كلاسيكي ما عدا قصيدة سعيد عقل « يا شآم » .

الناقد جورج زكي الحاج يقارن بين قصائد شوقي والقروي وشكور معتبرا « ان الشعر ما زال في صحة وعافية » .

ومن جهتنا نفتح الحوار واسعا ، وندعو النقاد الموضوعيين الى المناقشة :

★ ★ ★

جاءنا حول قصيدة الشاعر جورج شكور :

انذا ، وبي لبنان يهتف من هوى
لا الحقد من شيمي ولا الاوهام
أعلو على ألم الجراح أرشها
بندى الوداد فتزهر الالام

والانسان الكبير فوق الحقد والوهم ، واكبر من الجرح ، لان فوقية ذاتيته ، ونبل جوانيته يتعاونان على تحويل العواسج الى ورد ، وحزن الالم الى فرح النشوة .

والشاعر ، هو من يخترق جدار المحدود ليطل على العالم الارحب ، الاوسع والاشمل ، لان اختراقه هو عملية اتحاد بين الاني والمطلق ، بين العالم الاصغر والعالم الاكبر ، بين الانا والله . والشعر كما الشاعر ، يأبى التقييد بالقوانين والانظمة ، ويرفض التأقلم والتمحور، لانه سائل يتمدد في الكون ، ولا يستطيع العيش في الاوعية والقوارير فهو ضد الصنمية.

والبيتان أعلاه ، من قصيدة الشاعر جورج شكور ، التي ألقاها في دمشق ، في ذكرى البطريرك اغناطيوس يعقوب الثالث وبحضور حشد كبير من كبار الشخصيات السياسية والدينية وكبار الخطباء والشعراء من البلاد العربية . وقد نشرتها جريدة « الانوار » في عددها الصادر يوم السبت ١٣ ايلول عام ١٩٨٠ .

وبالرغم من ايماني العميق بشاعرية صديقي جورج شكور ، وبتقصيه للجمال ، ودأبه المستمر على التقاط اللمع من محاجر الانجم ، فان القصيدة استوقفتني وقتا غير قصير ، وذلك لسببين :

أولهما : روعتها من حيث التسلسل ودقة البناء المنحوت فيها ، وجمال الصور ونبل المعاني .

وثانيهما : كونها في دمشق ، المدينة التي قال فيها غير شاعر غير قصيدة ، فكنت وانا اقرؤها اتخطى ما قيل عند غيره ، بل أكاد أنسى من صنمهم العرب وجعلوهم فحول الشعر دون منازع .

من هذين السببين سأنطلق الى دراسة القصيدة ، محاولا أن ألتقط بعض اللمحات الجمالية فيها .

وجورج شكور واحد من النبلاء في الشعر ، هو كما سعيد عقل تماما ، يتغزل بعفة ويمتدح بعنفوان ، والنبل سمة من سمات الجمالية في الشعر ، لان هذا الاخير ، على حد تعبير الشاعر الالماني غوته : وهذا ما نؤمن به ايضا - ان لم يتطلب الجمال ليس فنا .

والنبل فخامة وأصالة ، وفخامة المطلع ميزة من ميزات هذا الشاعر :

آت ويحملني اليك هيام
يا شام ، يا شمم الانام ، سلام

والمطلع في القصيدة جزء مهم من اجزائها ، لان عليه يتوقف المضمون والارتقاء ، هو النار الاولى للقصيدة ، واللهب الاول للحالة الشعرية، وبقدر ما يكون المطلع فخما وجزلا ، بقدر ما تكون الشاعرية وقادة ملتهبة .

ومطلع قصيدة جورج شكور يذكرني فورا بمطلع سعيد عقل من حيث الفخامة والنبل في قصيدته : « شام يا ذا السيف » اذ يقول :

شام ، يا ذا السيف لم يغب
يا كلام المجد في الكتب
(كما الاعمدة ص ١٠٦)

غير ان ما لفت انتباهي في مطلع الشاعر شكور هو تتابع حرف الميم الوارد سبع مرات متتالية ، والميم من الحروف الرقيقة والفخمة في آن معا ، لانه تعبير عن المودة والموسيقى والمحبة كما هو تعبير عن المجد والمنى . ففي البيت السادس من القصيدة نفسها يتكرر الحرف ثماني مرات فاسمعه يقول :

يا شام حبك في المواجد ماجد
يوم المحبة حرمة وذمام ...

ولا بد هنا من العودة الى مطالع قصائد بعض الشعراء الكبار الذين قالوا في الشام غير قصيدة ، لكنني سأكتفي بمطلعين : الاول لاحمد شوقي والثاني للشاعر القروي :

يقول الاول :

قم ناج جلق ، وانشد رسم من بانوا
مشت على الرسم احداث وأزمان
هذا الاديم كتاب لاكفاء له
رث الصحائف باق منه عنوان
(الشوقيات ج ٢ ص ٩٩)

درب الجوهر

لا اريد أن أقارن او ان افضل احدا على الاخر لمجرد التفضيل ، او لغاية في نفسي ، وانما أحاول ان أجتاز الصنمية لسلوك درب الجوهر. فمطلع شوقي مطلع رثائي يفتقر الى الفخامة في اللفظ ويبقى على البساطة في المعنى . فهو ينتقل من الحروف الحلقية الفخمة في « قم ناج جلق » الى الحروف اللثية والشفوية في البيت الزاهد بطريقة انحدارية ، بينما يقول البيت الثاني عند شكور :

الارز من بردى صفي مودة
وعلى ذرى الحرمون طاب كلام

ففي الشطر الاول حب ، لذلك كانت الحروف متجانسة مع البساطة في التعبير ، بينما الشطر الثاني غني بالحروف الحلقية الفخمة ، وبطريقة ارتقائية ، وذلك لان الكلام على الذرى والعنفوان والمجد والاصالة .

ويبقى مطلع شوقي جميلا اذا قيس بمطلع الشاعر القروي :

حتام نصبها أضغاث أحلام
سبح لربك وانحر أنت في الشام
لم يأذن الله يا بوق العروبة أن
تقضي الحياة غريبا بين أعجام
(الديوان : ص-٧٤٣)

فلولا جمالية الاسلوب القرآني في الشطر الثاني من البيت الاول ، لكان المطلع خاليا من كل جمال ، خاصة وان كلمة « بوق » في البيت الثاني كلمة لا تصلح لدخول بهو الشعر ، وعلى الاخص هنا ، فلو استبدلها الشاعر بكلمة « قلب » او كلمة « روح » او كلمة « سر » لاضفى على المعنى جمالية خاصة ، لان البوق آلة تعطي صوتا دون لحن ، وعندها يكون للعروبة التي يفاخر بها الشاعر القروي صوت دون فعل كالصدى في أعماق الوادي .

لا اريد ان أجرح في شاعرية القروي ، فأنا أكن له كل محبة واخلاص ، وانما اما ان يكون النقد جريئا وبناء ، واما ان نستمر في خط النقد المراوغ والمزيف والذي لا يصل بنا الا الى القهقرى وتشويه الفن والجمال .

وعليه ، لم يكن جورج شكور مراوغا في شعره ، لان النبل الذي كلل مطلع قصيدته قد رافقه في معظم أبيات القصيدة ، فهو لم ينس أنه لبناني بالدرجة الاولى ، لذلك بقيت روح وطنيته وقادة متوهجة ، لم يتزلف ، ولم يمتدح طمعا بكسب الشهرة ، بل ان ذكر لبنان يسعفه على السير صعدا . فمن قوله :

لبنان للشام الصديق ، لسيفه
سيف لها واذا تضام يضام

حيث يبين لبنان المترفع عن كل حقد وكراهية ، والمشارك في الام الغير ، والمتحمل أعباء الكل ، الى قوله :

لبنان انك بالجميل لشامخ
ولغير ربك لا تنكس هام

الذي يظهر فيه عنفوان وطنه ، لان محبة الناس لا تفرض الذل على صاحبها . لذلك بقي جورج شكور فوق الماديات، فوق المحسوس والاشخاص ، ليعالج الحقائق الانسانية الخالدة التي تموت ولا تموت . فلبنان في المكانة الاولى ومهما تحدث عن غيره يبقى شيئا ثانويا .

يا شام يطربني الكلام على العلى
وعلى البطولة تسكر الاقلام

فالشاعر والقلم واحد ، الاول يطرب في الكلام على العلى وفي التلاعب بالموت ، والاخر يسكر من خمر البطولة المعتق في خوابي الالهة.

فحديث جورج شكور عن الشام يختلف عنه عند شوقي الذي راح يسرد التاريخ ، متفاخرا بمن مضى من القبائل العربية التي قطنت بوادي سوريا ، ويختلف عنه عند الشاعر القروي الذي راح يحشر نفسه مغاليا في عروبته كي يصدقه الناس ، وكأني به غير واثق مما يدعو اليه لانه مسيحي ، فاعلن اسلامه ايضا (راجع الديوان ص ٧٤٥) . بالاضافة الى الإكثار من الحديث على الاشخاص والسرد القصصي وعودته بعد غيبة دامت خمسة واربعين عاما .

الصوئية النادرة

ومن النبل والعنفوان عند جورج شكور الى الضوئية النادرة والشعاعية المكثفة كما في قوله :

بلدان يسمر في سمائهما الدجى
والسامرون كواكب وغمام
ويسيل من ذهب النهار عليهما
حلي به تترنح الانسام

والضوئية من سمات الجمالية ، انه العالم النوراني الذي يلي العالم الصوفي ليتجه صوب العالم المطلق او قل صوب الاتحاد بالله. فجورج شكور ابن اللاهوت المسيحي الذي آمن بفعل التحول عن طريق الايمان الاكيد . فالله عند شكور هو امتداد للانسان . والرؤيا عمق . الشاعر العربي قتل القدرة الانسانية ليحصرها في القدرة الكلية التي هي الله وبذلك قتل الابداع ، ونيتشه أعلن موت الله ليقتل القدرة الكلية وليظهر الانسان المتفوق فقتل الروح ، بينما بقي الانسان عند شكور - منطلقا من الرؤيا المسيحية - يتجه صعودا « ليتألهن » وهنا تكمن العظمة فاسمعه يقول :

الموت من سنن الحياة وسرها
لكن موت العبقري حرام
يهوي فتوجع للنجوم نواظر
ويلفه تحت التراب ظلام
ويظل يحتل المحافل ذكره
ويحوط حرمة قبره الاعظام
يا راقدا في البال ينفحك الشذا
عطر الصداقة ما سواه خزام
باق برغم الموت صوتك صافيا
غردا ، ويشرق ثغرك البسام
متوشح بالله أنت ، وعالم
لسنا القداسة في ذراك مقام
فموت العظيم كموت الاله ، يزلزل الكون ، وتنشق له حجب السماء ، إنها فوقية الروح .

زد على ذلك النقاوة في اختيار الالفاظ والتعابير ، والصفاء في الرمز ، فالقصيدة تخلو من كل ما تنفر منه الاذن أو يتلعثم في لفظه اللسان ، وهذا دليل على دقة الصنعة في الاسلوب فلا أتصور شاعرا كالقروي يقول :

ما صنة العبد ان قيست بسمعتهم
في الارض الا شذا ورد بأكمام
(راجع الديوان ص ٧٤٦)

فبالرغم من وجود كلمات (شذا وورد وأكمام) أجد ان رائحة « الصنة » تنبعث من البيت ، لان كلمة « صنة » ليست شعرية أولا ، هي مبتذلة الى حد الاسفاف ، وهل يسمح القروي لنفسه أن يشتم في الصنة (التي هي رائحة البول) شذا الورد ؟ وهل تغفر له المغالاة ان يقابل « صنة » السود في أميركا بشرف البيض فيها ؟ وهل هذا انتصار؟

لقد قلت انني لا اريد التهجم على احد ، لكنها مهمة النقد التي تفرض وضع النقاط على الحروف بكل تجرد وموضوعية . فأين حديث القروي عن الشام وأين وصف شوقي لربوعها من قول جورج شكور :

أتمثل الشام الاميرة طفلة
تغفو على الاحلام حين تنام
باتت بلا اسم مثل طيف قصيدة
في البال تهدل ، والدلال قوام
ويخدها كالخال تبسم شامة
غالى بدقة رسمها الرسام

فالبراءة والرمزية والشفافية المتجلية تباعا في الابيات الثلاثة هي التي تجعلني أقول : انه الشعر ولا ريب .

جورج زكي الحاج
(يتبع غدا)

في ذكرى البطريرك اغناطيوس يعقوب الثالث ... لكن موت العبقري حرام

■ القصيدة كما نشرتها « الانوار » ■

اتجاهات

بولندا وجذور التراث العربي
كريستينا : للشرق حضارة عظيمة

« وحدة التراث الشعبي العربي مدخل تاريخي الى الوحدة العربية » ، بحث كتبته المستشرقة البولونية كرستينا سكار جنيسكا، وفيه تسلط الضوء على نماذج من العادات والتقاليد الخاصة بدورة حياة الانسان العربي في مختلف الاقطار العربية لاثبات وحدة هذه التقاليد ووحدة مصدرها ومنبعها . والملاحظ ان جذور الوحدة العربية ثابتة وواضحة في التراث الشعبي العربي .

لقد بدأ اهتمامي بالتراث الشعبي منذ عام ١٩٥٨ تقول ، حين سافرت في السنة الاخيرة من دراستي الجامعية الى مصر للتدرب على اسلوب المحادثة باللغة العربية فسكنت بيتا للطالبات ، كانت فرصتي العظيمة للاختلاط بالوسط العربي باسره نظرا لكون المقيمات في البيت من اقطار عربية مختلفة .

كما كانت هذه تجربتي الاولى في بنساء علاقات مباشرة مع الحياة العربية الشعبية التي تتمثل فيها البساطة والادب الجم وشيوع تقاليد وعادات الاسرة العربية . ثم سافرت خلال العام نفسه الى سورية بصحبة زميلة سورية واقمت في بيت اسرتها فتعرفت على نمط حياة الوسط الشعبي ايضا .

وفي رحلتي الثانية الى مصر عام ١٩٦٢ توفرت لي فرصة للمشاركة في رحلة منظمة الى منطقة « النوبة » وكانت هذه الرحلة انعطافة اساسية لبدء اهتمامي الجاد بالفولكلور العربي ، حيث سجلت مجموعة كبيرة من عادات وتقاليد قرى المنطقة والاغنيات الشائعة فيها ... اتذكر اننا تلقينا الكرم وحسن الضيافة العربية ولمسنا روح التربية الشخصية لدى افراد الاسرة هناك . وبعد عودتي الى بولندا نشرت مقالتين موسعتين عن عادات وتقاليد الزواج عند العرب في النوبة وليبيا .

وتضيف الدكتورة كرستينا سكار جنيسكا لعل سبب اهتمامي بالتراث الشعبي يعود الى استفادة الادب المعاصر من كثير من الاساطير والحكايات والتقاليد واستثمار الكتاب لجوانب عديدة ما يزخر به الموروث الشعبي . وهذه النقطة ربطتني بالتراث الشعبي العربي وخلقت لدي الحافز لتتبعه .

وترى ان للشرق حضارة عظيمة مستقلة .

وتقول في ذلك : « الملاحظ ان التبادل الثقافي بين العرب واوروبا واضح جدا منذ زمن بسبب عوامل سياسية وتجارية . فثمة بلدان اوروبية عديدة لها صلات ثقافية مع العالم العربي اكبر من صلاتها مع بلدان اوروبية تجاورها او تقع قريبة منها » .

وتقول عن سمات الادب العربي : « لقد وجدنا ان اهم سمات الانواع الادبية في العالم العربي اهتمامها بقضايا المجتمع والتصاقها بواقعه . وان ثمة ميلا شديدا لدى الكتاب العرب لتقديم اعمال ادبية جديدة رفيعة المستوى ولها قيمة السانية وفنية عالية . كما لمسنا اسلوب الاستفادة من التراث العربي وميل المؤلفين العرب الى التجديد .

المسألة الاساسية التي يمكن اطلاقها بخصوص النتاج العربي المعاصر هي انه ذو اتجاه واقعي ويضرب في جذور التاريخ العربي.

أما فيما يتعلق بالسمات المشتركة فقد اكتشفنا توفر جوانب التقاء : ليست تأثيرات متبادلة ، في مجال الحوادث التاريخية فمثلا تتماثل قوانين الشرف والمروءة والشجاعة عند العرب قبل الاسلام مع قوانين الشجاعة ونكران الذات التي تتوفر لدى الفرسان البولنديين ، ربما بسبب الحروب الكثيرة التي خاضها الشعب البولندي .

من كتاب
المرأة والرجل

هل المرأة هي ادنى مستوى من الرجل . عنوان احدث كتاب للكاتبة البريطانية باتريشيابير ، تتعرض فيه لوضع المرأة في المجتمع البريطاني ومكافحتها لنيل حقوقها لتتساوى مع الرجل .

ايضا تتعرض فيه لاقتحامها مجالات كانت مقتصرة على الرجال .

ومن ناحية اخرى القت الضوء على فكرة الزواج عند النساء الشهيرات من امثال جين اوستين أشهر كاتبات القرن التاسع عشر. وكيف كانت تؤجل هذه الفكرة لتتفرغ للحياة العملية .

كتابات

دعد قنواتي صوت جديد
خطوة خارج العتبة



■ دعد قنواتي : الخطوة ■

هذا صوت شعري جديد .

دعد طويل قنواتي تكتب الشعر منذ سنوات . ولا تنشر . تحك مشاعرها الرقيقة بجناح محيطها والاقربين ،

ولا تخطو خارج عتبة الذات ، هذه اول مرة تخرج قصائدها الدافئة ، ذات الصدى المميز ، تخرج من مخبأها ، لتنشر في صفحة ثقافية ، حاملة الى القراء وعدا بعطاء فريد .

١ — الجمال أمي وأبي

ولو انني ابنة هذي الارض ، والى أبعد أطرافها يشدني الف وثاق ، فانني ابنة أرض اخرى .

كما تلد الاشجار الثمر
والهواء الندى

ولو انني اجيد اللعبة وأمسك معظم خيوطها ، وبمرح ، أجيل الطرف ، فان قلبي وليد تربة اخرى ، يلدني مرات كثيرة ، كما يشقق الارض ، ويفجر الاعماق .

انما الجمال امي وابي
وحيثما يتجلى لعيني
يجذب من اعماق صدري
قلبي المصعوق

ها هنا ، ضعفي وقوتي
فبينما ترتفع روحي الى الاعالي ، يذوب قلبي مرات اخرى ، امام عيني .

هوذا .. هوذا الجمال يناديني ، وان فتحت اعماق الاودية صدرها لتحتويني
وان رمت سامقات الاشجار قلبي ، فوق صفحة يدي ،
فاني اناديك كي تمسك بي ،
فمن داخلي يطفر قلبي
وهو ليس لي .

خل عينك علي
ان اغراني بالصلاة الصنوبر ، فاذا ما مست جبهتي الارض أخشى ان يحتويني التراب .

واذا نبت لقلبي ، أجنحة فراشات ، وطرت فوق الشقائق ، وازهار البر فامسكني ، امسكني
قبل أن :
ورقا أغدو
أصفق في الشجر اللاهي

واذا ما سافر نغم بروحي فاحمني قبل أن :
شمعة أمسي
وأذوب في التلهف .

واذا ما عبث طفل بقلبي
وطرح بروحي في كل الارجاء
فارفق بي .
واحن علي .

انت أنت ،
وأنا ، أنا
وفي عينيك عشرات الاذرع
تحتويني في كل حين
هكذا تكون الرفقة ،
ومن ربيع عينيك ،
يتدفق نغم الفرح
فيغمر كل أنغام الكون .

٢ — الزجاج المعتم

من زجاج النافذة المعتم
أرى كل الاشياء رمادية
أغسل الزجاج
فتتضح الرؤية
افهم ان السر في الزجاج
وانه لا يجوز لي مطلقا
لا يجوز
أن
أتهامل في تنظيفه .

تغتسل جوانب نفسي كل يوم من تلقاء ذاتها
فلا شيء يحجب عنها الشمس ومن الاعماق
يرتد الضوء الصافي
ليغمر كل الاشياء
كل الاشياء حولي

أخاف أحيانا ان اخطو في الظلمة ولا أراها
لان النور يمطر من نفسي
فيزيل ظلام الحفر
عيناي في السماء
وقدمي في التراب
وأنا ، أتساءل بمرارة تخنقني :
هل ينبغي ان يكون في الزجاج شيء من العتمة
لنرى العالم أحسن ؟
وهل شيء من الفساد
خميرة للنفس ؟
أسالك .
وأنا اصارع قيودي
وفي روحي صرخة دامية :
هل لكل شيء ، ضريبة
لكل شيء ؟
ولماذا لا تكون للخير هالة
وللشر أذرع سوداء ؟
أو لهذا الامر ناموس ايضا لا يتغير ؟
حتى عندك لا توجد ثورة ؟
لو أن العالم كله ، يقنعني ،
العالم كله
لا أقدر أن اتصورك
وأنت محاط بالنواميس
مشبوك بها
كخيوط العنكبوت .

٣ — اطلس

اعلم انه ، لن يكون لك في هذا العالم قلب حتى ينزع من بين ضلوعك ،
قلبك العالي ،
يسلخ غشاؤه
ويعلق على رؤوس الاسنة ،
عند مشارف المدن ،
حتى نصف دمه ينزف ،
ثم يعاد اليك .

اعلم
أنه لا تعيش في هذا العالم نفس عذراء ،
وان كل النفوس منتهكة كما قلب المدن العتيقة
اعلم
ان الجميع يلقون في المطهر
بمجرفة ابليس أحمق
يقلب ، يدفع ، يجرف
قبل أن يعلن استحقاقه العيش في جهنم هذا العالم

انها النعمة
اطلس
أيها الجاهل !
ألا تعلم ؟
وتعمد تغسل ، ترسم
بماء النار
وتوشح بجلد أفعى ،
ويصير لك تحت كل ظفر مخلب
وبين شعرك ترتع أفاع تتلوى لترسم تاج الملكوت .

انه الحلم
أطلس ، الا تذكر ؟
قم ، واتبعني وسوف تلدغنا الافاعي
قبل أن تستحيل برك سم
أجوافنا
ونعتلي سدة العرش

٤ — القالب

تضغط العجينة في القالب بأيد حنون ، او صلبة ، تعمد
ويقلب ، في كل الاوقات ، نصف حي فقد غشاءه الذي يختلج ، يرتعش ويقشعر تربط بشريط زاه
يجدد صباغه من وقت الى آخر ليحجب فعل الزمن .

وفي قالب جاهز نختم احيانا كثيرة على نفوسنا ،
وبرضى بالغ
ندفع الثمن الغالي .
من يعرف البسمة الظافرة التي تنتشر فوق الوجه
حين نظفر بالدخول الى الجوف المعتم
وكأننا اشترينا بطاقة ضمان

آه ، يا ولدي ، يا ولدي ، لماذا اتمزق حين اتصور ، أنه كان يمكن ، في وقت ما ، في بلد ما ، أن تخلق بنتا ، وأن قدميك اللتين تسرحان في قلبي
كان يمكن في قالب حديد أن تحشرا .

واذا كان من نفسي تنطلق الشهب ، وتتفجر النيازك
واذا كنت ابنة اليوم والغد والامس ، وكانت روحي عصارة أزمنة عديدة
واذا كان في يدي قبضة جبار ولمس معز وكنت اتطلع الى القلعة ،
كما لو كانت تويج زهرة ،
وأحس أن بي شيئا أكبر من حجمي ،
فلماذا ، لماذا يفترض أن أصب في قالب ، أوجه مسطحة
ولا أندفع كمطلق ، يفعل الخير لروح البشر الحر ؟

من تراني اصدق .
المرارة التي تتلوى في نفسي
أم المرح الذي يتفجر
حين أسأل هذا السؤال ؟
تراني ، أمسك طرف الخيط واحرك الدمى
أم انني ادركت لا جدوى اللعبة ؟
لماذا يعجز بعض الناس ، عن فك خيوط الوعي التي توثقهم بالعالم، وينطلقوا وراء النغم المجنون
لماذا العروق نفسها
تمتد بينهم وبين الارض ،
ويجري من الداخل النسغ اياه ؟
أهي نعمة ان تتفجر في نفس الانسان ، ينابيع شتى ؟
أم أنه افضل له أن يمضي ،
مغلقة أهداب عينيه ،
تحدوه انغام قلة ،
وتشده رؤى محدودة ؟

ها أنذا أراني ،
يتحتم علي أن أطرز اندفاع روحي ، غرزة ، غرزة ،
في نسيج لا ينتهي
وأن أجعل كل غرزة جميلة ، متينة ، مربوطة بشريط زاه .
بنيلوبي .. بنيلوبي !
أنت تفكين نسيجك كل مساء ،
وأنا أحل مسير روحي .
أيها الخضم المضطرب ،
ألا يكفيك ،
ألا يكفي
ما تلتطم ، في قلبي ، وما ترتج ؟

دعد طويل قنواتي

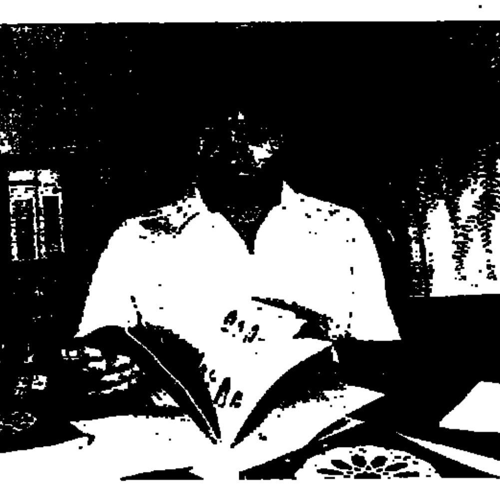
مركز الدراسات والابحاث العربية: تطوير لتجربة الاب دلفرني في تعليم العربية

تلقين العربية للاجانب عبر حالة اتصالية ايمائية معفوية

تعليم الخط بواسطة الرقص الشرقي الايقاعي



■ الاب رولان مينه رئيس مركز الابحاث يتحدث الى الزميل غسان صقر ■









■ الاب مينه والاستاذ هنري عبسي في ستوديو تعليم الخط العربي على طريقة الايقاع الفنائي والايمائي ■

...سان صقر :

...م ١٩٤٥ اسس الاب دلفرني المستشرق اليسوعي في لبنان معهدا ...ربية للاجانب اعتمد الطرائق التقليدية ، اي تعليم العربية ...ترجمة الى الفرنسية ، وتلقين الابجدية وقواعد الصرف والنحو. ...د بدأ تطويره ليجاري اساليب تلقين اللغات الحية ، بواسطة ... السمعي – البصري – الاجمالي – التركيبي » واتخذ اسما له ...لابحاث والدراسات العربية » باشراف المستشرق اليسوعي ... مينه ، وهو تابع لكلية الاداب والعلوم الانسانية في جامعة ...وسف للاباء اليسوعيين .

...ذا المركز فريدا من نوعه في الشرق الاوسط ، وأحد أربعة مراكز ... الاول مدرسة الترجمة في جنيف ، والثاني في مونس ببلجيكا، ...هد باريس والرابع معهد بورقيبة للغات الحية في تونس . ...ين « مركز الابحاث والدراسات العربية » في بيروت وباقي ...لاثة ، ان هذا يضم ثلاثة فروع : الاول يعنى باللغات الحية ... والثاني بالعربية، والثالث والاهم بالترجمة الكتابية والشفهية

...د في هذا المركز انه يعلم الاجانب العربية كما يتعلم الطفل ...لى أمه اللغة العربية ، فينقل الاجنبي الى حياة معيوشة ...المجتمع العربي ليتلقن القراءة والكتابة سمعيا – بصريا – ... فلا يخلو الدرس من الرقص الجماعي على أنغام مشرقية ... ومصرية وعراقية ، يضع شعرها ويلحنها ويخرجها فنانون ... مشهورون ، فالخط العربي مثلا يعلم بواسطة التعبير ... عبر موسيقى واغان ، فيرمز الى كل حرف بحركات ايقاعية ...كتسب من خلالها الاجنبي صفات الحروف العربية ، وهكذا ... عملية شائقة يحرك فيها الطالب كل امكاناته ويشرك فيها ... ، بالطبع يسبق الحالة الكتابية حالة تعلم القراءة والفهم ... خلال اسلوب مغاير لاسلوب الاب دلفرني ، الطريقة الجديدة ... اساس وسيلة اتصال شفهي وكتابي ، ومن شروط تلقينها : ... ، لا للقواعد والمبادىء ، في مقابل التشديد على الانطلاق من ...ة – بصرية – حياتية تؤمن للمتعلم الدخول شيئا فشيئا الى ...لة الاتصالية بواسطة نظام اللغة العربية . على غرار ما ...فل الذي يولد في بيئة عربية .

...سبة للترجمة فقد انتقلت هذه المدرسة من الاسلوب التقليدي ...ب الاحترافي ، فقسمت الترجمة الى شقين : الترجمة الكتابية ... ملاءمة لحاجة المجتمع العربي في التكيف مع حاجات التواصل ...ع العالم الاجنبي مع فارق واحد رائد هو اعتماد اللغة العربية .

...لحوار يشرح المستشرق الاب رولان مينه اليسوعي مهمة هذا ...لورات التي أدخلت على اسلوب الاب دلفرني ، بغية مواكبة ...عصر والملاءمة بين متطلبات الحياة المعاصرة وتطلعات جيل ...نقبل :

■ ... الاسلوب الاتصالي افضل من اسلوب دلفرني الذي يعتمد مبدأ الترجمة ■

...سؤول عن معهد اللغات التابع لكلية الاداب ...انية ، هل باستطاعتك ...ذا المعهد والاختصاصات للطلاب ؟

...لغات والترجمة مكون ...ع مختلفة :

...كز اللغات الحية ، ...لاستاذ جرجوره حردان، ...تخصص في تعليم ... تقوية مستوى اللغات ...يات الجامعة اليسوعية، ...ام باقي طلاب المدارس ...ركات ، وهو يعلم ...نكليزية والاسبانية ...واها من اللغات

...ركز الابحاث والدراسات ...سؤول عنه الاستاذ ... ، وهذا المركز يعلم ... للاجانب ، وهناك ...يقة سماعية بصرية ، ...لطريقة التركيبية ...معية البصرية » تعتمد ...ن خلال حالات الحياة ... تستعمل فيها .

... ، اعداد هذه الطريقة ...نه ، وجرجوره حردان، ... ، ويوسف عون ، ...

...مشغول عليها خلال ... و١٩٧٤ ، ومعتمدة في ... ، وقريبا ستعتمد في ... في الولايات المتحدة ... الجزائر وفي السعودية، ...يقة على أشرطة ...م تعليم اللغة العربية ...خلال حالات الحياة ... تستعمل فيها ، والتي ...عالم العربي من دالية ... ولذلك وضعت السلسلة ... « من الخليج الى

...صنف في حده الاقصى ... ، وهذه السنة يوجد ...نة الاولى والسنة

... الدروس فيتم على

...ق دورة مكثفة خمس ...يوم وخمسة ايام في ...مكذا تغطى الدورة في ...

...ق دورة عادية غير ... و٩ ساعات اسبوعيا ...رق الطريقة سنتين . ...ربعماية ساعة المقررة ... المستشرق سماع ...اعة الصحف وفهم ... المستعملة من الخليج

... العربي ... والرقص

...ة الى تعلم الخط ... في الطريقة ، تعتمد ...دي عبر الموسيقى ، ... حرف بحركات ايقاعية ...تساب صفات الحروف ... ينتقل فيها المستشرق ... الشمال الى اليمين ، ... الدرس عملية شائقة ... الطالب كل امكاناته ... كل حواسه .

... تعليم الخط العربي ...يقة يقول الاب مينه : ...ة يد ، وبقدر ما يكون ...ه محضرا لهذه الحركة ...بل على اليد عملية ...وير اشكال وحروف ...نركها العادي ، وافضل ... طواعية الجسد عامة ... اللجوء الى الايقاع ... تمارين التعبير

...ة ربط الخط بالقراءة ... : لا تفصل عملية ...لية القراءة ، والقراءة ... بعملية السماع .وربط الخط بالقراءة والسماع يسهل على الطالب اكتشاف العناصر وترتيبها ويجعله في حركة مستمرة .

ويضيف : لا يحصر الاتصال اللغوي بأن يبث المتكلم الكلمات والجمل ، وبأن يلتقطها ويفهمها المخاطب ، بل بأن يلجأ الى تحركات جسدية متنوعة تؤمن الدعم والجو لذلك التعبير ولذلك الفهم . وكلما اتقن الطالب تلك التحركات ، كلما سهلت عيه عملية الانتقال الى ما هو لغوي كلامي صرف ، ولاتقان تلك التحركات نقترح اللجوء الى تمارين الايحاء ، والمشي مع سماع النص ، وضرب الايقاع لهذا المقطع ، او ذاك ، لان ذلك يجعل الطالب يقترب بكل حواسه من الحالة المعروضة ومن الكلام المسموع، فيعيش ما يقوم به من ايماءات وما ينجزه من ايقاعات ، ويصبح أكثر استعدادا لاستيعاب العناصر اللغوية الصرفة وللنطق بها .

مدرسة الترجمة

الفرع الثالث : مدرسة الترجمة، المسؤول عنها الاب رولان مينه ، وهي تعلم الترجمة الكتابية والترجمة الشفهية ، وتقسم الترجمة الشفهية بدورها الى نوعين: الترجمة الفورية، وفيها يسمع المترجم المحاضرة بواسطة السماعات وينقلها فورا مترجمة الى لغة اخرى بواسطة المذياع ، والترجمة اللاحقة وفيها يسجل المترجم بعض رؤوس الاقلام من المحاضرة المسموعة ، وعند انتهاء المحاضرة ينقلها مترجمة الى لغة اخرى .

وميزة مدرسة الترجمة في جامعة القديس يوسف في كونها تنطلق من العربية كلغة اولى ، وهي اللغة التي يرغب فيها اليوم نظرا لتطور العلاقات بين الدول العربية وسائر انحاء العالم . فمن المرجح والحال كهذه ان يكون باب العمل مفتوحا على مصراعيه امام المترجمين من هذه المدرسة .

هدف المدرسة

تهدف مدرسة الترجمة الى اعداد مترجمين يتميزون بمستوى رفيع ويعتمدون على اللغة العربية اعتمادا أساسيا . ولكن المدرسة اخلاصا منها لموقع لبنان ولتاريخه الثقافي، تهدف الى تنمية استعمال اللغتين العربية والفرنسية تنمية متوازية. أما لغة المدرسة الثالثة فهي الانكليزية ، نظرا للدور الذي تمثله هذه اللغة في العالم الحديث عامة وفي هذه المنطقة خاصة .

ومن البديهي ، في مدرسة الترجمة ، ان يتميز الطلاب بقدرة على اتقان اللغات والترجمة . غير ان المدرسة ترى من الاهمية بمكان التشديد على ميزتين لا مفر لكل مترجم منهما وعنينا بهما :

– اكتساب منهجية العمل التي تتيح للطالب كيفيات الفهم والتفكير والتعبير عن طريق تنمية انتباهه وقدرته على السماع والفهم وسرعته في الالتقاط واختيار المعلومات وتعويده على الربط التركيبي ودقة التحليل ووضوح العرض .

– واكتساب مفهوم النظام . فكل واقع ، اكان لغويا او اقتصاديا او دينيا ، لا يمكن تفسيره وفهمه الا عند اعادته الى اطار نظامه عندها ، يتمكن المترجم من ادراك واقع كل حضارة وكل مجتمع . فعليه ان يتحلى برحابة الصدر وبالانفتاح وبالتسامح ، دون التخلي عن ارائه ومعتقداته . فهو صلة وصل لغوية وحضارية بين الناس .

مدة الدروس

تدوم الدروس اربع سنوات كحد ادنى من أجل الحصول على شهادة الترجمة الكتابية او على شهادة الترجمة الشفهية .

أما السنوات الثلاث الاولى فهي مشتركة بين جميع الطلاب .ويختار الطالب في السنة الرابعة بين اختصاصين : الترجمة الكتابية او الترجمة الشفهية .

ويتابع الطالب في السنة الثالثة، اضافة الى دروس الترجمة الكتابية درسا اوليا في الترجمة الشفهية اللاحقة وبامكانه ان يتابع درسا اوليا في الترجمة الشفهية الفورية ، وهذه الدروس تتيح له امكانية اختيار الشعبة التي يرى نفسه مؤهلا لها .

وهذا العام هو العام الاول من تاريخ بدء العمل في مدرسة الترجمة أما القبول فيفترض بالطالب أن يكون حائزا البكالوريا – القسم الثاني ، على أن يتقدم الى امتحانين : امتحان اختبار المستوى في حزيران ، ومباراة دخول في ايلول . وقد أجلت المباراة الى ٢٩ و٣٠ ايلول واول تشرين اول المقبل بسبب تأخر صدور نتائج الامتحانات الرسمية .

المدرسة الرائدة

● هل انها المدرسة الاولى والوحيدة للترجمة في المنطقة ؟

☐ على الصعيد الجامعي نعم . انها المدرسة الاولى من نوعها المتخصصة في الترجمة باستثناء مدرسة الترجمة في معهد التعليم المهني السياحي في الدكوانة ، واختصاصها هو تخصيص الطلاب بالترجمة الفورية ليكونوا مرشدين سياحيين فقط .

أما في تونس فيوجد معهد بورقيبة للغات الحية .

وايام نابوليون بونابرت كان في مصر « معهد الالسن » وهو المعهد الرائد في هذا المجال .

ولكن في جنيف هناك مدرسة للترجمة ولكن لغتها الاساسية ليست العربية ، وقد ارسلت الى مدرسة الترجمة في اليسوعية ثلاث فتيات خضعن لدورة تدريبية بغية اتقان العربية. كذلك في مونس ببلجيكا وفي باريس مدرستان للترجمة .

بين هذه المدارس الثلاث ومدرسة الترجمة في اليسوعية يقوم تعاون وتبادل وتنسيق لتطوير المناهج والتدريس في هذا الاختصاص المهني الجديد .

اسلوب مغاير للاب دلفرني

● عود على بدء ، أب مينه هل ان تعليم الاجانب للغة العربية في مركز الابحاث والدراسات العربية ينطلق من مبادىء المستشرق الاب دلفرني اليسوعي رائد تعليم العربية للمستشرقين الفرنسيين ، ام ان الطريقة التركيبية الاجمالية السمعية البصرية هي مغايرة كليا؟

☐ لقد باشر المركز من الان اعداد طريقة كلاسيكية لتعليم اللغة العربية تعتمد تطوير اسلوب الاب دلفرني الذي وضعه مؤسس المركز في العام ١٩٤٥ . وفي السنة الماضية صدر الجزء الاول في باريس بطريقة تركيبية انسانية صناعية سماعية اجمالية لتعليم العربية للاجانب ؛ اذن هدف المركز الاهتمام بقضية تعليم العربية للاجانب ووضع الطرائق الحديثة وصولا الى تلك الغاية .

تعليم العربية للناطقين بها

● اتيت على ذكر الابحاث والدراسات وقلت ان المركز متخصص بتعليم العربية للاجانب ، ولكن ما معنى الابحاث والدراسات العربية وما هي ، وهل صدرت ؟

☐ اقتصر الان ميدان الابحاث على تعليم اللغة ، وبهذا المعنى : الابحاث هي الان تعني الاهتمام بكيفية تعليم اللغة العربية للاجانب من ناحية الطرق وكذلك من ناحية المنهجية التربوية وتكوين الاساتذة، والطريقة التي صدر الجزء الاول منها وسيصدر الجزء الثاني منها فيما بعد ، هي نتيجة بحث تربوي لغوي. اذن ، ففي هذه الفترة نحن مهتمون باعداد طريقة تعليم العربية للاجانب وفي المستقبل نحن نأمل في ان ينتقل اهتمامنا من تعليم العربية للاجانب الى الاهتمام بتعليم اللغة العربية للناطقين بها ، لذلك فان اختيارنا لتسمية المركز بقي في العموميات للابحاث والدراسات العربية ولكن اختصاصنا هو تعليم اللغة العربية في الدرجة الاولى لان المركز انشىء لهذه الغاية .

● معنى ذلك ان اللغة العربية : واسلوب تعلمها ما زال متعثرا وصعبا على ابناء اللغة العربية . ما هو الاسلوب المعتمد ، وعلى اي اساس ، هل على اساس طريقة الاب دلفرني ؟

☐ هذه الطريقة التي ذكرت هي طريقة جيدة وشائقة بالنسبة الى اختياراتها اللغوية والتربوية ؛ ولكنها طريقة تقليدية بالنسبة لتعليم اللغة العربية ، ونحن اذا كنا قد قررنا ان نعد طريقة سمعية بصرية ، حديثة لكي تحل محل طريقة الاب دلفرني فذلك لاقتناعنا بأن هذه الطريقة التقليدية قد فات اوانها وتخطتها الابحاث اللغوية والتربوية الحديثة ، ولذلك وضعنا هذه الطريقة الجديدة ، لكي تحل في مركزنا محل طريقة الاب دلفرني لانها غير مستعملة .

● اذن ، ما هي خصائص الطريقة التي اتبعها الاب دلفرني ؟ وما هي خصائص الاسلوب الجديد السمعي البصري ؟

☐ الموضوع متشعب – وواسع جدا ، ولكن نستطيع ان نحصره بأشياء اولية ومبادىء اساسية . طريقة الاب دلفرني هي تقليدية تقوم على مبادىء لغوية وتربوية أساسية ، وهي :

اولا : تعليم اللغة عن طريق الترجمة ، يعني المعلم يستعمل في صف تعليم اللغة العربية مثلا اللغة الفرنسية او الانكليزية ليعلم العربية ويفسر الكلمات والمعاني بها.

ثانيا : تعليم اللغة عن طريقة التحليل والتنظير وعن طريق تعليم المبادىء ، فاول درس .بداه الطرائق التقليدية هو تعليم الابجدية وبوصف اللغة ، لا بمساعدة الطالب على استعمال اللغة .

هذان المبدآن اساسيان في الطرائق التقليدية .

والمبدأ الثالث ، وهو مهم ايضا، هو ان اللغة تعلم ايضا كتابة لا مشافهة ، اي التشديد على ما هو كتابي وعلى النصوص ؛ بينما اللغة هي وسيلة اتصال شفهي وكتابي في الوقت ذاته .

انطلاقا من هذه المعطيات الثلاث وجدنا مع الباحثين في مجال تعليم اللغات أن الطريقة السمعية – البصرية – التركيبية الاجمالية تلبي حاجات المتعلم الاجنبي بطريقة اسرع وهي تنطلق من منطلقات لغوية وتربوية منطقية اكثر ؛ اذن:

اولا : لا للترجمة ، فمنذ اللقاء الاول يتم الحديث في الصف والشرح وكل ما له علاقة بالعملية التربوية باللغة التي على المتعلم ان يكتسبها تماما كما يحصل مع الطفل وامه ، دون ان تستعمل اللغة الفرنسية ، فالام اللبنانية لا تستعمل اللغة الفرنسية كي تعلم طفلها العامية اللبنانية .

ثانيا : لا للقواعد ولا للمبادىء ، بمعنى اننا نستعمل المبادىء ؛ ولا لغة دون مبادىء ، ولكن نستعملها دون أن نصنفها ونحللها ونتعمق في معطياتها ، فقبل ان نعلم المتعلم الاجنبي مبادىء المبتدأ والخبر والمفعول به ؛ نساعده على استعمال المبتدأ والخبر ؛ وعلى استعمال المفعول به ، وهو ان عرف ان هذا هو تركيب مبتدأ وخبر او مفعول به فهذا لا يعنيه .

ثالثا : نعم للاتصال الشفهي ، فنبدأ منذ لقاءاتنا الاولى الاهتمام بالاتصال الشفهي ، فاللغة قبل كل شيء هي اتصال شفهي ؛ اذن المشافهة قبل الكتابة .

وهنا يجب ان نعرف شيئا مهما جدا وهو ان الطرائق السمعية – البصرية – التركيبية – الاجمالية لا تنسى او تتناسى اللغة المكتوبة وتهتم بها ، لكن في مرحلة لاحقة اذن اللغة كوسيلة اتصال شفهي ثم كوسيلة اتصال كتابي ، والانطلاق في كل هذه العملية التربوية هو اساسا من الحالة الاتصالية ، وظروفها ؛ لذلك نلجأ الى الصورة والصوت ، لانهما يدخلاننا في عالم او في ظرف الحالة الاتصالية ، والحالة الاتصالية هي الشرط الاساسي لحصول الاتصال اللغوي ؛ العناصر اللغوية اي الاصوات والتراكيب والمفردات مهمة ولكن ما يرافقها من ظروف اتصالية وما يرافق الكلام من نغم وايقاع وايماء هو مهم ايضا بالقدر ذاته ، ولذلك ننطلق من حالة سمعية – بصرية – حياتية تؤمن للمتعلم الدخول شيئا فشيئا الى ظروف الحالة الاتصالية بواسطة نظام اللغة العربية .

● منذ متى بدأ العمل بهذه الطريقة ؟

☐ بدأ اعداد الطريقة في العام ١٩٧٣ ، واول عام دراسي اختبرت فيه هذه الطريقة في جزئيها الاول والثاني كانت في السنة الدراسية الجامعية ١٩٧٤ – ١٩٧٥ ،اعتبرت الطريقة مكثفة . والطلاب يتعلمون اللغة خلال تسعة اشهر ، يأتون الى معهدنا في اوائل تشرين الاول وحتى نهاية شهر حزيران ، اي ما مجموعه نحو الف ساعة عمل .

● بعد هذه الاشهر التسعة كيف يصبح مستوى المتعلم لغويا ؟

☐ يصبح بامكانه استعمال اللغة العربية في حالات اتصالية سهلة بسيطة عادية من ناحية التعامل الشفهي ، اما من ناحية التعامل الكتابي فيصبح بامكانه ان يفهم بشكل اجمالي عنوانا او خبرا في جريدة ، ويصبح بامكانه ان يكتب مقطعا بسيطا او رسالة صغيرة .

● الى هنا ينهي المتعلم تعلمه ام تلحقها مرحلة ثانية ؟ وكم هي مدة الدراسة اجماليا ؟

☐ بشكل عام ان مدة الدراسة سنتان . في الدورة المكثفة .بمعنى اخر ان المجموع ثمانية عشر شهرا دراسيا بعدها يكون مستوى المتعلم الاجنبي شبيها بمستوى الطالب الذي يدخل في السنة الثالثة في كلية الاداب والعلوم الانسانية فرع اللغة والادب العربي . شرط ان يكون اجنبيا ؛ وهذا متفق عليه في الجامعات الفرنسية : مثلا بعد مضي سنتين يدخل سنة ثالثة في معاهد الاستشراق .

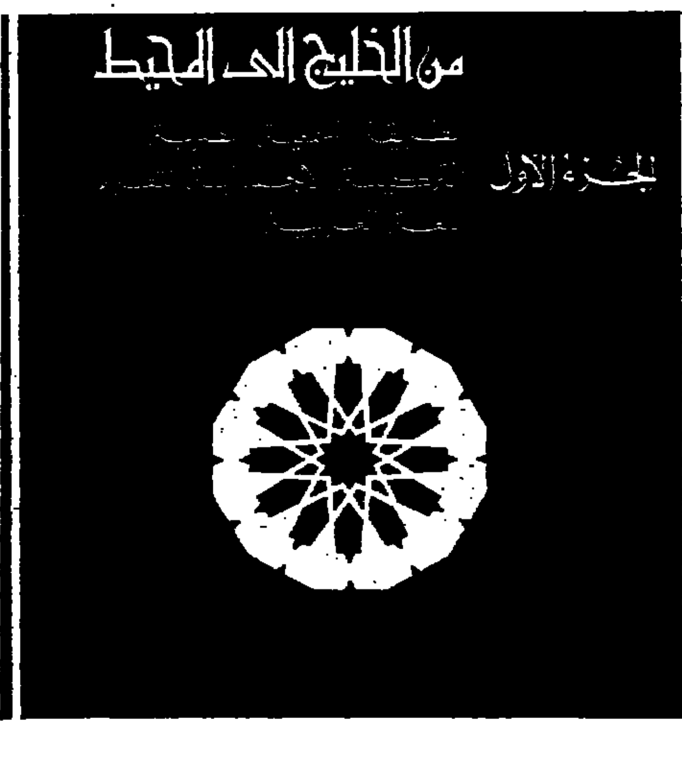
وسائل التعليم

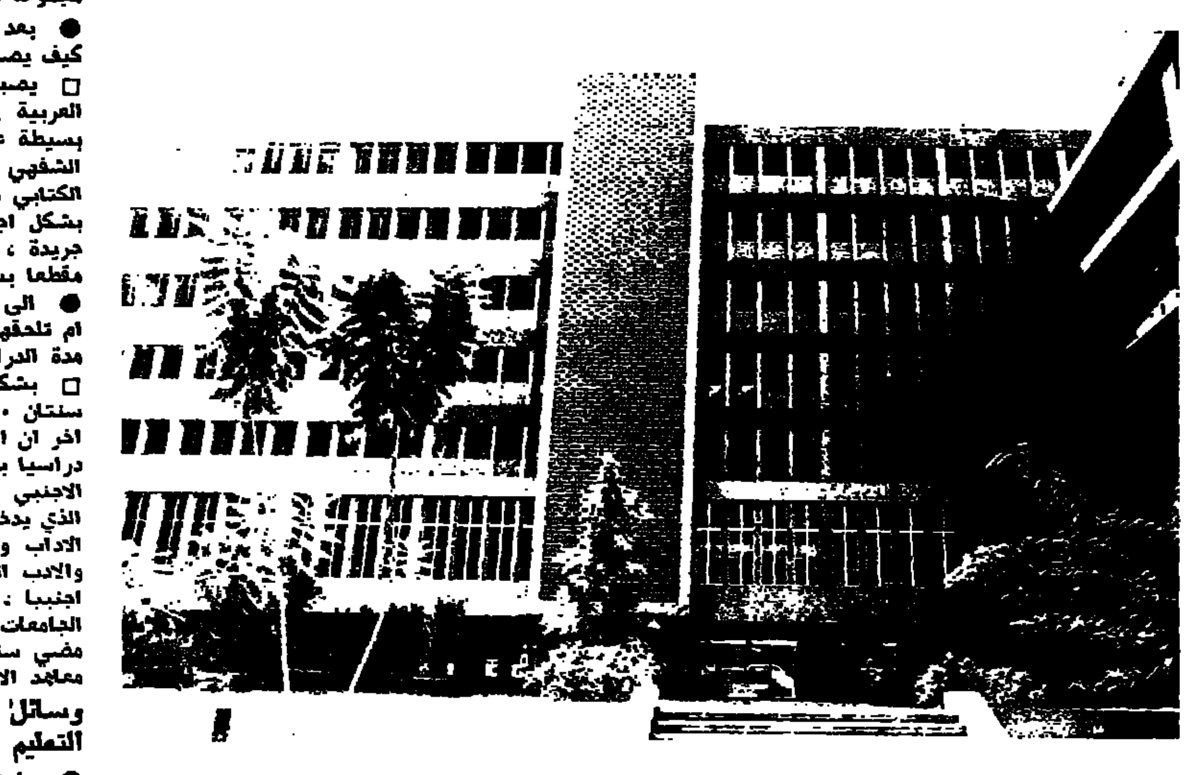
● ما هي الكتب والوسائل التي تستخدم لتعلم اللغة العربية ؟

☐ بالطبع هناك كتب مقسمة ومعدة للتعليم على ثلاث مراحل . في المرحلة الاولى هناك الجزء الاول الذي يحوي على ما يقارب الـ ٣٠٠ ساعة : الجزء الثاني سيصدر في تموز المقبل (٣٠٠ ساعة ايضا) فيصبح عندنا في الجزئين ما يقارب الاربعمئة ساعة . والجزء الثالث سيصدر سنة ١٩٨١ . وفيه ما يقارب المائتي ساعة . فمجموعة وسائل تعليم اللغة العربية تؤمن ما يقارب الستمائة ساعة تعليم .

● ما هو عدد الطلاب الذين التحقوا بهذا المعهد حتى الان ؟

☐ للسنتين المكثفتين ، عندنا ما يقارب الـ ٣٠ طالبا ، ينقسمون ١٥ طالبا سنة اولى ، و١٥ طالبا سنة ثانية . ولكن مع وقوع محنة السنوات الست تعذر الحضور. وفي هذه السنة عدنا الى متابعة العمل اما بالنسبة للنظام المكثف فهناك ما بين ٣٠ الى ٤٠ طالبا لكل سنة، هذا بصرف النظر عن الدورات غير المكثفة .





■ مبنى مركز الابحاث والدراسات العربية التابعة لكلية الاداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف ■

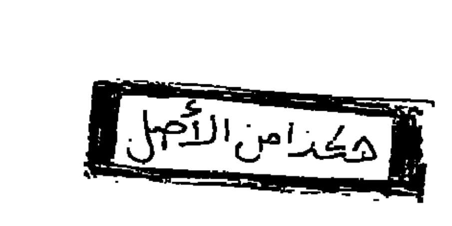
■ الاستاذ هنري عبسي المسؤول عن مركز الدراسات ■



■ صف لتعليم اللغات الحية على الطريقة السمعية – البصرية ■



■ الاستاذ جرجوره حردان المسؤول عن مركز اللغات الحية ■



عودة الى كرامر واليوم الثالث عشر

« كرامر ضد كرامر »

(اسباسي ١ ، الدورادو)

انه في اسبوعه الثالث ، وما زال يلقى رواجا بين اللبنانيين الذين تهافتوا ليشاهدوا صورة العائلة الصغيرة ، العائلة التي انشقت على نفسها وظل الطفل الصغير ذلك البتاز الشفاف ، يخفي ظلال الحزن .

يأتي « كرامر ضد كرامر » الفيلم الاميركي الذي حصل في نيسان الماضي على خمس جوائز «اوسكار» ليعبر بشغف واهتمام عن اهمية دور الفيلم السينمائي في حياتنا المعاصرة كما يعبر ايضا عن جوائز السينما العالمية واين تصب اهتماماتها .

والفيلم لا يملك القصة المثيرة الغريبة وليس لديه تكنيك مهني مبهر ولا يصل الى مستوى الافلام التي تتسم بالانتاج الضخم . وبرغم ذلك فانه فاز بخمس جوائز اوسكار منها جائزة تمنح لاول مرة لطفل لم يتعد السادسة من عمره . وجائزة اخرى لاديب حولته الصدفة الى مخرج .

اذن ما حكاية فيلم « كرامر ضد كرامر » ؟

انها حكاية السهل الممتنع حكاية كل يوم التي لا نلتفت اليها ولا نعيرها انتباها او اهتماما . حكاية الافكار والمعتقدات التي تلازمنا ليلا ونهارا دون محاولة التحاور معها او مناقشتها او مجادلتها . انها قصة مأساة هذا العصر الحزين القاسي الشرس الذي قهر عاطفة انسان اليوم وجعله جزءا من مكوناته الجامدة الصلبة المتحجرة .

« كرامر ضد كرامر » . او الانسان ضد الانسان او الرجل ضد المرأة او صراع الانسان مع نفسه . هذا هو الفيلم الذي طرح سؤالا وترك للناس في هذا الزمان الصعب البحث عن الجواب . يعالج الفيلم قضية الطلاق وأثرها على ابناء الجيل المقبل والطلاق هنا لا نعني به هذه القصص المألوفة التقليدية التي نشاهدها احيانا في الدور السينمائية والتي تنبع منها حالات الطلاق من وجود الزوجة المنحرفة او الزوج الشرس والسيء الاخلاق . لكننا في « كرامر ضد كرامر » لسنا بصدد تحديد من المخطىء في حالة الطلاق : الزوجة ام الزوج ! ولكننا بصدد امر اكبر واعم وهو قضية الزواج ، زواج العصر المتغير حولنا .

« كرامر » شاب في مقتبل العمر يحب زوجته ويعشق ابنه وهو طيب في مفهوم المجتمع الغربي ، غير مدمن ولا مقامر بل يحترم زوجته ولا يضربها ولا يركلها كما يقول محامي الزوج في المحكمة فهو يريد ان يحقق لاسرته كل سبل الرخاء والرفاهية وذلك لا يتحقق في المجتمع الرأسمالي الاستهلاكي الا بتوفر المال . والمزيد من المال يفرض المزيد من العمل . وصاحب العمل لا يرحم موظفيه . لان السوق والمنافسة لا ترحمانه هو الاخر . وينجح « كرامر » في عمله فيصدر صاحب الشركة قرارا بتعيينه مديرا لها . فيفرح « كرامر » ويقول: « انها اهم خمسة ايام في حياتي ».

وينطلق الى اسرته ليطلع زوجته باسعد أيام حياته فتقول له بهدوء بارد وبصوت يعبر عن الاصرار والقناعة : « سأترك البيت الان وأطلب الطلاق » . وفعلا تتناول الزوجة حقيبتها التي اعدتها قبل حضوره وتخرج من البيت فيركض خلفها ليلتقيا عند المصعد .

وهنا تأتي افضل مشاهد الفيلم على الاطلاق التي تعبر عن شمول القضية التي يثيرها . فيبدأ الحوار بصوت هامس رقيق من السيد « كرامر » في محاولة لفهم سلوكها الذي اثار في داخله الدهشة. وتصرخ الزوجة في وجهه للتعبير عن شعورها بالفشل ورفض ذاتها لقناعاتها . انها تشعر بالاحباط لانها تركت عملها الذي كانت تشغله قبل الزواج وتحولت الى زوجة تقليدية كما هي المرأة بالامس .

ويحتدم النقاش وتزيد حدته قناعة كل طرف وتصوراته عن الحياة التي يمارسها . وتخرج الزوجة ويشعر السيد « كرامر » بالهزيمة امامها . ولا ينبغي هنا ان ننسى الذكاء المتقد الذي تميز به المخرج في تسمية الفيلم « كرامر ضد السيدة كرامر » اي الانسان عندما ينهزم امام نفسه وافكاره التي صنعها ليعيش بها .

ثم يتجه الفيلم بنا ناحية جديدة وينسى امر الزوجة التي تركت منزلها لتحقق ذاتها ، ليضعنا امام قصة جديدة : حكاية الاب وعلاقته بابنه . فالاب يكتشف فجأة خطأ فهمه للحياة التي يمارسها ويدرك ان النجاح في العمل ليس معناه النجاح في ممارسة الحياة وان العمل جزء من الحياة . ومن الخطأ ان نجعله كل الحياة . يكتشف فجأة متعة الاحساس بمشاعر الابوة .

وخلال مشاهد متتالية وسريعة وغير مفتعلة نرى مواقف كوميدية رقيقة عندما يكتشف الاب انه لم يكن يدري عن حياة ابنه شيئا ، لقد تعجب من شراسة سلوك الابن وصلابة رأسه وزادت دهشته لتحول الابن الى طفل مطيع هادىء عندما وهبه الحنان والعطف . ووصلت علاقة الاب بالابن الى حد التسامي بالصداقة التي تدعمها مشاعر الابوة وانتماء الابن فاشتركا معا في ممارسة الحياة . صنعا معا طعامهما .. ركضا معا في الشوارع للحصول على تاكسي ... لعبا معا في المنزل شاهدا برامج التلفزيون وخرجا في عطلات نهاية الاسبوع .

غفر كل منهما لاخطاء الاخر . فعندما سكب الابن الحليب على الاوراق المهمة الخاصة بوالده لم يغضب الاب . وعندما شاهد الابن أباه في احضان امرأة غريبة ... لم يغضب ولكنه ابتسم .

وهكذا يدرك السيد كرامر ان للحياة وجها اخر غير العمل والنجاح في الوظيفة . هناك وجه انساني فطري . هناك الابوة وممارسة مشاعرها واحاسيسها ويأتي صاحب العمل ليلفت انتباه السيد كرامر الى ان حماسه للعمل قد فتر برغم التقصير فيه . وبكل الرضا يرفض السيد « كرامر » ان يقايض بمتعة الابوة مقابل المزيد من العمل .

ومرة اخرى يعود بنا الفيلم الى قصة الزوجة بعد مضي ١٥ شهرا وقد حققت ذاتها واكتسبت عملا واصبح لديها فائض مالي في البنك وتعيش في شقة بمفردها واختارت اصدقاءها بنفسها دون وصاية او رقابة . ولكنها تعاني ... فهي تعيسة لانها حاولت او تنسى الامومة في داخلها ، وتقول لزوجها : « اريد ان احصل على الطفل ومن الصعب محاولة نسيان طفلي » .

ويرفض السيد « كرامر » طلبها. فترفع قضية المطالبة بحقها برعاية الطفل . وتنقل القضية من ايدي الزوجين الى صراع وتحد في ايدي محامي كل منهما . وفي مشاهد المحاكمة والحوار المدروس كلمة كلمة يضعنا المخرج امام مأساة تحتاج الى نقاش .

فهدف المحكمة ان تثبت من الاسوأ في اسرة « كرامر » .. الزوج ام الزوجة ؟ والحقيقة ان كليهما بريء من هذه الصفة . ويرفض السيد « كرامر » ان يكون كاذبا مدعيا على زوجته ، وكذلك الزوجة تنهج المسار نفسه . ويرفض محامي كل منهما هذا الموقف الاخلاقي ويهدد بخسارة القضية . ويتعذب السيد « كرامر » وتعاني السيدة « كرامر » وهكذا يقول الفيلم :

« انظروا هذه هي القوانين التي صنعها الانسان وتصور انها الكمال والصواب . القانون الذي وضعه الانسان يعذب الانسان . هذا القانون يمزق الانسان ويحطمه ويطلب منه ان يكون كاذبا ومخادعا .. .

وتكسب السيدة « كرامر » القضية ويتم تحديد موعد نقل الطفل من ابيه الى امه . ونشاهد الاب حزينا يائسا متسترا على مشاعره امام طفله الجالس امامه ، ومعه حقائبه وبعض العابه . الاب والابن في لحظة انتظار الام للحصول على الابن . وتلتقي عينا الاب مع نظرات الابن الضائعة وتنهمران بالبكاء معا، لكن الاب يحاول ان يطيب من خاطر ابنه . فيرن الهاتف ويخرج الاب ويهبط بالمصعد الى اسفل البناية ليجد زوجته امامه فتنظر في عينيه لترى دموعه لاول مرة في حياتها ، وتجهش هي الاخرى في البكاء وتقول له :

« انه لامر صعب . وصعب جدا . ادرك اني سأناله من غرفته التي ولد فيها . والشقة التي عبث باقلام طفولته على جدرانها » .

فيرد عليها وهو يمسح دموعه :

ـ حقا انه صعب . لاني لا ادري ماذا افعل بعد ذلك ؟

ويزداد بكاؤها وهي تقول :

ـ وانا ايضا .. وانا ايضا .

ويتعانقان ويجفف كل منهما دموع الاخر ..

وتقول :

ـ دعني اصعد بمفردي .

وتتجه الى المصعد وعندما تصل الى داخله تأتي كلمة النهاية . ينتهي الفيلم ونحن نفكر ونتساءل: اين الحل ! هل تأخذ الطفل ؟ هل تودعه وتغادر المدينة ؟ هل ستعود السيدة كرامر الى السيد كرامر ؟

لا ندري ولكن ندري ان الفيلم حاول ان يخيفنا من مفاهيم الحياة التي نمارسها ولم نجادلها او نفتح فيها ابواب الحوار .

الفيلم لم يضعنا امام درس اخلاقي في قضية الزواج والطلاق . يقف موقف المدرس او المربي الفاضل ليقول : هذه الاخطاء تؤدي الى الطلاق وانهيار الاسرة . ولكن نجاح الفيلم كان في خلق التعاطف مع جميع افراد الاسرة ، التعاطف في بادىء الامر مع الزوجة التي نسيها الزوج في سبيل عمله ثم جعلنا نتعاطف مع الاب وحنانه لابنه ثم جعلنا نتعاطف مرة ثالثة ودائمة مع الطفل عندما تركته امه وعندما شعر بقرب فراق ابيه .

اذن من المخطىء في الاسرة ؟

يقول الفيلم ان لا خطأ في سلوك الافراد لكن الخطأ في مفاهيم باتت راسخة في اذهاننا عن الحياة وظروفها ومؤثراتها . فينبغي ان نعيد صياغة تصوراتنا للحياة ، ينبغي ان نجادل ما اعتدناه من مفاهيم حتى لا تولد المعاناه .

السيدة كرامر لعبت دورها الممثلة « ميريل ستريب » التي فازت بالاوسكار وكتب عنها الكثير والممثل هوفمان الذي حصل على الاوسكار في ادائه لدور الاب وهو نجم تألق بسرعة فائقة واصبح احد النجوم ذات الاسماء اللامعة وقد رشح من قبل للاوسكار عن فيلمه « كل رجال الرئيس » حيث قام فيه بدور الصحافي بجريدة « الواشنطن بوست » الذي فجر قضية ووترغيت التي ادت الى اسقاط الرئيس الاميركي السابق نيكسون .

وتعرض له الان في كوبنهاغن ثلاثة افلام مرة واحدة هي « كرامر ضد كرامر » و « كل رجال الرئيس » وفيلم جديد اسمه اغاثا عن حياة الكاتبة البوليسية «اغاثا كريستي» وتشاركه البطولة فيه فانيسا ردكزيف .

ومخرج الفيلم روبرت نبتون هو اديب وسيناريست وكتب « كرامر ضد كرامر » كنص ادبي وحوله الى سيناريو ليقوم المنتج ستانلي جافي بتحويله الى فيلم .

اما الطفل الذي لعب دوره الرائع فاسمه « جاستين هنري » .



■ الشباب المغامرون في « نهار الجمعة الثالث عشر » ■

■ الجريمة وسط الظلام ■

نهار الجمعة الثالث عشر

(بيكاديللي ، باركلين)

« نهار الجمعة الثالث عشر » من أقوى افلام الرعب والاثارة ، شهد في الاسبوع الاخير اقبالا غريبا من قبل الشباب والكثيرين الشديدي القلوب بالرغم من أنه لا يتضمن اسما لمخرج أو ممثل معروف من قبل ، ولكنه أيضا ظل لاربعة اسابيع متوالية يحتل المركز الاول في ايرادات أميركا ، والاسبوع الواحد تقدر ايراداته عادة بمليوني دولار ، وهو ظل ضمن المراكز الاولى في القائمة لاسابيع اخرى طويلة في أميركا .

أخرج الفيلم شين كننغهام وقام ببطولته بتشي بالمر ، ادريان كينغ وهاري كروسبي ...

وباختصار يمكن القول ، ان سبب نجاح الفيلم بهذا القدر اللامتوقع ، ليس الجنس الذي احتل مشاهد قليلة منه ، واحد منها طويل ، تفاصيله الصغيرة عميقة ، لا تترك اثرا ، ومشهد اخر ربما يتوازى المشهد الاخر زمنيا ، يزيد علته اثارة ، يبقى المشاهد معلقا ، بلعبة التعري ، ولكن من دون أن يأخذ الكثير .

هذا عن الجنس ، ولكن ماذا عن الرعب والعنف ، وقد امتلأ الفيلم بهما ، منذ الدقيقة الخامسة وحتى الثانية الاخيرة ؟.

صحيح أن هذين العنصرين ، قد ساهما في انجاح الفيلم وزيادة ايراداته ولكن الصحيح أيضا أن النهاية اللامتوقعة ، وهي النهاية الاكثر اثارة النهاية التي تحمل معها كل ما يريد الفيلم تقديمه من فكر، فكر من خلال رمز واحد ، كان هاجس الفيلم ، ولم يكن للفيلم وجود دونه .

تجري أحداث الفيلم في اغلبها الاكبر ، داخل مخيم قرب بحيرة ، منطقة جميلة شاعرية ، مليئة بالغابات والماء ، والافاعي أيضا . هذه المنطقة يحاول شاب استغلالها في تجميع شباب من الجنسين ليقضوا اجازاتهم فيها . وهذه التجمعات بين الجنسين ، لا بد وان تقدم نتائج معروفة سلفا ، بل ولا بد لكل شاب أو فتاة ، يصل لهذه المنطقة ، وان يكون قد وضع في حسبانه علاقة عاطفية ـ يغلب عليها الجنس . كتجربة جديدة .

المخرج شين كننغهام وهو المنتج أيضا ، يعود بنا اولا لحادثة وقعت عام ١٩٥٨ وبالتحديد يوم جمعة والتاريخ ١٣ ـ هل لليوم اي معنى على اعتبار أن الرقم يعد رقما متشائما ؟ ـ في ذلك اليوم ، يقتل في المخيم صبي وفتاة ، كانا يمارسان الجنس بعد أن انتهيا من الاستماع لعزف على الغيتار. وكانت عملية القتل مثيرة ومرعبة : لم نعرف مرتكبها .

وبعد اعوام عدة ، يفتتح المخيم من جديد ، تبدأ الاحداث بفتاة صغيرة ، من نوع الهيبز ، قادمة لتعمل طباخة في المخيم ، تمر أولا على البلدة ، تسأل عن المكان ، فتجد نفورا عند كل من يستعيد اسمه ، بل ويعتبرونه لعنة الهيئة، باستثناء رجل يتبرع بتوصيلها الى منطقة قريبة ، حيث يمكنها ركوب سيارة آخرى .

على الطريق تتوقف لها سيارة ، لا نعرف من يقودها ، الحوار بين الفتاة والقائد عادية ، تنطلق السيارة أبعد من المكان المقرر. تخاف الفتاة ، ترجو التوقف ، ترمي بنفسها الى الرصيف ، تصاب بجروح تتحامل على نفسها ، تهرب عبر الاشجار ، قائد السيارة يلحق بها ، يطاردها ، ولحظة مفاجأة من الامام ، يحز عنقها بسكين حادة، وينزف الدم قويا غزيرا .

براعة المخرج في أنه لم يقدم لنا مع كل جريمة قتل ـ الجرائم عديدة ـ افصاحا عن المجرم ، وان جاءت الترجمة العربية في الجزء الاخير لتفضح هذا السر قليلا ، فنعرف أن مدبر هذه الجرائم انما هي امرأة ، مع اننا لم نشاهدها بعد .

العناصر التي يمكن الحديث عنها كثيرة ، واكثر عن المونتاج ، الاضاءة ، والحيلة السينمائية . فالمونتير قدر له أن يجري تقطيعا نفذ ببراعة ممتازة ، قبدت بعض المشاهد ، كأنها من تنفيذه قبل غيره ، خاصة مقتل مدير المخيم .

أما الاضاءة فقد ازداد تأثيرها ، لانقطاع التيار الكهربائي وعودته ، بين حين واخر ، ولاستعمال أدوات انارة أخرى . وقد جاء استعمال انارة القمر وهو بدر مكتمل ، لتجيء الاثارة أكثر ، القمر المكتمل في كبد السماء ، والغيوم تتماوج في عمقه ، معبرة عن احاسيس غامضة، يصعب التكهن بها .

كان المخرج في أكثر مشاهده متأنيا لا يريد العجلة ، يأخذ المشهد منه وقتا طويلا ، ونحن كمشاهدين لا نحس بالملل . صبي مرح يحس بانسان ما داخل الغرفة ، يستطلع الامر ، بعد دقائق يدخل شاب وفتاة مغرمان ببعضهما نفس المكان، يخلعان ملابسهما بهدوء ، لا يعكر صفوهما شيء يمارسان الجنس بكل نشوة ، في اللحظة التي ترتمي فيها جثة الصبي الاخر في السرير الذي يعلوهما . وفي غرفة اخرى من المخيم، تجري لعبة مسلية ، يخلع فيها الخاسر قطعة من ملابسه ، واللعبة بين فتاتين وشاب .

ينتهي العشيقان من لعبتهما المفضلة ، الفتاة تذهب لقضاء حاجتها بعيدا ، والشاب المتمدد مسترخيا ، تقع نقطة دم فوق جبينه ، وفي اللحظة التالية ، وقبل أن يعطي فرصة التفكير تطبق يد على فمه ، والسكين من اليد الاخرى على عنقه ، وتتوالى الاحداث ، بوتيرة واحدة ، لكنها متناغمة .

وبالطبع هناك تفاصيل أخرى كثيرة ، أما المهم فهي ما قبل النهاية ، حيث يتضح لنا أن القاتلة هي امرأة هذه المرأة كان قد قتل ابنها غرقا في البحيرة القريبة ، ولم يسعفه أحد وهو يستغيث ، لان الجميع كانوا لاهين بممارسة الجنس . من هنا جاء رد فعلها الغاضب ، فهي عندما تقتل ، انما تقتل باسم ابنها ، وليس ثأرا له فقط .

النهاية هي الاهم ، فبعد أن تستطيع الفتاة الاخيرة ، التي تبقى على قيد الحياة من ضمن المجموعة، القضاء على المرأة ، فأنها وهي على قارب فوق مياه البحيرة، تحس بيد تقلب القارب وتغرقها في الماء .

هذا الرمز كان يؤكد على أن المنطقة ملعونة ، من جراء ما يجري فيها ، وهي منطقة ترمز للعالم كله ، وما يجري فيها من ممارسات، وما دامت باقية ، فاللعنة موجودة ، والجريمة ستبقى .



■ رعب في فيلم « جحيم » ■

■ ميريل ستريب وكرامر ... ■

بن هورد

(سانسيت)

مع شارلتون هستون ، جاك هايكنز ، ستيفن بويد وهوغ غريفيت في فيلم أميركي من اخراج ويليام ويلر . فيلم يجيء من التاريخ البعيد ، من روما القديمة لينقل صورا عن التحركات والاعمال المسيحية التبشيرية الاولى . تدور احداثه في إطار درامي ، وهو يروي صراع اثنين كانا صديقين وتحولا الى عدوين لدودين ، بن هور وميسيلا .

فيلم جميل ، يتميز بنفسه الملحمي ورؤياه التاريخية ، في اخراج جيد وتقنية جيدة .

مناظر مكثفة ومثيرة تتخلل الفيلم وهي تعود الى الاجواء القديمة .

طريق الحرية

(ساروللا ، ستراند ، كونكورد)

مع محمد علي كلاي وكريس كريستوفرسن في فيلم أميركي من اخراج جين كابار .

فيلم عادي سبق وشاهدنا أفلاما مماثلة له . تدور احداثه حول قضية التمييز العنصري بين الزنوج والبيض في أميركا .

الا أن الفيلم يجيء في قالب قصصي ، يبدو مشوقا : انتخابات يفوز فيها زنجي يمثل شعبة في احد المؤتمرات التي تعالج قضية الحرب بين الزنوج والبيض ، يتعرف الزنجي الى احد البيض ويصبحان صديقين حميمين . وهنا تدخل مفاجآت عدة في المواقف والاحداث .

المنحدر الاخير

(البستان ، فاندوم)

مع كيرك دوغلاس ، مارتن شين وكاترين روس في فيلم أميركي من اخراج دون تايلور .

من النوع الخيالي العلمي ، لكنه أكثر واقعيا . تدور احداثه في احدى القواعد النووية الاميركية في البحر . حيث تحدث مفاجآت وتجري احداث مذهلة ، مشوقة .

كثير من التشويق لمحبي هذا النوع من الافلام . في تقنية جيدة واخراج مثير . كما يضم الفيلم وجوها من المع الوجوه الفنية المعروفة على الشاشة الكبيرة .

جحيم

(كوليزه)

من ايطاليا فيلم جديد ومثير ، ملؤه التشويق والرعب . من اخراج داريو أرجنتا وبطولة ايرين ميراكل وأليد فالي .

ننصح أصحاب الاعصاب القوية ، هواة افلام الرعب بمشاهدة هذا الفيلم المثير والمرهف في وحشيته ومفاجآته المرعبة .

تشويق ورعب في أقصى مظاهره : اموات يقومون . هياكل عظمية تتحرك في الليل ، لترتكب جرائم وحشية .

الثنائي الاخير المتزوج في اميركا

(لاساجيس ، الحمراء)

مع جورج سيغال ، ناتالي وود ، دوم دولويز وريتشارد بنجامين في فيلم أميركي من اخراج جيلبرت كايتز .

فيلم من اللون الكوميدي الطريف، الحلو ، المباشر يتناول حياة زوجين في أميركا لا يزالان محافظين على علاقتهما الزوجية في مجتمع تعمه الميول الغريبة والاهواء الفاسدة . كما يعمه الطلاق . في غمرة هذه الاجواء المعكرة يجد الزوجان انهما وحدهما باقيان صامدين .

مرح وتشويق في فيلم انساني يعالج احدى أهم المشاكل الاجتماعية قاطبة لكن في اطار كوميدي مشوق ومسل .

كوبا

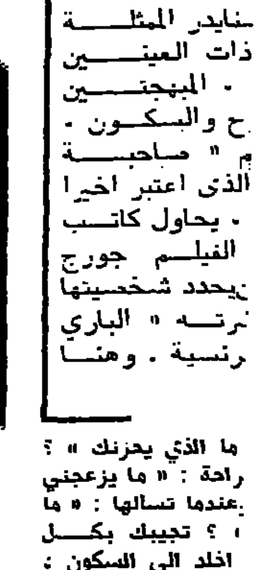
(اتوال ، اسباس ٢)

مع شين كونري وبروك آدامز في فيلم أميركي من اخراج ريتشارد ليستر .

فيلم مليء بالحركة والحيوية ، يصور واقع الثورة الكوبية . وهو ينقل الاحداث التي سبقت ورافقت هذه الثورة .

فيلم جيد من حيث الاخراج والتقنية ، والقصة في تسلسل مشوق .

...الحلوة القروية الطيبة المتقلبة ...ايريحني أن اخلد ...ذاتي الى السكون



اشراقه



رومي وزوجها



رومي شنايدر : في اصفى حالاتها

« مزدوجة » ؛ ويخال نفسه ؛ يراها بعينيه على هذا الاساس .

مثلا : تشرع بالكلام معها ؛ فتصغي اليك بكل رحابة ؛ وتروح نظراتها تتعلق بشفتيك ؛ كفتاة طالبة ؛ حتى تكاد لا تضيع من حروفك حرفا ؛ وفجأة يشع في نظراتها الفرح ؛ والسرور ؛ تدرك انت تماما أنهما لا ينسجمان مع ما تقوله ؛ ثم وفجأة ؛ من جديد ؛ تنقلب تلك النظرات الى النحو النقيض ؛ فتسأل نفسك ماذا قلت ؟ بل ماذا اردت ان تعني بقولك ؟ في الحقيقة ؛ لا تحاول ان تجد الجواب ؛ او أن تجد السبب في ذاتك ؛ فالسبب يكمن فيها ؛ هي . ان « رومي » متقلبة (زيكزاك) فتروح تسأل نفسك من جديد كيف يمكن لها ان تكون على هذا الشكل ؛ ان تكون حارة وباردة معا ؟ عندما التقيت بها لاول مرة ؛ كان ذلك في منزلي . كنت انتظر ان ارى نجمة متألقة ؛ فرأيت كل شيء الا ذاك . كانت ترتدي معطفا ؛ وبنطلون جينز ؛ وقد لفت شالا على شعرها ؛ وما أن أزاحت الشال حتى لمحت وجهها ؛ وخديها ؛ وعينيها المتألقتين فعرفت فيهما كل شيء ... ولم اعرف شيئا . كان وجهها ينتصب امامي بكل تفاصيله ؛ ودون ادنى قناع او تصنع او زيف .

لم يبهرني جمالها يوما ؛ مثلما بهرني في ذلك اللقاء . كان كل شيء فيها يقول لي : « ان كل ما اعرف عنك هو انك كتبت لي دورا احبه . ها أنذا ؛ انظر الي بل حدق بي » .

قبل ان اتعرف اليها ؛ سمعت احدهم « يمجد » فيها ناحيتها « القروية » . وقد كان على حق تماما . فأجمل ما فيها ؛ انك تحبها اكثر مما تحب نفسها تحب فيها ليس الممثلة الرائعة ؛ اي رومي شنايدر الحقيقية بل تحب فيها تلك المرأة الطيبة ؛ امامك ؛ تلك « الذات » الصغيرة ؛ الحقيقية ؛ من هنا تشع فرحا طفوليا بريئا من اي عبارة تشهد لها بأنك تحبها هكذا ؛ فلا تسأل نفسك لماذا هذه العبارة ؛ وليس تلك ؟ انت لن تدري جوابا ؛ فهي تدري . انها تدرك بسرعة بأنك لا تحبها لذاتها . فهي تعرف المظهر المخادع ؛ وتعرف الغريزة والتقلب ...

انها في الحقيقة معبر طويل من التفاصيل الدقيقة ؛ والاشياء الصغيرة ؛ حتى لتؤلف « قوس قزح شنيدري » .

انها تريد أن تكون محبوبة .. محبوبة كأنت كأبنة ؛ كفتاة مفضلة متميزة . لم افهمها على حقيقتها مثلما فهمتها يوم كانت الى جانب جان كلود بريالي الذي تعرفه منذ عشرين سنة ؛ وتثق به تماما .

رأيتها مرة ؛ خلال تصوير فيلم « صاحبة المصرف » ؛ كئيبة حزينة . وفجأة وصل جان كلود بريالي ؛ فهرعت اليه ؛ فحملها بين يديه ؛ ورفعها في الهواء ؛ فراحت ترقص من الفرح .

أمام الكاميرا ينبغي الا تقابلها لرومي شنايدر ؛ بل تريد أن تتجاوزها ؛ ان تمحوها ؛ ان تسحقها . تريد أن ترتفع أكثر فأكثر ؛ بل أكثر مما تتصور .

عندما تسألها عن أي ميزة تبحث في الرجل ؛ لا تتردد في القول : « ما اطلبه في الرجل ؛ ان يكون اقوى مني » أنها تبحث عن الرجل المهيمن ؛ المتطلب ؛ المجنون ؛ لكي يساعدها على تحطيم ؛ وتدمير ؛ تلك البلهاء التي تدعى رومي شنايدر من أجل الافضل .

وتسألها أي ممثلة تخلق فيك الدهشة ؟ تجيب «كاترين هيبورن» .

على كل حال ؛ اذا ما حاولت أن تفكر بالوجه الذي تحب ؛ وتعشق ؛ فلا بد أنك سترى آن في وجه رومي شنايدر جوابا مقنعا : ذاك الوجه البريء الطالع من الداخل ... من اعماق الداخل .

ما اخافه أن اتفوه بسخافات

بيكاسو الانسان والفنان والعاشق المسافر في لوحة سينمائية

« عندما اموت ؛ لا تقولوا ؛ ان بابلو بيكاسو مات ... لان دم الحياة يتنفس هنا بين لوحاتي » ... هكذا ؛ قال ؛ الفنان بيكاسو ؛ قبل ان يموت ... وحقا ؛ لم يمت بيكاسو ؛ لان اعماله الفنية ستظل ؛ نبض العصر ؛ ومدخلا هاما لقرننا المعاصر ؛ في صراعاته المختلفة ...

من هنا المنطلق ؛ كان الفيلم الجديد عن حياة وفن بيكاسو « بيكاسو ... الانسان ؛ الفنان ؛ واعماله » اخراج : ادوارد كوين والفيلم من انتاج فرنسي (١٠٤ دقيقة) ؛ وعرض ؛ مؤخرا ؛ في مهرجان مونتريال السينمائي الدولي الرابع ؛ في اطار مجموعة من الافلام المحدثة التي قدمت تحت عنوان : « افلام الامس ؛ واليوم ؛ والغد » .

والفيلم كتب قصته وانتجه واخرجه : ادوارد كوين ؛ الذي كان صديقا لبيكاسو ؛ طوال عشرين عاما ؛ وعمل معه كمصور فوتوغرافي ؛ وكان يجلس معه بالساعات ؛ يتابع اعماله وفنه ؛ بل كان في كثير من الاحيان يسافر معه في رحلاته واسفاره ؛ ويعاشره في سهراته التي كان يبدو فيها في قمة السعادة ؛ على حد تعبير المخرج ادوارد كوين ... وبيكاسو ؛ عاش حياة طويلة حافلة بالاحداث والمشاعر والنساء والمغامرات ؛ ولذلك ؛ ليس غريبا ؛ ان تجتذب هذه الحياة المثيرة صانعي الفيلم مع الباحثين والدارسين ؛ وليس غريبا ان يخرج اكثر من فيلم عن حياة بيكاسو ... فادوارد كوين قد شدته هذه الحياة الصاخبة ؛ ليصورها في فيلم ... مثلما جذبت هذه الحياة ؛ ايضا ؛ مارلون براندو ؛ ليقدم هذه الشخصية المثيرة على الشاشة ؛ من خلال فيلم جديد ؛ بعد ان اذهل العالم بفيلمه الاخير « ابوكاليبس » ـ أو نهاية العالم ؛ للمخرج فرانسيس فورد كوبولا ...

وبيكاسو ؛ تزوج ست مرات ؛ وعشق مرات ومرات ؛ وانتج مئات اللوحات ؛ وتنقل عبر مختلف المراحل الفنية ؛ وكانت حياته مثيرة وغامضة ؛ وحافلة بشتى المفاجآت ... ومثلما عشق بيكاسو النساء ؛ والجمال ؛ عشق الشعر ؛ ومارسه وكتبه ؛ كما ألف مسرحية ؛ اشترك في تمثيلها امام سارتر والبير كامو ؛ وكتب عنه بول ايلوار ؛ الشاعر الفرنسي الكبير ؛ قصيدة مطولة ؛ ووصفه اندريه مالرو ؛ بانه اعظم فنان انجبه القرن العشرين ؛ وعن لوحته «غيرنيكا» قدم المخرج الفرنسي الان رينيه فيلما عن الحرب الاهلية الاسبانية وعن فنه وحياته صدر العديد من الكتب والدراسات والابحاث ...

والمخرج ادوارد كوين ؛ يعتمد في رؤيته ؛ في فيلمه الجديد الذي اخرجه عن حياة بيكاسو ؛ كانسان ؛ وفنان ؛ على الجوانب الشخصية في حياة بيكاسو ـ وهي جوانب ؛ جد ؛ مثيرة وغامضة ويكشف عنها الفيلم لاول مرة ؛ وهي جوانب شاركت في نسيج حياته الفكري والابداعي ؛ وكانت مبعثا لتفجير فنه والهامه وخلقه ـ كما اعتمد ادوارد كوين ؛ ايضا ؛ على مجموعة تلك الصور التي التقطها لبيكاسو في مرسمه ؛ او في اسفاره ؛ او في نزهاته ورحلاته ؛ او مجموعة تلك الصور التي كان يأخذها له وهو يعايش عملا جديدا ؛ ويبدأ في رسمه ؛ وكان وراء ذلك ؛ كله ؛ طبعا ؛ صداقة ادوارد كوين لبيكاسو ؛ فقد كان مصوره ؛ الى جانب انه كان يعتمد عليه في اخذ الكثير من الصور التي عليها يبدأ بيكاسو تكويناته ؛ وقد كان عمر هذه الصداقة في حياة بيكاسو ؛ او هذه العلاقة الحميمة ؛ ٢٠ عاما او ما ينيف ... ولذلك ؛ جاء الفيلم ؛ وثيقة هامة ؛ عن حياة بيكاسو ؛ كفنان خلاق ؛ وانسان وعاشق للحياة والفن ؛ ومعبر عن عصرنا ... كما جاءت مجموعة كثيرة من المشاهد ؛ مفسرة ؛ لميلاد الكثير من الاعمال والمراحل في حياة بيكاسو ...



بيكاسو حيا في الفيلم

ويتحدث ادوارد كوين (مخرج ؛ وكاتب سيناريو الفيلم ؛ ومنتجه ؛ في نفس الوقت) عن تجربة هذا الفيلم ؛ فيقول :

« لم يكن الغرض انتاج او اخراج الفيلم بحد ذاته ؛ بالقدر الذي كنت فيه مدفوعا فيه الى تقديم وثيقة حية ؛ صادقة ؛ عن حياة هذا الصديق الذي افتقدته كثيرا ؛ وهو صديق لكل انسان في عصرنا ... الطفولة ؛ المرح ؛ الحب ؛ الشباب ؛ العشق ؛ روح المغامرة ... كل هذه الجوانب التي كنت تجدها في بيكاسو حتى نهاية عمره وهو في الـ ٩٢ عاما ؛ حاولت ان افجرها في فيلمه ؛ ومن خلال رؤية وثائقية وتسجيلية ؛ من خلال الصور التي صورتها له ... ومن خلال معاشرتي له ... وطبعا ؛ قد لجأت الى الكثير من الابحاث والدراسات حول حياته واعماله ؛ لكن ما اثر علي ؛ حقيقة ؛ وانا ؛ اقدم عملي ؛ ذلك الاسلوب ؛ الذي احب ان اسميه بـ « اسلوب المعاشرة الحميمة » ؛ فقد جعلني هذا الجانب ؛ اقترب من بيكاسو ؛ اكثر من عشرات الدراسات والابحاث ؛ فمهما قرات عن بيكاسو ؛ لا يمكن ان تقترب من الصورة الحقيقية ؛ الا من خلال المعاشرة ؛ وهذا ما حاولت ان افعله من خلال فيلمه الذي اقدمه » .

ويتميز فيلم ادوارد كوين « بيكاسو .. الانسان ؛ الفنان ؛ واعماله » ؛ بخاصيات بذاتها ؛ جعلته يتميز بالحداثة في الاخراج التسجيلي ؛ وبالرؤية الوثائقية المتطورة ؛ وبالمعاصرة من التكنيك ؛ وهذه الخاصيات ؛ يبرز في مقدمتها ؛ الصدق الفني ؛ النابع من روح الصداقة الحميمة بين المخرج والفنان ؛ ومن خلال المعاشرة ـ او المعايشة الطويلة التي وصل عمرها الى عشرين عاما ؛ والى محاولة تقديم العمل في النهاية من خلال هارموني متناسق ؛ او كلوحة متكاملة ؛ ليكون معبرا اصدق تعبير عن حياة الفنان ؛ الذي كان فنه جزء من ملامح العصر ؛ وكانت اعماله نبضا حيا لتطورات قرننا وصراعاته المختلفة ؛ من خلال اكثر من سبعين عاما كانت سنوات عمره الفني ..

عبد المنعم صبحي
(مونتريال)

...بنت ايستوود في غياب الزوج وفيا لورين في احلام الرجال

صوفيا لورين : استهوت «الانكليز»

كلينت ايستوود : نجم نساء بريطانيا

السينما

اتوال ـ ت : ٣٤٢٦١٦
« كوبا »
(فيلم اميركي مع شين كونري وبروك ادامز حول الثورة الكوبية)

البستان ـ ت : ٩٧٠٤٠٠
« المحتمر الاخير »
(مع كيرك دوغلاس ـ مارتن شين وكاترين روس ؛ في احدى القواعد النووية)

الحمراء ـ ت : ٣٤٢٠٤٤
« الثنائي الاخير المروج في اميركا »
(كوميديا انسانية طريفة مع جورج سيغال ونتالي وود)

اسبلس ١ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
« كرامر ضد كرامر »
(مع داستن هوفمان وميريل ستريب في الفيلم الذي حصد خمس جوائز اوسكار)

اسبلس ٢ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
« كوبا »
(الشرح انفا)

اسبلس ٣ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
« قطار منتصف الليل »
(رائعة الان باركر عن السجون التركية)

اسبلس ٤ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
« مدام كلود »
(فيلم فرنسي من جاست جاكين وبطولة فرانسواز فابيان وديان هيدون ـ اباحي خفيف)

الدورادو ـ ت : ٣٤١٧٢٣
« كرامر ضد كرامر »
(الشرح انفا)

استرال ١ ـ ت : ٣٤٩٤٥٥
« جنون العظمة »
(مع لوي دو فينس في كوميديا طريفة)

استرال ٢ ـ ت : ٣٤٩٤٥٥
« بادية »
(فيلم عربي مع سعاد حسني)

باركلين ـ ت : ٩٣٠٧٥٢
« نهار الجمعة الثالث عشر »
(رعب وتشويق واثارة في فيلم اميركي جيد)

بالاديوم ـ ت : ٣٥٣٦٥٣
« الجهة الاخرى من الجبل »
(قصة جميلة من البطلة الكسيحة)

بريزيدانس ـ ت : ٩٣٠٧٥٢
« توم هورن »
(مع ستيف ماكوين في احد افلامه الرائعة)

كليمنصور ـ ت : ٣٦٦٥٤٠
« موت على النيل »
(مع بيتر اوستينوف ... فيلم اميركي بوليسي)

كوليزه ـ ت : ٣٤٢٩٦٤
« خصم »
(فيلم ايطالي ...)

كونكورد ـ ت : ٣٤٧١٤٤
« طريق الحرية »
(فيلم اميركي من بطولة ... كلاي وكريس كريستوفرسن ...)

ستراند ـ ت : ٣٤١٧١٢
« طريق الحرية »
(الشرح انفا)

سارولا ـ ت : ٣٥٠٠٦٧
« طريق الحرية »
(الشرح انفا)

سانسيت ـ ت : ٣٢٢١٠٨
« بن هور »
(مع شارلتون هستون وجاك هاكنز في مغامرات من التاريخ)

فاندوم ـ ت : ٣٣٣٢١٦
« المحتمر الاخير »
(الشرح انفا)

فينيسيا ـ ت : ٩٣١١٥٩
« فيلم عربي »

لاساجيس ـ ت : ٣٣٦٦٠٤
« الثنائي الاخير المروج في اميركا »
(الشرح انفا)

مارينيان ـ ت : ٣٣٥١٨٧
« باري ليندون »
(فيلم اميركي من بطولة ريان اونيل ومارير ابرنسون)

مونت كارلو ـ ت : ٣٤٠٥٣٠
« تقاطع كوبا »
(فيلم اميركي من بطولة ستيوارت ... وروبرت فوهان)

مونتريال ـ ت : ٣٥٣٠٠٩
« الصعود الى الهاوية »
(فيلم مصري من بطولة محمود ياسين ومديحة كامل)

فرساي ـ ت : ١٩٤ - ٨٠
« الصعود الى الهاوية »
(الشرح انفا)

رويال برج حمود ـ ت : ٣٦٣٢٤٤٢
« مدملا ابن الهند »
(قصة الفتى الذي يعود بعد اربعين عاما ـ للجيل الجديد)

التلفزيون

الاثنين ٢٩ ـ ٩ ـ ٨٠

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ ـ ١٠ ـ ١١
١:٠٠ صور وموسيقى ١:٣٠ ستارسكي وهاتش ٢.٣٠ الاخبار ٣.٠٠ المسلسل اليومي (عازف الليل)

فترة المساء ـ البرنامج الاول : القناتان ٥ ـ ١٠
٦:٠٠ صور وموسيقى ٦.٣٠ سكايت بردز ٧.٠٠ السيرك ٧.٣٠ نلي مانش ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ فيماس ١٠.٠٠ فيلم عربي طويل . اخر الاخبار .

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ ـ ٧ ـ ١١
٦.٠٠ صور وموسيقى ٦.٣٠ سكايت بردز ٧.٠٠ السيرك ٧.٣٠ ثمانية اولاد وبس ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ اديب وقصة ١٠.٠٠ العرض الاول . اخر الاخبار .

البرنامج الثالث : القناتان ٢ ـ ٩
٦.٣٠ صور وموسيقى ٧.٠٠ زاوية الشباب ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ موعـات رقم واحد ٩.٠٠ دراما ١٠.٣٠ موسيقى كلاسيك .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المناره	٣٤٨٤٦٠	النسمار الجديده	الطريف	٣٢٣٦٦٦
الانون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الاسرفيه	٣٣٢٧٤٤
اسطمان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاسرفيه	٣٣٦٨٩٥
اونسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	باسكان	الساريس	٣٣٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديده	٣١٨٠١٣	مروب	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
السعار	راس النبع	٣٢١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعه	٣١٣٣٦٣
سان ميشال	محطه مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الحمراء	الحمراء	٣٣٠٧٢٨
رافنو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتبي	الاسرفيه	٣٣٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨	المسده	كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
البرفي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	سيسرس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
علي	سلمى الصلح	٣٨٢٦١٤	الهلال	آخر خط الجرس	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديده	راس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطه مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوسل بو	الاسرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديده		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبه	٣٠٤٣٠٩
شهاب	المنشوره	٣٣٩٠٥٣	الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرمله البيضاء		٣٠١٦٤٣
كلنكا	محطه مار مخايل	٣٩٢٦٦٨	العمران	ابو سمرا	٣٠٦١٠٠
مدوره	الاسرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سوفكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية	الاسرفيه	٣٣٥٤٢٢	المصيطبه الجديده	المصيطبه	٣٣٧٠٣٠
المنة	الحمراء	٣٤٣٠١٣	الرسيد	راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عساني	كورنيش المزرعه	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشه	٣٥٣٤٤٤	امال	محطه المكلوي	٣٣١٣٥٧
وكل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	سليمن	الاسرفيه	٣٣٠٧٠١
كنعان	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	بوغل	مفرق محلة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١١	مسسا	سناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
سوراي	الروشه ٩	٣١٢٣٩٨	جورج سكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطه المومري	٣٣١٨٥٩	ماجوري	سوراي	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧	مي . ج فارماسي	ملا الحلط	٣١٥٥١٣

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) علاقات حسنة مع الاصدقاء والمقربين . حياة سعيدة مع الحب .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار) اطلب النصح فانت بحاجة اليه . قضية مالية تشغلك . حسن التصرف للتغلب على مضاعفاتها .
● الجوزاء (٢١ ايار ـ ٢١ حزيران) لا تثق كثيرا بالاقتراحات تعرض عليك . انت مطالب بالتريث .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز) استعمل حاسبتك لعلها تقدر لك مقولاتك . اللقاءات المسائية مفيدة .
● الاسد (٢٣ تموز ـ ٢٢ اب) لا تتصرف على هواك . تأكد اولا من موافقة الاخرين .
● العذراء (٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول) ... في محيط العائلة . الوحدة والبعد عن المشاكل قد يهون الامر .
● الميزان (٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١) استفد من الظروف التي تسير في صالحك . ... تحصل على التشجيع .
● العقرب (٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢) فكر في عملك والحل مرتبط بظروفك . ...
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١) ... اعرف كيف تعرضها لتصل الى تحقيقها . احرص على صحتك .
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) ... تتجرد ... من الراحة . ...
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) ... الاقامة ... .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) ... الناس ... تجلب السعادة .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب تعماس

بشير الجميل ـ تتمة

هذه المخططات ولنتحداهم ان يثبتوا لنا العكس .

واذا كانت الدول الخارجية تريد ان تساعد الرئيس سركيس فعلا ، فليتفضلوا ويجعلوه يبسط سلطته الشرعية فوق ارض الدامور وفوق كل الاراضي اللبنانية المحتلة وليجعلوه يتحرر من الاحتلال الجاسم على ارضنا والذي يتم بمباركتهم ومن الافضل لهم ان يقولوا انهم موافقون على وجود ٤٠ الف جندي سوري و٦٠٠ الف لاجيء فلسطيني وعندها نعرف ما يجب ان نعمله ، وان لا يكونوا موافقين ضمنا وعمليا وباطنيا على هذا الوجود في الوقت الذي يصدرون فيه الفرمانات التي تؤكد للرئيس سركيس انهم معه .

اذا كانوا حقا معه فليساعدونا ويساعدوه على تحرير بلادنا . فليعلم العالم انهم هم انفسهم وراء التقسيم والتوطين ، فهل من مصلحتنا نحن ان نهب الدامور لاحد؟ وهل من مصلحتنا ان يكون ثلثا لبنان محتلا من قبل الاغراب ؟ هل نستطيع ان نقبل بهذا الواقع ؟ وهل بامكان احد ان يتهمنا بالتقسيم بتقسيم ارضنا .

ان وضعنا اليوم دقيق جدا لانه في الوقت الذي نبحث فيه كل خريطة الشرق على ما يبدو فانه يعاد النظر في وضع هذه المنطقة من العالم . ونحن كمجتمع على هذه الارض منذ ستة الاف سنة ، لم يستطع احد ان يقتلعنا من ارضنا او يطردنا منها ، فنحن اليوم مدعوون الى يقظة مستمرة ، الى استعداد وجهوز للتمكن من رد اي طارىء ، ولنتمكن اكثر من ذلك وبلحظة تاريخية معينة تتاح مرة كل مئة سنة في حياة الامة ، في هذه اللحظة التاريخية المحددة من ان نكون مستعدين وواعين ومهيأين لبناء لبنان الذي نؤمن به وطن حريات للجميع : وطن امن للجميع ، وطن استمرار وبقاء لكل ابنائه .

فنحن لا نريد وطنا قوميا مسيحيا ولو اردناه لكان تحقق منذ زمن ، نريد وطنا لكل اللبنانيين ، ويمكن ان الفريق المحتل هو اكثر ما يكون حاجة الى مساعدة اليوم ، وهو فريق مغلوب على امره ولم يستطع بعد ان يدخل في المقاومة اللبنانية لانه لم يستطع ان يتخلص ويتحمل ويجرؤ على السير معنا في خط المقاومة . فليتفضلوا ويتعاونوا معنا لانه بدونهم لا يستقيم لبنان الحر وعندما يتحقق هذا التعاون ، سنرى معا اين سيصبح الفلسطيني والسوري .

وختم الشيخ بشير الجميل بدعوة اللبنانيين مسيحيين ومسلمين للتعاون واليقظة لانه ما من احد يعلم على ما هو قادم عليه الشرق في الفترة القريبة ، فازمة لبنان ليست مرتبطة بازمة الشرق الاوسط بل بازمة الشرق ككل . اكثر من قضية فلسطين وابعد منها . كل اوضاع الشرق تمر اليوم في غليان وازمتنا نحن مرتبطة بهذه الاوضاع وليس بالازمة« المرتبة» التي اسمها القضية الفلسطينية .

فالازمة تطرح اليوم بين العرب والفرس غدا لا اعرف بين من ومن وعندها تكون الازمة اللبنانية قد دخلت طور الحل وعندها يجب ان نكون متنبهين ومهيأين .

والقى السيد اسعد محفوظ كلمة قسم فتقا الكتائبي فوصف الشيخ بشير الجميل بانه رجل القرارات وصانعها . ففي ١٣ نيسان ١٩٧٥ قررنا ان نثبت للعالم عجزه عن اقتلاعنا ، وكذلك في ١٣ حزيران ١٩٧٨ اثبتنا استحالة الاحتلال ردع عنفواننا وبدءا من ٧ تموز ١٩٨٠ اثبتنا للامة اهليتنا في بناء امة وللمواطن اهليته في بناء وطن ، وللدولة عزمنا على بناء دولة .

كلمة اقليم كسروان

والقى عضو اللجنة التنفيذية في مجلس اقليم كسروان الفتوح الكتائبي السيد جوزيف توتنجي كلمة مجلس الاقليم فقال : يظنون انهم بالقنابل يرهبوننا وبالقذائف يقتلوننا وبالانفجارات يركعوننا لكنهم فشروا، لان رائحة القنابل والقذائف زادتنا ايمانا بالوطن كما تزيدنا ايمانا بالله رائحة البخور .

واضاف السيد توتنجي : فكل منا اصيب في الصميم ، ولم ننحن وكل منا سقط له شهيد ولم ينسحب ، فبئس ما فعلوا وبئس ما تآمروا فان القبر الذي يحفرونه للبنان سيكونون اول الداخلين فيه .

وقال : لبنان اليوم يعيش ادق مرحلة من تاريخه المعاصر والذي يمثل قسم منه الفلسطينيون والسوريون والدخلاء بحاجة لكل فرد منكم وارضنا لن يعطينا اياها لا الدخيل ولا المحتل ولا اللاجيء بل علينا انتزاع الحرية بقوة الايمان .

وخاطب السيد توتنجي قائد القوات اللبنانية قائلا : عندما تحملنا معا قرار السابع من تموز كنت تعي خطورة القرار ، ومع ذلك صممت وقررت وقلت اما ان يبقى لبنان الحر حرا يتمم فيه ابناؤه بكرامتهم وحرياتهم ، واما سنخسر كل شيء بسبب التجاوزات المتراكمة يوما بعد يوم واضاف ان السابع من تموز لم يكن محطة في التاريخ ولا انقلابا انما تثبيتا للجبهة الداخلية التي كانت مشتتة الصفوف وينخرها سوس الفساد ، والسابع من تموز اعاد الثقة وتوحيد الرأي العام حول القوات اللبنانية .

وختم السيد توتنجي معربا عن امله بان ستستمر حركة السابع من تموز على خطى مسيرة ٢١ تشرين الثاني الكتائبية .

صدام حسين ـ تتمة

الرسمية الى بيان من القيادة العامة للقوات المسلحة قوله ايضا ان القوات العراقية « تواصل زحفها المقدس ومطاردة فلول العدو المنهارة والهاربة » .

وقال البيان : « بعد معارك الشرف والكرامة التي خاضتها قواتنا البطلة مع قوات العدو التي حاولت بيأس الوقوف امام الزحف المقدس ، فقد دخلت قطعاتنا في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم ـ امس ـ مدينة كيلان ورفعت العلم العراقي عليها عاليا خفاقا ، وهي الان تطارد فلول العدو المنهارة الهاربة » .

ونسبت وكالة الانباء العراقية في وقت لاحق الى بيان باسم القيادة العامة للقوات العراقية قولها ان القوات الايرانية تراجعت امام القوات العراقية في ضواحي درفول بعد معارك عنيفة بجميع انواع الاسلحة .

وقال البيان ان القوات الايرانية تكبدت خسائر فادحة بالارواح والمعدات .

واضاف : ان المقاومات الارضية العراقية اسقطت بين بعد ظهر امس الاول وامس سبع طائرات ايرانية داخل اراضي ايران .

واضاف يقول انه خلال المعارك التي خاضتها القوات العراقية البرية في ضواحي مدينة درفول صباح امس اسقطت هذه القوات ثلاث طائرات ايرانية فوق ارض المعرضة اضافة الى اربع طائرات اسقطت بعد ظهر امس الاول في القاطع الجنوبي من الجبهة .

وذكرت القيادة انها اسقطت طائرة ايرانية في غارة شنها الايرانيون على الموصل ، وطائرة اخرى في غارة مماثلة على السليمانية .

واضافت تقول ان الطائرات الايرانية اغارت على البصرة دون ان تقع خسائر في صفوف العراقيين .

وفي بيان لاحق قالت القيادة ان الطائرات العراقية سجلت امس العمليات التالية :

اولا ـ ضرب قاعدة بوشهر وتدمير الطائرات الجاثمة فيها ، اضافة الى الحاق اصابات مباشرة في منشآت القاعدة .

ثانيا ـ ضرب تجمعات دروع واليات الايرانيين ومخازن عتاد ومحطة رادار في قاطع ديرة فول والحاق خسائر جسيمة بها .

ثالثا ـ ضرب تجمعات في قاطع سوبيل وهاب وتدميرها .

رابعا ـ ضرب والحاق اضرار كبيرة بقطعات العدو في دهلران .

البيانات الايرانية

وقد اعترفت ايران بصورة غير مباشرة لاول مرة امس ، بان القوات العراقية استولت على مدينة قصر الشيرين ، وانها تتقدم نحو مدينة اخرى على بعد ٥٠ كيلو مترا الى الجنوب الشرقي .

وقالت رئاسة الاركان العسكرية المشتركة ان طابورا مدرعا عراقيا هوجم على ايدي القوات الايرانية صباح امس على الطريق بين قصر الشيرين وكيلان .

وطلب بيان من الاركان المشتركة اذيع من الراديو الحكومي من السكان ايضا في المنطقة في مقاطعة كرمنشاه ان يكونوا على حذر من الغارات .

وقال البيان ان القوات الايرانية التي يدعمها الشعب تدافع عن خورامشهر وان القوات العراقية تهاجم المدينة بالمدفعية .

وتحدثت رئاسة الاركان ايضا عن سلسلة غارات جوية عراقية قبل فجر امس على جزيرة خرج في الخليج وهي مصب لصادرات النفط الايراني .

وقالت ان اربع طائرات ميغ اسقطت . وقد تم اسقاط واحدة منها بواسطة طائرة فانتوم ايرانية والثانية بواسطة زورق حربي في بوشهر المجاور .

واضافت تقول انه لم تقع اصابات في صفوف الايرانيين وان الوضع في جزيرة خرج هادىء .

وابلغ بيان من رئيس الاركان المشتركة بالوكالة واذيع من راديو طهران امس الايرانيين ان الانتصارات اقرب مما كانوا يعتقدون .

هذا ، وقال الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر انه لا يستبعد اللجوء الى التخريب في حالة استيلاء القوات العراقية على المنشآت البترولية في عبادان وخورامشهر .

واقر الرئيس بني صدر ، بان عمل من مثل هذا القبيل ، سيكون بكل تأكيد بمثابة ضربة قاسية جدا على الاقتصاد الايراني . ولكنه اضاف : لا تنسوا ان ايران كانت قادرة على ان تعيش خلال ثلاثة الاف عام حتى بدون بترول .

اسرائيل تعرض ـ تتمة

في الولايات المتحدة الاميركية اصبحت موضع شك مرة اخرى » .

واضاف ان العراقيين لديهم بنية اساسية جيدة في مجال الذخائر وقطع الغيار . وقال انه مقابل ذلك لا يعرف احد كم من الوقت ستكفي ذخائر الجيش الايراني لتغطية احتياجات الحرب .

ويرى الجنرال ساجي ان العراقيين وان لم يكونوا ممتازين ، الا انهم يتفوقون مرتين على الايرانيين في ميدان القتال . واستطرد قائلا : ورغم ذلك يدهشني ان الايرانيين لم يحاولوا حتى الان تدمير المفاعل النووي الذي يبنيه العراقيون في الوقت الراهن بالقرب من بغداد والذي قد يعرض المنطقة كلها للخطر .

وقال رئيس مخابرات الجيش الاسرائيلي : ان انتصار العراق سيدعم المحور الاردني ـ العراقي الامر الذي يشكل خطرا مباشرا على اسرائيل .

وسئل الجنرال ساجي : لماذا لم يصدر عن اسرائيل اي رد فعل حيال تمركز طائرات نقل عراقية في الاردن ، فاجاب : كان في وسعنا التصدي لذلك ، ولكن النتيجة ستكون هي اندلاع القتال بين اسرائيل من جهة والاردن وغيرها من الدول العربية من جهة اخرى .

تل ابيب ـ ر

كاظم الخليل ـ تتمة

● في حال وقع التوطين سيختل التوازن في البلد والجبهة اللبنانية قد توافق في المستقبل على الحوار مع الفلسطينيين بدلا من الحوار مع المسلمين ، فهل يقوم حلف مسيحي ـ فلسطيني برأيك ؟ وهل يمكن ان نصل الى ذلك ، واذا وصلنا ماذا سيحل بلبنان ؟

□ هذا سؤال يطرح علي للمرة الاولى ، والحوار بين الجبهة اللبنانية والفلسطينيين يصحو ويغفو والبارومتر يتوقف على مقدار اوضاع الفلسطينيين وعلاقتهم بالدول الاخرى في هذه المنطقة وبصورة خاصة مع سوريا . ان الفلسطينيين اثبتوا انهم دهاة سياسة ، من المؤكد انهم ينفذون مصلحتهم ، ومن المؤكد اننا نحن لا نقوم بمصلحتنا . لذلك هل تتم الفكرة التي اشرتم اليها ؟ ان ذلك يتوقف على البارومتر .

● الا يتوقف ذلك ايضا ، على موقف باقي الفرقاء اللبنانيين الذين يرفضون الحوار مع الجبهة اللبنانية ؟

□ على كل حال كل يفتش على مصلحته ، فالامس القريب اجتمع ابو عمار في صوفيا مع نائبين اسرائيليين شيوعيين ، والحجة انهما شيوعيان ، فهل ان انتماءهما الى الحزب الشيوعي يبرر لقاءه بهما وهما اسرائيليان ، هذا منطق لا يمكن ان يمر على احد . فهو عقد اللقاء لانه وجد ان مصلحته تقضي بالاجتماع معهما .

● هل تتوقع قيام تعاون في المستقبل بين زعماء الجنوب والجبهة اللبنانية لتحرير الجنوب من المغتصب الذي اشرت اليه ؟

□ الظروف والاحداث تتحكم في ذلك .

● ما هي علاقتك بمنظمة «امل»؟

□ سبق لي واعطيت رأيي ببيان واضح حول موقفي من « امل » قبل سفري .

● تؤيد امل ؟

□ شيء طبيعي .

● هناك تناقض بين توجهات قاعدة امل وتوجهات قادتها ؟

□ هذا ما الاحظه احيانا .

● قاعدة امل تشد باتجاه ، والقيادة باتجاه اخر الى اين سيوصل هذا التناقض ؟

□ قلت لك اني الاحظ هذا التناقض ، ولكنه ليس من الاخطاء المميتة .

نتائج سباق الخيل

لحفلة الاحد ٢٨ ـ ٩ ـ ٨٠

الشوط الاول	١٦٠٠ متر ، للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح . ١ ـ ابو الروس (يوجا) ١٩٠ ـ ١١٠ ٢ ـ موصوف (جمال) ١١٠ ٣ ـ يا زمان (ناصر) ١١٠ ٤ ـ رسمي (قزي) الوقت : دقيقة و ٥٩ ثانية و ٤ أخماس ، ربح ببعيد وبعيد .
الشوط الثاني	١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة . ١ ـ ابو السعد (مخايل) ١٥٠ ـ ١٢٠ ٢ ـ بدعان (يوجا) ١٢٠ ٣ ـ شهم لبنان (جمال) ١٣٠ ٤ ـ هيب (فريد) الوقت : دقيقة و ٥٩ ثانية وخمسين ، ربح بطول وببعيد .
الشوط الثالث	١٦٠٠ متر ، هنديكاب للخيل التي ربحت ٧ سباقات واكثر . ١ ـ كنز (جمال) ٢٧٠ ـ ١٩٠ ٢ ـ طرب (سعد) ٢٢٠ ٣ ـ شارد (مخايل) ١٤٠ ٤ ـ المكرام (عماد) الوقت : دقيقة و ٥٩ ثانية و ٢ اخماس ، ربح بطولين وبنصف طول .
الشوط الرابع	١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات . ١ ـ تمينة (نادرس) ١٣٠ ـ ١٣٠ ٢ ـ بنت الخير (يوجا) ١٧٠ ٣ ـ رامي (عماد) ١٧٠ ٤ ـ الاطلال (راسم) الوقت : دقيقة و ٤٤ ثانية وخمس ، ربح ببعيد وبثلاثة اطوال .
الشوط الخامس	١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة . ١ ـ غازية (خضر) ١١٥٠ ـ ١٦٠ ٢ ـ شيما (ناصر) ٢٢٠ ٣ ـ سعد الجزيرة (جمال) ٢١٠ ٤ ـ ضيف الملوك (فخر) الوقت : دقيقتان وثانية وخمسين ربح بنصف طول وببعيد .
الشوط السادس	١٤٠٠ متر (شوط مبيع) لخيل الدرجة الثانية والاولى . ١ ـ حر الثاني (يوجا) ٣٤٠ ـ ١٣٠ ٢ ـ صنديد (سعد) ١٤٠ ٣ ـ المنشود (فاروق) ١٤٠ ٤ ـ كلين (خضر) الوقت : دقيقة و ٤٨ ثانية وخمسين ، ربح بثلاثة اطوال وبرقبة .
الثنائية تون توت	الشوط الاول : ابو الروس على موصوف ٣٦٠ الشوط الثاني : ابو السعد على بدعان ٢٧٠ الشوط الثالث : كنز على طرب ٤٢٠٠ الشوط الخامس : غازية على شيما ١٤٥٠ الشوط السادس : حر الثاني على صنديد ٧٤٠
المزدوجة دوبله	الشوط الرابع على الشوط الخامس : تمينة على غازية ، واعطت ليرتهما ٨ ليرات و ٤٠ قرشا .

ـ انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

أمين بطرس حتي

عميد حتي اخوان للسياحة والسفر

حامل وسامي الاستحقاق اللبناني من رتبتي ضابط وفارس ، مؤسس نقابة اصحاب ومكاتب السفر والسياحة في لبنان ورابطة مكاتب السفر والسياحة في البلدان العربية.

يحتفل بالصلاة عن نفسه عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ ايلول ٨٠ في كنيسة سيدة شملان .

تقبل التعازي في بيت ابن شقيقته فيليب واكيم حتي في شملان يومي الثلاثاء والاربعاء في ٣٠ ايلول واول تشرين الاول ٨٠ .

نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان تنعي مؤسسها ورئيسها الفخري

أمين بطرس حتي

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد.

تقبل التعازي في بيت ابن شقيقته فيليب واكيم حتي في شملان يومي الثلاثاء والاربعاء في ٣٠ ايلول واول تشرين الاول ١٩٨٠ .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مرسيل انيس غبريل

ارملة وليام حاوي ، والدة ليلى زوجة النقيب سامي ذود ، والدتها هلين ربيز ارملة انيس غبريل ، شقيقة جورج وغلاديس زوجة حسن بربير .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة مار متر ـ الاشرفية .

تقبل التعازي في منزلها شارع بيت لحم المتفرع من اول شارع الاشرفية ـ تجاه شارع بيضون . ملك محمد سليم بدر ، يومي الثلاثاء ٣٠ ايلول والاربعاء اول تشرين الاول

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا ، واستبدال الاكاليل بالتبرع للمعاقين .

اعلانات رسمية

اعلان

بتاريخ ٢٤ـ٩ـ١٩٨٠ تأسست شركة محدودة المسؤولية سجلت في السجل التجاري في البقاع تحت رقم ٥٤٠
عنوانها : شركة سوبر ماركت شتوره ـ ش.م.م.
رأسمالها : ماية الف ليرة
مركزها : شتوره
مدتها : ٥ سنوات وتجدد
يديرها ويوقع عنها : رياض مرزوق منصور منفردا .
الامضاء
امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

بلاغ

تعلن المديرية العامة للبرق والهاتف مشتركي الهاتف في كافة المناطق اللبنانية، انها وضعت قيد التحصيل الفواتير العائدة للقسطين الاول والثاني ١٩٧٧ بالاضافة الى الفواتير المتأخرة على بعض المشتركين في مراكز الهاتف .

وقد حددت اخر مهلة للدفع العاشر من تشرين الاول ١٩٨٠ .

وتلفت الادارة المشتركين انها ستضطر الى قطع اشتراكات المتخلفين عن الدفع ابتداء من ١١ـ١٠ـ١٩٨٠ .

بيروت في ٢٣ ايار ١٩٨٠
المدير العام للبرق والهاتف
ريمي شامي

تخريج دفعة جديدة من الطلبة بكلية الملك فيصل الجوية

الامير سطام : بناء كلية جديدة للطيران



■ الامير سطام بن عبد العزيزيوزع الشهادات على الخريجين ،وقد بدا الى جانبه الفريق أول الركن محمد صالح الحماد رئيس هيئة الاركان العامة ، والفريق محمدعبري قائد القوات الجوية ■

الرياض — من محمدغبريس :

اعربالامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض عن اعتزازه بالدفعة الجديدة من طلبة كلية الملك فيصل الجويةمنالطيارين والفنيين الذين تخرجوا في احتفال الكلية .

ونوه الامير سطام بالدور الكبير الذي تقوم به كلية الملك فيصل الجوية والمشرفين عليها حيث اصبحت تعد من الصروح الشامخة في المملكة العربية السعودية . وقال ان حكومة الملك خالد تولي هذه الكلية وغيرها من المؤسسات العسكرية اهتماما كبيرا ، ولا تتوانى عن تزويدها بأحدث المعدات لتدريب الشباب وفقا لاحدثالوسائل والاساليب .

واعلن الامير سطامبن عبد العزيز ان كلية جديدة للطيران ستقام في منطقة الخرج ضمن مشاريع الخطة الخمسية الثالثة استجابة للتطور العسكري المنشود .

ونوه الامير سطام بالجهد الذي يبذله المسؤولون في الكلية من اجل اعداد وتدريب الشباب السعودي على تحمل مسؤولياته وتخريجافضل الطيارين . ودعا الخريجين الى ان يكونوا قدوة حسنة ، والى التزود بالايمان والثقة بالنصر .

جاء ذلك ضمن احتفال كلية الملك فيصل الجوية بتخريج الدفعةالثامنة عشرة من طلبتها الطيارين والفنيين والتي ضمت مجموعة من ابناء البحرين والجمهورية العربية اليمنية .

وقد اقيم الاحتفال تحت رعاية الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض نيابة عن الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والذي رافق الملك خالد بن عبد العزيز في الاجازة الخاصة التي قضاها في جنيف .

حضر الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة في ساحة الكلية كبار قادة وضباط القوات المسلحة وعدد من المسؤولين ، والسيد حمود الجائفي السفير اليمني لدىالمملكة العربية السعودية .

وكان في استقبال الامير سطام حين وصوله الى مقر الكلية الفريق اول الركن محمد صالح الحماد رئيس هيئة الاركان العامة والفريق محمد صبري قائد القوات الجوية والعقيد طيار الركنمنصور عبدالله الجعويني قائد الكلية بالنيابة .

وقد القى العقيد طيار الركن منصور الجعويني كلمة في بدء الاحتفال اشاد فيها بالملك الراحل فيصل بن عبد العزيز والذي تقترن الكلية باسمه بكل ما يحمله من مشاعر فياضة نحو الاسلام والمسلمين .

وقال ان دفعة اليوم تضم اكبر مجموعة من الضباط والفنيين الذين يعدون الساعد الايمنللطيارين في الهندسة والادارة والتوجيه والصيانة .

واكد ان الخريجين سيكونون درعا حصينة لحماية مقدسات دينهم الاسلامي ومليكهم ووطنهم .واعرب عن سروره بوجود مجموعة من الطلبة العرب في الدفعة الجديدة كصورة من صور التلاحم بين الاشقاء العرب .

وعلى صعيد اخر اكد احد كبار المسؤولين « للانوار » ان التحقيقات الاولية : لحادث سقوط الطائرة العسكرية السعودية لا تشير الى اية عملية تخريب : والحادث لم يكن مفتعلا ، وكل ما في الامر ان حريقا كان شب في مقدمة الطائرة بعد اقلاعها بقليل .

والجدير بالذكر ان الطائرة السعودية التي تعرضت لهذا الحادث وهي تقل ٨٩ عسكريا استشهدوا جميعهم ، وهي من نفس نوع الطائرة العسكرية الكويتية التي سقطت منذ شهر بعد رحلة لها من باريس وهي من طراز «هيركوليز سي ١٣٠ » .

ولا بد من التنويه في هذا المجال بأن عمليات الصيانة لدى الخطوط الجوية العربية السعودية ، وسلاح الطيران السعودي يعتبران مفخرة لشركات الطيران المدنية العربية الاخرى ، وذلك بما تشكله اقسام الصيانة لديها من قوة وضعت تحت تصرفها جميع الامكانيات .

وكانالديوان الملكي السعودي قد اعلن بناء على امر الملك خالد بن عبد العزيز ما يلي :

١ – ترقية كل فرد من الذين استشهدوا في حادث الطائرة الى الرتبة التي تلي رتبته الاولى .

٢ – صرف مرتباتهم كاملة لورثتهم على الرتبة التي تمت ترقية كل منهم اليها .

٣ – صرف مبلغ مائة الف ريال لاسرة كل فرد منهم مساعدة من جلالته .

مبارك يلتقي نائب وزير الدفاع الاميركي

استقبل السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري قبيل ظهر امس الاحد ، روبرت كومر نائب وزير الدفاع الاميركي .

وقد وصل كومو الى القاهرة قبل هذه المقابلة بقليل في زيارة لمصر تستغرق بضعة ايام .



داخل النفق تحت بحر المانش

سنوات من العمل لتحقيق مشروع فريد
نفق تحت بحر المانش
صل بين فرنسا وبريطانيا

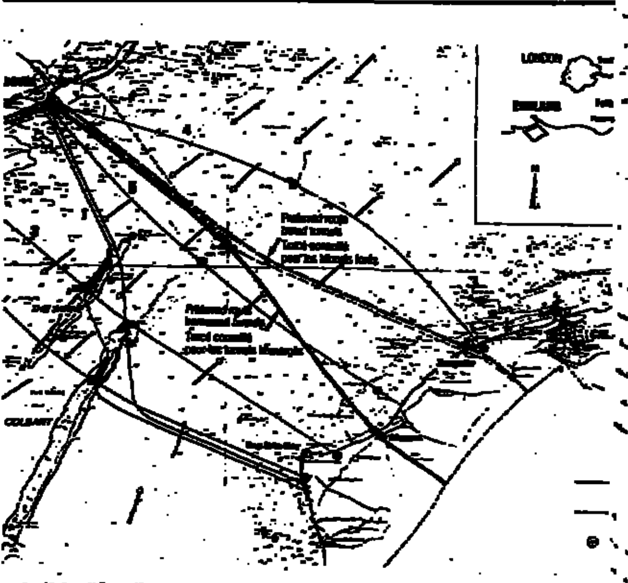
النفق تحت بحر المانش الذي كان في وقت من الاوقات حلم الفرنسيين والبريطانيين ، بدأ يصبح حقيقة واقعة مع التقدم البارز في العمل . وقد حدد يوم الاول من تموز عام١٩٨١ موعدا لافتتاحه سميا .

ويبلغ طول النفق ٣١ ميلا وقدرت نفقات شقه باسعار اليوم) بحوالى ٨٢٠ مليون جنيه سترليني .

ويربط النفق فرنسا وبريطانيا في نقطتي وفر وكاليه .



احدى حلقات النفق

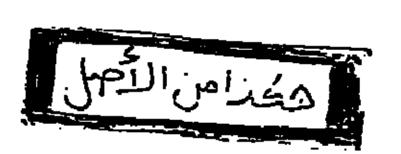




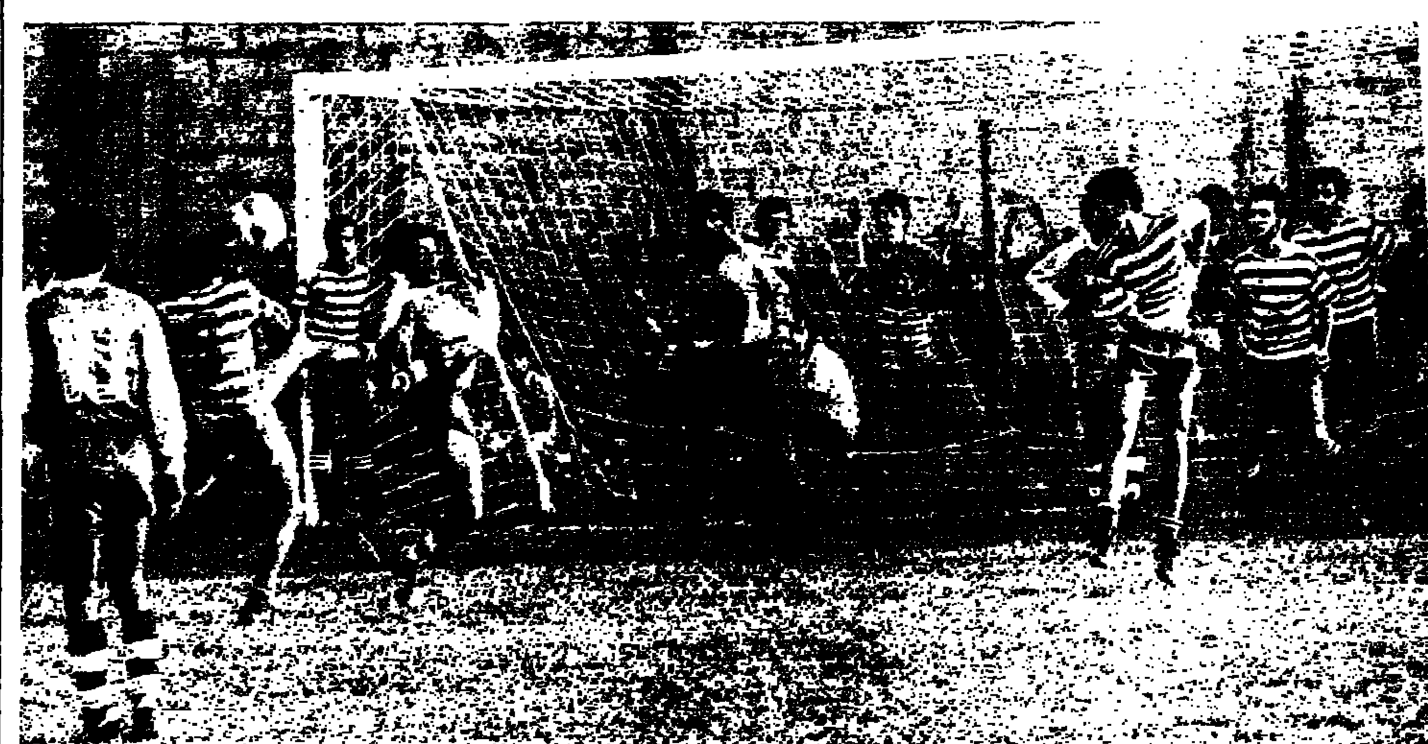
خريطة نفق المانش



مداخل النفق من دوفر في بريطانيا



الرياضة



■ سعد حلاوي في «فاصل ترقيص» لحسين عقيل (٩) وأحمد المير (١٠) والياس صليبا وسمير جارودي بالمرصاد ■ (تصوير حبيب ضيا)

كأس الاضحى الثامنة بكرة القدم
الصفاء يفوز على الشبيبة ٢ - صفر

كتب أنيس غانم :

الصفاء فاز على الشبيبة المزرعة ٢ ـ صفر . الشوط الاول بدون أهداف . النتيجة غير عادلة يقول الذين شاهدوا المباراة ، لكن المراقبين يقولون أن رعونة سعد حلاوي و « فذلكاته » هي المسؤولة عن حرمان الصفاء من فوز غني .

ويبدو أن سعد حلاوي صدق أنه « كيفن كيغان » كما يلقبه اصدقاؤه وبعض الصحافيين المعجبين باسلوبه وثعلبته وذكائه ، الا أن على سعد أن يعي أن شبه كيغان لا يكون بالشكل فقط بل بالاسلوب والحركة والعطاء لا بالاستعراضات ..

وليتذكر أن بيليه وباكنباور لا يملكان الجرأة على الاستعراض ، وهما من ملوكه واباطرته ، عندما تكون النتيجة سلبية وعندما يكون « الدق محشورا » ... وليستفد حلاوي من الملاحظة غير المباشرة التي وجهها اليه الشيخ أمين حيدر عندما انزل رمزي طاهر بدلا منه في الربع ساعة الاخيرة من المباراة ، تعبيرا عن استيائه من الاسلوب الاستعراضي الذي لجأ اليه .

ولا نسوق كلامنا هذا تجنيا على لاعب قلنا عنه في السابق أنه نجم ... بل محاولة منا ، متواضعة ، لعدم سقوط لاعب ينتظر منه الكثير في مطب الغرور القاتل ... والله ولي التوفيق .

ونعود الى المباراة لنقول أنها كانت شائقة لكنها ليست خارقة ، فالفريقان بذلا جهدا كبيرا على ملعب الصفاء بعد ظهر أمس ، لاخراج مباراة نظيفة تشبع لنهم ٤٠٠٠ متفرج الى العطاء المثير ، فنجحا حينا وفشلا حينا اخر . الصفاء عبر سعد حلاوي والشبيبة عبر حسام ياسين الذي هدر أكثر من فرصة سانحة أمامه .

الاصابتان

● في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني ، وبعد رمية ركنية للصفاء يسددها اسعد قلوط لحسان حيدر يتطاول لها فتصل الى علي صبرا المتألق فيسدد على يمين الحارس المزرعاني سنو فيكملها سعد حلاوي الى قلب الشبكة مسجلا الهدف الاول لفريقه .

● بعد ثلاث دقائق يقود وليد زين الدين هجمة مرتدة ويعطي الكرة لسعد حلاوي الذي يكملها لاسعد قلوط المندفع وينفرد بالحارس المزرعاني فيسددها خادعة على يساره مسجلا الاصابة الثانية والاخيرة لفريقه و .. للمباراة .

الشوط الاول

نزل الفريقان الى الملعب ، الصفاء بالطقم الجديد فانلة زرقاء وبيضاء وشورت ازرق والشبيبة بالطقم الاحمر المقلم .

في الدقيقة ٢ يقود الياس جمول هجمة مزرعانية تصل الى أحمد المير فيبعدها علي صبرا الصفاوي الى الركن ، فليعبها أحمد المير لمحمد عثمان فيبعدها صبرا أيضا . بعد ذلك نزل حمزة حمزة وقبل وصوله الى المربع الكبير يبعدها اسطفان رمية ركنية يلعبها حمزة لاسعد قلوط الذي يسدد .. في السماء .

هجمة مزرعانية في الدقيقة ٤ . محمد علي ياسين يمرر لحسام ياسين فيعطلها جعفر نصرالله ويعيدها الى الحارس ، فينزل بها رضا حسين ويوصلها الى عماد ماهر الجنتلمان فترتكب الوسائط المزرعانية فاولا ضده قبل المربع الكبير فيلعبها اسعد قلوط فتصطدم الكرة بحاجز الدفاع وتضيع ...

في الدقيقة ٨ يتسلم قلوط الكرة من ماهر ويغربل الدفاع ويصل الى يسار الحارس ويسدد يساريا فيمسكها الحارس سنو الذي يعيد التقاط كرة خطرة ، بعد دقيقة ٦ شاطها رضا حسين .

في الدقيقة ١٢ فاول للمزرعة على مربع الصفاء يسددها عثمان خارج الخشبات الثلاث . بعد ذلك ينزل سعد حلاوي « بفن واستعراض » فيغربل الدفاع المزرعاني ثم يصل الى الحارس سنو الذي يسبقه الى الكرة ويبعدها فتصل لحمزة حمزة ويحاول الدخول فيبعدها صليبا الى الكورنر فرفعها قلوط فيطلع لها حلاوي « بسيزو » فاشل .

في الدقيقة ٢٠ فرصة لا تضيع من الصفاء عندما لعب سعد حلاوي لاسعد قلوط ومنه لعماد ماهر الذي انفرد فارتمى سنو برجليه ثم هجم عليها موقفا الكرة .

وبعد فواصل رميات ركنية لكلا الفريقين وهجمات متبادلة ينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي .

الشوط الثاني

ينزل حسان حيدر وعلي ابراهيم مكان عماد ماهر وحمزة حمزة من الصفاء وجان حداد وداوود منتوفي مكان حسين عقيل واحمد المير من الشبيبة ، وتبدأ اللعبة صفاوية بقيادة علي صبرا واسعد قلوط اللذين يلعبان « وان تو » فيسدد اسعد في الاوت .

يتبع ذلك استعراضات فاشلة لسعد حلاوي تضيع الكرة وتوصلها الى الشبيبة لكن رضا حسين يلتقط الكرة بقدميه ويندفع بقوة ١٠ الاف فولت ويطلق صاروخا ليخرج له سنو وينقذ مرماه من هدف جميل بتحويل الكرة الى الكورنر .

هجمة مزرعانية مرتدة في الدقيقة ٧ يخرج لها الحارس الصفاوي فؤاد ميرزا ويلتقطها . يتبع ذلك انذار لالياس جمول الذي يرمي الكرة خارج الملعب فيتدخل الياس اسطفان بحدة وكاد ينال انذارا بدوره .

بعد ثلاث دقائق لمسة يد من اسعد قلوط تلعبها الشبيبة فتثمر رمية ركنية ... لا تثمر . يتبع ذلك في الدقيقة ١٧ رمية ركنية للصفاء يلعبها اسعد قلوط يتطاول لها حسان حيدر لتصل الى علي صبرا في الزاوية المفتوحة فيسدد بقوة فيكملها ، للاطمئنان ، اسعد حلاوي داخل المرمى مسجلا اصابة فريقه الاولى ... وتهتف الحناجر « الله حي .. الثاني جاي » .

في الدقيقة ٢٠ هدف ثان للصفاء يسجله قلوط بعدما وصلته الكرة من سعد حلاوي الممون له وليد زين الدين .

بعد ذلك تحمى وتيرة اللعبة ورضا حسين يحاول مستميتا ترجمة جهده الى هدف لكن الحظ جانبه ثلاث مرات وكان الحارس المزرعاني سنو في اوج تألقه .

بعد ذلك يبذل داود منتوفي جهدا كبيرا يبدده له حسام ياسين برعونة التسديد . فتصل الكرة الى حسان حيدر الرهيب ويسددها عن بعد ١٥ مترا لتخرج في الاوت بعيدة بسنتيمترات .

في الدقيقة ٣٣ ينزل رمزي طاهر اللاعب الذي ينتظر له مستقبلا باهرا في عالم كرة القدم بدلا من سعد حلاوي مستلما مركزه فتصله الكرة من جعفر نصرالله ويلعبها جميلة الى رضا حسين فيخرجها المزرعانيون الى الكورنر

وفي الدقيقة ٤٤ نزلة جميلة من علي صبرا عن اليمين فيصاب بقدمه ويحتسبها الحكم ضربة حرة يلعبها وليد زين الدين لا تثمر .

يخرج قبل انتهاء المباراة علي صبرا ويدخل غسان فارس ... ويطلق الحكم صفرة النهاية .

□ مثل الصفاء : فؤاد ميرزا : جعفر نصرالله : بسام حيدر ، وليد زين الدين ، احمد حسني ، عماد ماهر (حسان حيدر) ، سعد قلوط سعد حلاوي (رمزي طاهر) رضا حسين ، علي حيدر (غسان فارس) حمزة حمزة (علي ابراهيم) .

□ مثل الشبيبة : محمد سنو ، الياس اسطفان ، يحيى اورفلي ، سمير جارودي ، الياس صليبا ، محمد عثمان ، حسين عقيل (داود منتوفي) حسام ياسين ، محمد علي ياسين ، الياس جمول ، احمد المير (جان حداد) .

قاد المباراة الحكم السوري الدولي العقيد محمد عزام يعاونه الحكمان السوريان الدوليان مروان عرفات وموفق حجار .

بلغ دخل المباراة ٧١٢٥ ليرة فيما المتوقع من حضور ٤٠٠٠ متفرج ٢٠ الف ليرة .

■ جعفر نصرالله المحجوب بعماد ماهر (٨) يحاول اختراق وسائط الشبيبة واسعد قلوط يهتف بالانتظار ورضا حسين مترقبا ■

في المرمى
انتظر ولا تيأس !

منذ سنة كاملة وهو يجلس على مقعد الاحتياط ينتظر فرصته لمشاركة الفريق الممتاز مبارياته الكبيرة .

ومنذ ذلك الزمن البعيد وهو يترقب بلا فائدة حتى اصيب باليأس ، فكاد يخلع قميص النادي ، ويدير ظهره للملاعب الى الابد ، لولا تلك الصدفة التي جاءته على غير موعد .

ففي الدقائق الاخيرة من المباراة الحساسة ، اصيب المهاجم الاساسي للفريق ، فاستبدل بآخر تعرض ايضا لكسر في ساقه : فالتفت المدرب ناحية اللاعب « المتقوع » على مقعد الاحتياط وقال له : تفضل واظهر لنا مواهبك « الدفينة » !

وتفضل اللاعب واظهر مواهبه وسجل اصابتين ضمنت للفريق الخروج من الملعب منتصرا بفارق اصابة !

ومنذ ذلك اليوم اصبح اللاعب لا يستغنى عنه في هجوم الفريق ، ولا يستبدل الا في حالة الاصابة .

تذكرت هذه الحكاية امس ، عندما قصدني لاعب ناشىء طرح مشكلته امامي وهو يتساءل : الى متى انتظر على مقعد الاحتياط ؟

وقلت له بعد رواية حكاية زميله القديم الذي جلس طويلا في محطة الترقب : عليك ان تنتظر بعد ، ولا تيأس ، فالمدرب الذكي لا يمكنه ان يتجاهل اللاعب الموهوب ، انما يوفره لمباراة مناسبة ، وللعبة تتيح امامه فرصة اثبات الوجود .

وقلت له : بيليه جوهرة الكرة في العالم جلس طويلا على مقاعد الاحتياط ، فلم يغضب ولم يحتج ولم يعتزل . وعندما اتته الفرصة لعب وتألق واصبح استاذ الكرة في الدنيا كلها .

بيتر شيلتون ما زال حتى الان احتياطيا لحراسة مرمى انكلترا ، رغم كونه احد اغلى اللاعبين في العالم .

معنى ذلك ان مقعد الاحتياط ليس مصنوعا لك وحدك ، انما هو « المحطة » التي ينطلق منها المشاهير . شرط الا ييأسوا . والا يكفروا ، والا يعتزلوا قبل ان يبدأوا .

والجلوس على مقعد الاحتياط لا يعني اطلاقا ، ان تتمرن بلا نفس ، بل يفترض أن تضاعف من تدريبك ، وتزيد من عطائك ، وتكثر من نشاطك ، وتبقى على « سلاحك » حاضرا ناضرا تنتظر فرصة العمر .

والفرصة لا بد ان تاتي شرط ان تكون متأهبا لها ومستعدا لابراز مواهبك بالشكل المطلوب والاسلوب الذي يفرضك كنجم اصيل .

فانتظر ولا تيأس .

فريد خوري

من انكلترا الى اميركا

الجناح بيتر مارينيللو (ارسنال) قرر ترك ناديه واستغلال مواهبه بالعمل مع الاندية الاميركية .

وهكذا سيسافر بيتر (٣٠ عاما) الى الولايات المتحدة لينضم الى نادي فينيكس اينفرنو .

تعادل المريجة والدورة وفوز الانترانيك على العرين بالكرة

في مباريات اليوم الثاني لدورة راسينغ جونية بكرة القدم التي ينظمها على ملعب برج حمود لاحراز كاس جوزف ابو مراد تعادل امس تضامن المريجة مع راسينغ الدورة ١ ـ ١ . سجل للتضامن نبيل صالح وللدورة فرنان بيطار .

وفي المباراة الثانية فاز الانترانيك على العرين ١ ـ صفر سجله هوبيك .

قاد المباراتين اغوب كراكوزيان وساعده طوني هاشم وحبيب عطوي .

التشيكيون يلعبون في ايرلندا

قرر الاتحاد التشيكوسلوفاكي لكرة القدم ارسال منتخبه الى ايرلندا في التاسع والعشرين من شهر نيسان القادم من اجل لعب بعض المباريات الودية .

الاميركي الاسود هاغلر يهزم البريطاني الابيض مينتر ويفوز ببطولة العالم لوزن المتوسط

لم يستغرق فوز الاميركي مارفن هاغلر على البريطاني الان مينتر في المباراة التي اجريت على بطولة العالم للملاكمة في الوزن المتوسط سوى ثماني دقائق فقد اوقف الحكم المباراة في الجولة الثالثة بعد ان بدا الان مينتر يتحرك على غير هدى بعد ان غطت الدماء وجهه .

فقد بدأت المقابلة التي شهدها عشرة الاف متفرج في استاد ويمبلي للرياضة بلندن بمعركة هائلة حيث ابدى الرجلان شيئا أشبه بالحقد .

فقد تشابك اللاعبان بالايدي واختبر كل منهما الاخر بالتناوب في الوقت الذي لم يرغبا فيه اعطاء اي انطباع بالاستسلام وذلك بعد ان هاجم كل منهما الاخر بالكلمات في الايام السابقة للمباراة ... الا ان احكام ضربات مارفن هاغلر قد بدأت بالفعل تلحق بالان مينتر اضرارا مما اسفر عن اصابته منذ بداية الجولة الاولى بفتحات طفيفة في وجنته والحاجب الايسر .

وكانت الجولة الثانية اكثر شراسة فقد بدا الان مينتر الحامل لقب بطل العالم حتى هذه اللحظة اكثر نشاطا بلا شك لدرجة انه كان يكيل لمارفن هاغلر في بعض الاحيان ضربات متلاحقة بكلتا يديه غير ان ضربات مارفن هاغلر كانت متنوعة .

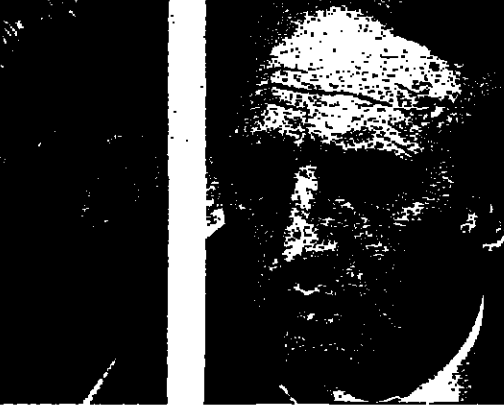
وفي بداية الجولة الثالثة بدا واضحا ان هذه المعركة التي بلغت اكثر مما يتوقع لن تبلغ نهايتها .. فقد جازف اللاعبان مجازفة جنونية وبعد مرور بضع ثوان أكد هاغلر ما كان يزعم به منذ بضعة شهور مضت بأنه بطل العالم في الملاكمة في الوزن المتوسط . واسفرت اللكمة الخطافية اليمينية الهائلة والعنيفة عن فتح حاجب البريطاني الذي كان مصابا بضربات من جميع الاتجاهات .

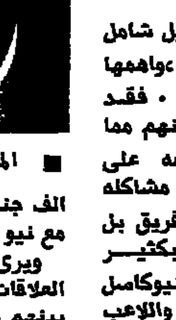
ثم اخذ الاميركي يلاحقه بدون رأفة وهو يكيل له ضربات بسرعة هائلة وبدت على مينتر مظاهر التحطيم على الفور واندفع نحو الاركان الاربعة للحلقة وهو يرفض النزول الى الارض وبعد ذلك اوقف الحكم من يناما الشاب كارلوس بيروكال المباراة بفحص جروح البريطاني ثم قرر عدم السماح لمينتر باستئناف المباراة التي اعتبرت منتهية بالنسبة له بأي حال من الاحوال .

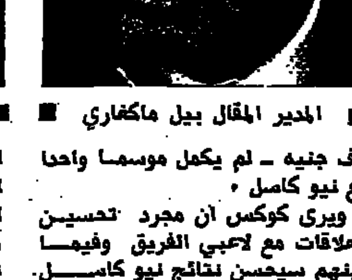
وامكن هاغلر ان يركع رافعا ذراعيه الى السماء وهو يصيح من الفرحة وذلك بعد مرور دقيقة وخمس واربعين ثانية من بداية الجولة الثالثة .

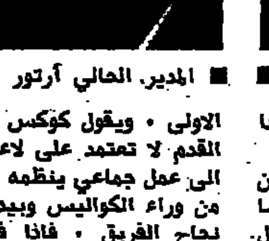
ولم يرض الجمهور الذي اخذ يصفر للاميركي منذ دخوله القاعة ضياع لقب مواطن منهم وسلكوا سلوكا مشينا بقذف زجاجات على الحلقة . وكان هذا الموقف حزينا الا انه غير كاف لتكدير انتصار هاغلر الذي اعتبر بلا شك افضل بطل في العالم في الملاكمة في الوزن المتوسط منذ اعتزال كارلوس مونزون .

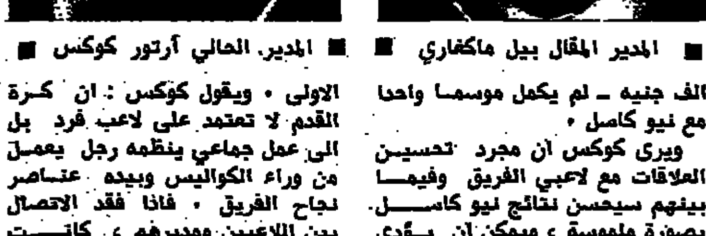
النادي يعزل مدير الفريق لان علاقته سيئة مع اللاعبين











■ المدير المقال بيل ماكفاري ■

■ المدير الحالي آرتور كوكس ■

في التاسع والعشرين من شهر اب الماضي ، قامت ادارة نادي نيوكاسل الانكليزي بعزل المدير بيل ماكفاري بعدما كانت قد مضت ثلاث سنوات على توليه مهام منصبه .

لذلك ، فان المدير الجديد ارتور كوكس يسعى منذ اللحظة الاولى لوصوله الى نيوكاسل من اجل تجنب اية هفوة تؤدي الى نفس مصير المدير السابق .

وقد عمد كوكس الى تحليل شامل لاسباب فشل المدير السابق ، واهمها عدم اتصاله الجيد بلاعبيه . فقد كان على خلاف مع بعض منهم مما جعلهم يرفضون التجاوب معه على ارض الملعب . ولم تقتصر مشاكله مع اللاعبين على اعضاء الفريق بل ان الاوضاع السيئة دفعت بكثير من النجوم لرفض عروض نيوكاسل المغرية من الناحية المادية . واللاعب الوحيد الجيد الذي اجتذبه وهو بيتر ويز ـ من وولفز مقابل ٢٥٠ الف جنيه ـ لم يكمل موسما واحدا مع نيو كاسل .

ويرى كوكس ان مجرد تحسين العلاقات مع لاعبي الفريق وفيما بينهم سيحسن نتائج نيو كاسل بصورة ملموسة ، ويمكن ان يؤدي الى عودة هذا الفريق الى الدرجة الاولى . ويقول كوكس : ان كرة القدم لا تعتمد على لاعب فرد بل الى عمل جماعي ينظمه رجل يعمل من وراء الكواليس وبيده عناصر نجاح الفريق . فاذا فقد الاتصال بين اللاعبين ومديرهم ، كانت الهزيمة من نصيب الفريق .

قاهر بورغ يسقط امام لاعب مجهول بكرة المضرب

وقعت مفاجأة كبيرة في الدور ربع النهائي لدورة سان فرنسيسكو الاميركية بكرة المضرب بسقوط الاميركي جون ماكنرو المصنف الاول وبطل دورة الولايات المتحدة الاميركية ومتصدر لائحة « الغران بري » وقاهر بيورن بورغ امام يوهان كريك من جنوب افريقيا وغير المصنف ٧-٦ و ٦-٣ .

تعادل جون مع الاهلي عاليه بكرة القدم

تعادل امس في عاليه فريق جون مع فريق الاهلي عاليه باصابة واحدة لكل منهما .

سجل للاهلي هادي حليمة في الدقيقة ٧٥ ولجون احمد صالح في الدقيقة ٨٥ . قاد المباراة الحكم طلال صالح يعاونه زكريا الفرخ وزهير المصري .

لاعب ايرلندي يدرب منتخب هونغ كونغ

تسلم الجناح الايرلندي الشمالي بيتر ملكيبارلاند مؤخرا ادارة منتخب هونغ كونغ الوطني بكرة القدم .

وبيتر ظهر في ٣٤ مباراة دولية ضمن المنتخب الايرلندي الشمالي وتنقل بين عدة اندية هي استون فيلا ، وولفز ، بلايموث وغلينتوران .

العودة الى الوطن

سامي شانغ ، المدير السابق لنادي وولفز ، قد يعود قريبا الى انكلترا ويترك وظيفته الحالية كمدير لنادي فيستيراس السويدي ، واذا لم يحصل شانغ على مركز مدير في احد الاندية فانه سيعمل مساعدا لاحد مديري اندية الدرجة الاولى .

المدير الجديد

انتقل جوزف مازبوست لتسلم مهام منصبه الجديد كمدير لنادي هاسلت البلجيكي . وقد عمل جوزف في السنوات الثلاث الاخيرة كمدير لنادي برنو عن الدرجة الاولى التشيكوسلوفاكية .

نتائج اليوم الرياضي في المسبح العسكري

اقيمت بعد ظهر أمس الاحد في المسبح العسكري المركزي ببيروت المباريات النهائية للسباحة وكرة الطاولة وطاولة الزهر برعاية وحضور العميد الركن مختار مزبودي قائد موقع بيروت ورئيس لجنة المسبح العسكري الذي وزع الكؤوس والميداليات على الفائزين في نهاية المسابقات .

وفيما يلي النتائج الفنية :

كرة الطاولة : فاز بالمركز الاول الملازم اول سعد الله شلق تلاه وليد بلداق ثم ميشال داغر .

طاولة الزهر : الاول كامل حجازي وتلاه العميد الركن المتقاعد حسيب البزري ثم العقيد الركن المتقاعد اسماعيل شرف الدين .

السباحة :

٥٠ م حرة للصغار : انور علم الدين ٣٩٫٤ ثانية .

١٥٠ م حرة للفتيان : خالد سويد ٢٫٣ دقيقة .

١٠٠ م حرة للصبيان : ماهر سلوم ١٫١٩٫٩ دقيقة .

٤٠٠ م حرة للرجال : طلال منيمنة ٤٫١٤٫٣ دقيقة .

٤٠٠ م متنوع فردي لسباحي نادي الجزيرة : حسام شومان ٤٫٤٫٢ دقائق .

١٠٠ م حرة للضباط : الملازم اول عمر سليمان ١٫١٥٫٤ دقيقة .

الاناث :

٥٠ م حرة للصغيرات : داني سلوم ٤٠٫١ ثانية .

١٥٠ م حرة فتيات : مهى الحاج ٢٫٤٤٫٤ دقيقة .

١٠٠ م حرة للصبايا : جومانا بنداق ١٫٣٦٫١ دقيقة .

اجريت مسابقات السباحة باشراف اتحاد اللعبة ممثلا بالسادة منير شومان ، محمود ارناؤوط ونظير مروش .

نتائج الدوري في المجر ورومانيا

في المرحلة التاسعة من بطولة المجر بكرة القدم خسر ام. تي. ك امام فرنسفاروش ٢ ـ ١ وفاز تاتابانيا على اوجبشت دوجا ٥ ـ صفر وبيش على بيق شابا ١ ـ صفر وديزديجازا على كسبيل ١ ـ صفر وديوسفيور على زالايخر شبغ ٢ ـ ٢ ودونايفاروش على فيديوتون ٤ ـ ١ وغيورابا على ديبريسين ١ ـ صفر وفاشاش على الهونفيد ١ ـ صفر .

وفي نطاق بطولة رومانيا بكرة القدم بقي دينامور يتصدر اللائحة برصيد ١٢ نقطة يليه بينشتي ١٠ وكورفيتول ١٠ وكرايوفا ١٠ وسبورتول ٩ وبراشوف ٩ نقاط .

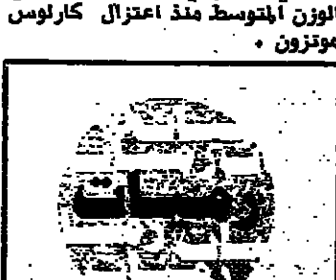
ومن اهم نتائج أمس فوز باكو على براشوف ٢ ـ صفر وبتروساني على غالاتي ٤ ـ صفر .

مباراة احتفالية تكريما .. للاضاءة

من المتوقع ان يلعب نادي مانشستر يونايتد مباراة ودية بكرة القدم ضد نادي هوم فارم الايرلندي وذلك في اطار الاحتفالات لتدشين الاضاءة الجديدة لملعب نادي هوم فارم . والمعلوم ان هذا الملعب سيكون الملعب الايرلندي الوحيد القادر على استقبال مباريات البطولة الاوروبية المسائية والتي تقام عادة في ملاعب مضاءة .

عدة أندية تتنافس على لاعبين ناشئين

تسعى عدة أندية انكليزية متفوقة وعلى رأسها ايفرتون ووست بروموتش البيون لاجتذاب لاعبي فليتوران جورج نيل وسامي تراوتون الى صفوفهما . وهذان اللاعبان الايرلنديان لم يتجاوزا بعد السادسة عشرة من العمر .



القمة في الرياضة

لم يهنأ جون ماكنرو طويلا بانتصاره على بيورن بورغ سيد كرة المضرب في العالم ، فسقط امام لاعب مجهول من جنوب افريقيا ، الامر الذي يؤكد ان القمة في اية لعبة ليست وقفا على احد ، انما هي لكل مثابر ومكافح ومصر على بلوغها مهما غليت التضحيات .

وخسارة ماكنرو تؤكد شيئا اخر وهو : تمرن باستمرار والعب للنصر ، فلا بد ان تصل الى القمة حتى ولو كنت لاعبا مجهولا !

ابيض واسود !

البريطاني الابيض الان مينتر بطل العالم السابق في الملاكمة لوزن المتوسط ، لم يترك « هجوما » والا اعتمده قبيل لقائه بالاميركي الاسود مارفن هاغلر . فقال : لا يمكن ان اسمح لانسان اسود ان يفوز علي !

ولكن هذا الاسود حطم وجه مينتر اول من امس ، وفتح « شوارع » حول عينيه ، واسقطه عن عرشه دون ان يقول : لن اسمح بعد الان لابيض بانتزاع اللقب مني !

الجسور الاخيرة ؟

يدور خلاف صامت بين ناديين ، حول لاعب معروف ، يحاول ترك فريقه والانتقال الى الفريق الثاني .

ويقال ان من شأن هذا الخلاف المستتر ان يطيح بآخر الجسور بين ادارة الناديين ، ويفجر الصراع بينهما على المكشوف على زعامة اللعبة في المنطقة الشرقية .

الصغار والكبار !

ظهر من خلال اعداد منتخب الناشئين لكرة القدم ان هناك حوالي ٤٠ لاعبا يمكن تسميتهم بلاعبين موعودين للمنتخب .

وظهر شيء اخر ، وهو ان بين هؤلاء من يستطيع ان يثبت وجوده في منتخب الكبار باسلوب افضل عشرات المرات من معظم اللاعبين الكبار المعروفين !



■ أخيرا أستطيع الخلود الى الراحة ! ■




...الم كرة القدم

...ف في ملاعب كرة القدم بالولايات المتحدة الاميركية حيث لم تترك الاندية اية وسيلة يمكنها ان تجتذب الجمهور الى ملاعب كرة القدم • والصورة تظهر ... نادي كوزموس الجميلات وهن يقدمن عرضا خلال فترة الاستراحة بين الشوطين ■



...اتي يحاول اعتراض اللاعب الفرنسي جاك زيماكو في ...تخبين ■





■ النجم الكوري الجنوبي تشا بوم كون كان اول نجم آسيوي تستقدمه الاندية الكروية بالمانيا الغربية وهو يلعب الآن لحساب نادي اينتراخت فرانكفورت ■



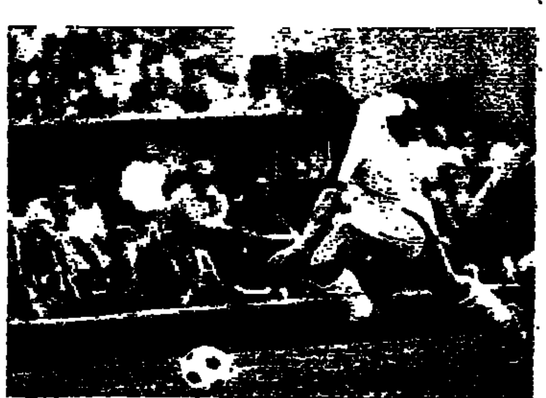
■ ثلاثة من نجوم الكرة الايطالية لعام ١٩٨٠ – ١٩٨١ وهم تارديللي : فيرديس وكابر يني • والنجوم الثلاثة يعملون لدى نادي جوفنتوس ■



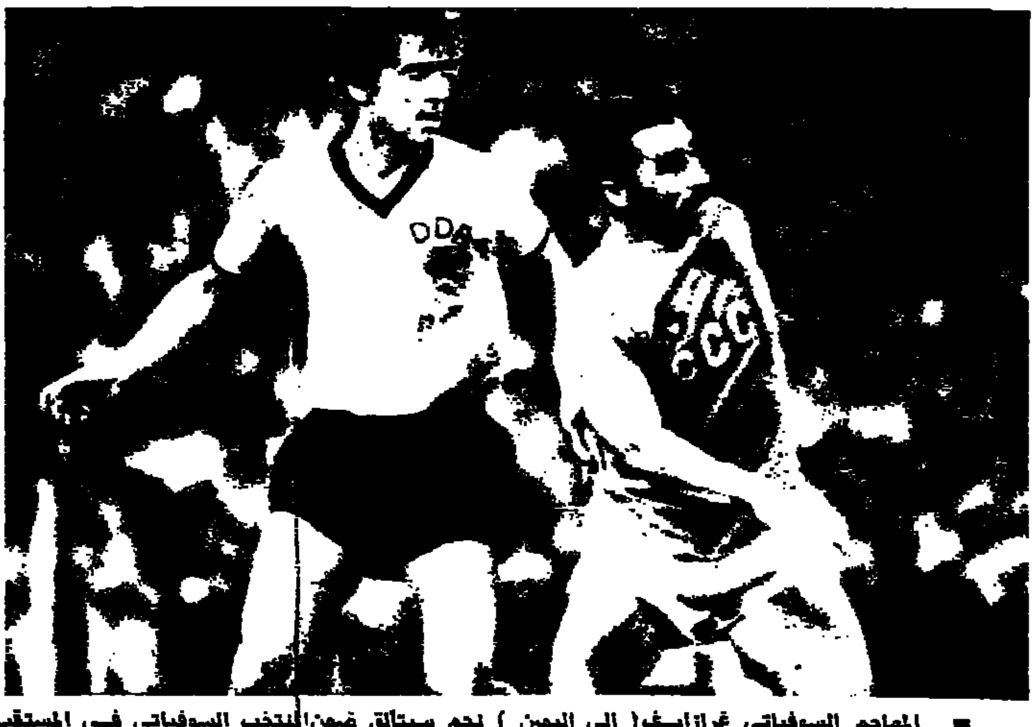
...ز ، نجم نادي مانشستر يونايتد ، يبدو كانه احد ...ميين في انطلاقته خلف الكرة اثناء احدى المباريات • وعنصر السرعة في الجري يلعب دورا هاما في كرة القدم



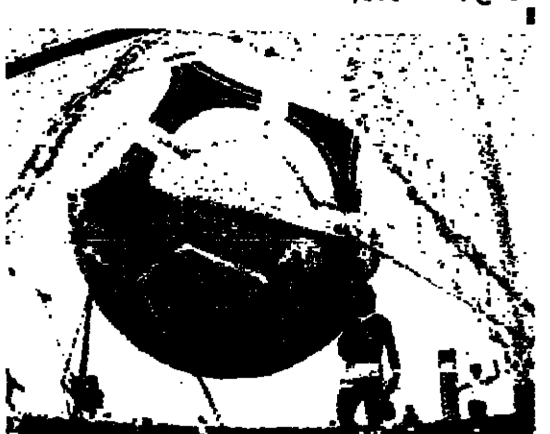
■ مشهد من احدى مباريات الدوري الفرنسي ■



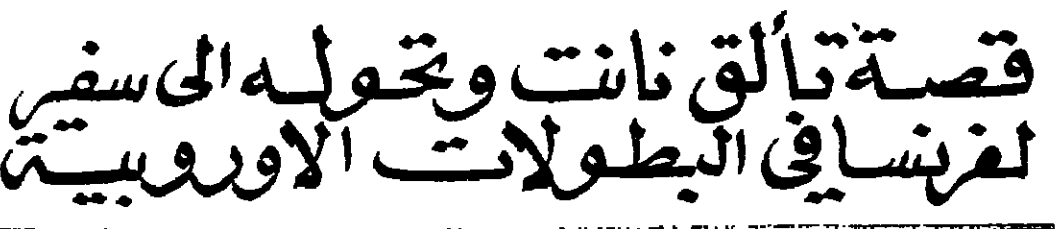
...م الالماني الغربي الجديد ويرتز (الى اليسار) الذي ...فاع لنادي فورتونا دوسلدورف • وميزة هذا النجم انه ... الجناح بخط الهجوم اكثر مما يشاهد في مركزه الاصيل ■



■ المهاجم السوفياتي غرازايف (الى اليمين) نجم سيتألق ضمن المنتخب السوفياتي في المستقبل القريب ■



...اتمة المطاف : الكرة تستقر في الشباك ■



قصة تألق نانت وتحوله الى سفير لفرنسا في البطولات الاوروبية



■ الكابتن هنري ميشال مع لاعبي نانت ■



■ النجم ايريك بيكو (الثاني عن اليمين) ■



■ جان فينسان : المدير الحالي للفريق ■

بعد نادي سانت اتيين : اصبح نادي نانت سفير فرنسا الجديد في البطولات الاوروبية •

قصة تألق نانت على الصعيد الاوروبي بدأت في الموسم الماضي- حين نجح الفريق في بلوغ الدور نصف النهائي بكأس اوروبا بكرة القدم • هذا النجاح الجزئي في الموسم الماضي رفع معنويات اللاعبين وسيساعدهم حتما على تحقيق نتيجة جيدة هذا العام في تصفيات كأس الاتحاد الاوروبي بكرة القدم •

نقطة القوة الاساسية في نادي نانت تكمن في حسن تنظيم الفريق وهو الاستقرار السائد فيه • ففي نانت ، لا نواجه التبديلات الادارية المتلاحقة كما في باقي الفرق بل ان المدرب جوزيه اريباس ، مثلا ، تولى تدريب الفريق مدة ١٦ عاما •

وقد انعكس ذلك على نتائج الفريق الذي فاز ، في السنوات الاربع الاخيرة ، مرتين ببطولة اندية الدرجة الاولى الفرنسية ومرة بكأس فرنسا الى جانب المشاركة بالبطولات الاوروبية اكثر من مرة •

تضم التشكيلة الحالية لنادي نانت اللاعبين : برتران ديمان ، أياش ، بيبار ، بوسبس ، ميشال ، بولان ، ريو ، توسو ، بارونشيللي ، موللر ، آميس ، بيكو وتوري •



■ تمارين السامبو ■ (صورة من نوفوستي)

النادي الرياضي "سامبو-٧٠"

قبل عشرة اعوام فتح قسم صغير للسامبو في مدرسة ثانوية في حي تشيريموشنسكي في موسكو• وكان المشرف عليه دافيد رودمان الحائز على لقب استاذ بالرياضة ، وبطل الاتحاد السوفياتي واوروبا والعالم • وفي حينه فان زملاءه رياضيي منتخب السامبو وقفوا حيارى امام هذا الانعطاف غير المرتقب في حياته • لقد كان مفعما بالقوة ، وفي لياقة بدنية رياضية جيدة ، وكان عضوا في المنتخب ويكسب ببراعة اكبر الجولات •

لكن وجود هذا النادي اثبت صحة قراره • فقسم السامبو الصغير قد تحول في عشرة اعوام الى مدرسة رياضية كبيرة يرتادها اليوم اكثر من ٩٠٠ تلميذ •

وتخرج من النادي اساتذة في الرياضة ، ابطال الاتحاد السوفياتي الناشئين • لكن الشيء الاساسي هو ان الاطفال لهم ناديهم ويأتون اليه لان ذلك يهمهم • وللنادي فرقته للغناء والعزف ، وحلقات رقص ، وتصوير وسينما •



■ دافيد رودمان خلال درس نظري بالسامبو ■

هكذا من الأصل

توقيع ٧ اتفاقات بين مصر واميركا

اعلن متحدث باسم السفارة الاميركية ان الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد وزير الاقتصاد المصري والسيد الفرد اثرتون السفير الاميركي في القاهرة وقعا امس سبعة اتفاقات قيمتها ١٦٥،٢٠٠،٠٠٠ دولار وافقت الولايات المتحدة على تقديمها الى مصر كجزء من برنامج المساعدات الاميركي الذي يبلغ الان حوالي ١،١٠٠ مليون دولار سنويا •

وستستخدم هذه المساعدات في تمويل مشروعات الابحاث المشتركة ودراسات الجدوى وشراء معدات انتاج اميركية •

وتحصل مصر على حوالي نصف المساعدات الاميركية في صورة منح والباقي في صورة قروض بشروط ميسرة •

القاهرة – ر

مؤتمر التجارة يطالب باجراءات لتخفيف ديون العالم الثالث

قرر مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية امس مطالبة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بالبحث في اجراءات جديدة لمساعدة دول العالم الثالث المثقلة بالديون •

وقرر مجلس المؤتمر في اجتماعه الذي انتهى صباح امس انه ينبغي أن تكون الدول التي تواجه صعوبات في تسديد ديونها قادرة على ان تجند خبرة المؤسسات الدولية المناسبة التي تقوم بتحليل موقفها الاقتصادي واهدافها الاجتماعية والانمائية •

واقترح المجلس اجراء محادثات في اقرب وقت ممكن بين السيد جاماني كوريا السكرتير العام للمؤتمر والمسؤولين في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي للبحث في المشكلة •

وقد اصبحت الديون احد العوامل الاساسية التي تعترض النمو في العالم الثالث ووصلت في مجموعها عام ١٩٨٠ الى مبلغ ٤٥١،٠٠٠ مليون دولار بالمقارنة مع ٨٧،٠٠٠ مليون دولار عام ١٩٧١ وفي الفترة نفسها ارتفعت الفوائد على هذه الديون من ١١،٠٠٠ مليون دولار الى ٨٨،٠٠٠ مليون دولار ، وامتصت حوالي ٢٢ بالمئة من عائدات صادرات الدول النامية •

وقال السيد روي ماتار وهو من جمايكا في حديثه باسم مجموعة دول السبع والسبعين النامية ان القرار خطوة مهمة الى الامام ، وانه لاول مرة يوافق المجتمع الدولي على اتخاذ اجراءات لمعالجة مشكلة ديون العالم الثالث تفصيليا •

وقد حث القرار ايضا الدول المتقدمة التي تقدم القروض على الالتزام بتعهدات عام ١٩٧٨ بتعديل شروط ديون مساعدات التنمية التي لم يتم الوفاء بها بعد باثر رجعي •

ومنذ هذا التاريخ فقد تم تحويل جزء كبير من القروض الى منح • جنيف – ر

حكومة الكويت تناقش الحتميات الاقليمية للنزاع العراقي – الايراني

قال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي بأن مجلس وزراء الكويت بحث امس الحتميات السياسية الاقليمية والدولية للنزاع العراقي – الايراني •

واضاف ان الحكومة الكويتية استعرضت ايضا خلال اجتماعها الاسبوعي ، تطورات الموقف في ميدان القتال ، ومختلف اقتراحات الوساطة الاسلامية والدولية الرامية الى انهاء الصراع المسلح •

وبحث المجلس ايضا الاتصالات التي اجراها امير دولة الكويت والمسؤولون الكويتيون مع المسؤولين في مختلف الدول ، والمتعلقة بالنزاع العراقي – الايراني •

الكويت – افب

برانت يقترح عقد قمـ… للشمال والجنوب العام المقبـ…

يعتقد فيلي برانت مستشار المانيا الغربية السابق الذي ترأس لجنة اوصت باجراء تغييرات شاملة في نظام الاقتصاد العالمي ان اجتماع قمة للشمال والجنوب في العام القادم يمكن ان يساعد على وضع مقترحاته موضع التنفيذ •

والقى برانت في مقابلة اجرتها معه رويتر بالمسؤولية عن فشل الجمعية الخاصة للامم المتحدة في التوصل الى اتفاق بشأن نقل الموارد من الدول الغنية الى الفقيرة في الشهر الماضي ، على الافتقار الى الارادة السياسية • وقال : ان تجارب السنوات والاشهر الاخيرة اثبتت قبل كل شيء الحاجة الى الارادة السياسية لوضع مقترحات الخبراء موضع التنفيذ •

واضاف يقول انه يمكن التغلب على ذلك في حالة جلوس الزعماء السياسيين من الدول الصناعية والنامية حول المائدة دون الوفود الكبيرة المعتادة وقيامهم باعداد البيانات النهائية وقال انه يتعين محاسبة الزعماء شخصيـ… وزيادة ادراكهم لمسؤوليتهم •

وقال برانت ان المكسيك والنمسا تدرسـ… ترتيبات عقد مثل هذا المؤتمر ، وانه يتوقـ… ان يحضر المؤتمر ما بين ١٢ دولة و ١٤ من الـ… النامية من آسيا واميركا اللاتينية وافريقيـ… المكسيك في مطلع العام القادم •

واضاف يقول انه ينبغي ان نقول انه لا يـ… تقرير شيء فيه تخط للاخرين ، غير ان المفاو… الشاملة في نيويورك يمكن ان تتأثر بصـ… بناءة بهذا المؤتمر • واقترح أن يكون اسـ… مؤتمر المكسيك الخطة الطارئة ذات الاربـ… نقاط التي اقترحتها في وقت سابق هذا ا… لجنة الشمال والجنوب التي يرئسها وكان د… بين اعضائها ادوارد هيث رئيس وزراء بريطـ… السابق •

بون – ر

المؤسس سعيد فريحه · رئيس التحرير عصام فريحه · مدير التحرير ميشال رعد · المدير المسؤول ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد · المدير العام بسام فريحه

الانوار

الادارة العامة والتحرير: الحازمية ص.ب ٩١٨ و١٠٢٨٩ · تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ – ٤٥٠٥٦٢ · ٤٥٠٩٢٢ (ستة خطوط مكررة) · ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات: المركز الرئيسي : الحازمية · مكتب مارو – ت : ٣٨٧٠٤٠/١/٢ · مكتب الروضة ٨١٢٣١٥

الاشتراكات: في لبنان ٢٠٠ ل٠ ل٠ · المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل٠ ل٠ · في الخارج ٣٢٤ ل٠ ل٠ · يضاف اليها اجور البريد

نافذة حرة

بقلم الدكتور محمد جابر الانصاري

ثورة العربي على ٠٠ وجهه !

رغم المشكلات الداخلية الطاحنة التي تمر بها المجتمعات الاوروبية ، فانها مع ذلك تستطيع ، بين وقت واخر ، اظهار بعض البادرات الانسانية المؤثرة التي يستغرب الانسان صدورها من مجتمع غربي مادي ومصلحي تشغله همومه الخاصة •

فمثلا ، مع اخبار البطالة والجريمة والركود الاقتصادي في بريطانيا ، تنشر الصحف البريطانية دعوات ونداءات حارة لقرائها تطلب منهم التبرع لمكافحة المجاعة في أوغندا وشرق أفريقيا ٠٠ أو تدعوهم لتبني بعض الاطفال في الهند بارسال شيء من المال اليهم كل سنة ، أو تنشر صورا لعائلات بريطانية وقد تبنت اطفالا من افريقيا أو من كمبوديا وفيتنام ٠٠

أن المشاركة في هموم الاخرين والتخفيف منها – رغم حدة مشكلاتنا الذاتية – هي مظهر انساني وحضاري يذكرنا ببساطة ان الانسانية بخير ، وان العالم بخير ، رغم كل الشر المتطاير ٠٠

وعندما ترى هذا الاهتمام بمشكلات الانسانية في الغرب ، تستغرب لماذا لا تهتم العائلات العربية الغنية – مثلا – بمثل هذه المشكلات ، أو لماذا – على أضعف الايمان – لا تضيف الى اهتماماتها الاخرى من سياحة وترف واستهلاك ، هذا الهم الانساني الصغير ، ان لم يكن بتبني اطفال واطعام جائعين في أوغندا وكمبوديا ٠٠ فعلى الاقل بمساعدة عائلات شقيقة فقيرة في الصومال أو مصر او اليمن ٠٠ خاصة واننا نكرر معاني الرحمة والتراحم في أدعيتنا وصلواتنا عشرات المرات كل يوم •

فلماذا لا نقرن القول بالعمل ، والكلام بالفعل ، في الحقل الانساني على الاقل ٠٠ ان لم يكن في الحقل السياسي والقومي ؟!

أضف الى ذلك ان صورة العربي في العالم قد اقترنت بنموذج بائع النفط الغني ومستهلك الكماليات الباذخة وساكن القصور الاسطورية الى آخر هذه « الملامح » التي رسمتها لنا الدعاية المعادية « بمساعدة » بعض النماذج الواقعية لاثريائنا العرب ٠٠ عن قصد منهم أو عن غير قصد •

فهل أصبحت هذه الصورة ملازمة للوجه العربي ولا فكاك منها ؟ وهل أصبح قدرا على العربي ألا يراه العالم – رغم تراثه الانساني في محبة البشر – بغير هذه الملامح المترهلة التي تستفز البشر ؟

هل أصبح من المستحيل أن يثور العربي على وجهه هذا ، ويمزق قناعه ، ليطل على الانسانية بوجهه الحقيقي الاصيل ، الذي تكونت ملامحه الصلبة عبر قرون ، وهو ينقل للعالم بجهده وعرقه رسالة الحضارة والتسامح والمحبة لكل البشر ؟

ليس ذلك مستحيلا اذا عرفنا كيف نضع طاقاتنا من الرجال في مواضعها الصحيحة •

قبل أيام قليلة كنت أفتح جريدة اجنبية فأجد فيها وجها عربيا حقيقيا لا يتحدث عن رفع أسعار النفط وانما يتحدث عن ضرورة رفع الدعم لانقاذ اطفال العالم من المجاعة والموت المبكر •

كان ذلك وجه طلال بن عبد العزيز الذي جاء تسلمه لرئاسة منظمة « اليونيسيف » الدولية ، أكثر تأثيرا من كل الملايين التي أنفقها العرب « لتحسين » صورة العربي في مرآة الرأي العام العالمي والضمير الانساني ٠٠

فبروز وجه طلال بن عبد العزيز في صلب هذا الهم الانساني لم يكن « تحسينا » للوجه العربي ٠٠ وانما كان هو الوجه العربي الذي ضيعناه بين صور وزرائنا « المتألقين » في مؤتمرات الاوبك !!

هذا الوجه الذي ما زال نادرا بيننا ، رغم أنه تعبير عن وجهنا الحقيقي ، بحثت عنه حتى استمع الى همومه وأراه عن كثب ٠٠ ففوجئت بأنه وجهي الحقيقي الذي ضيعته في مهرجان الزيف العربي • واكتشفت أن اهتمامه بمأساة الطفل في العالم هو جزء من معاناته الدائمة والصامتة والنازفة لمأساة أمته في هذا العالم بكل أساها ٠٠٠

قال لي : « عالمنا يهتم بالفضائح السياسية والاحداث المثيرة ٠٠ ولا يحركه أن يموت مئة وثلاثون طفلا في كل ألف من أطفال العالم • هو ينفق الملايين على الوصول الى القمر ٠٠ ولا يصل الى طفل جائع في حي قريب من احيائه » •

ولست من مغزى الاشارة ان العربي مقصود بها أكثر من غيره • فملايينه تصل الى اقصى الشرق والغرب ولكنها تتباطأ في الوصول الى طفل عربي في الركن اليمني أو الجنوب اللبناني او الريف المصري ٠٠

٠٠٠ وحتى لو ذهبنا بعيدا الى مشكلات الطفولة العالمية ، يا طلال ، فان مأساتنا العربية تطل علينا من عيني كل طفل حزين •

وان نواجه قدرنا بهذه الطريقة ، كما فعلت أنت ، خير لنا من أن نصطنع الابتسام أمام عدسات المصورين الدوليين في ردهات البنوك الدولية !

وبقدر ما ندخل في هموم الانسانية ، ونتوغل فيها بعيدا وعميقا ، بقدر ما نكتشف انفسنا وحقيقتنا ٠٠ شريطة أن يكون انخراطنا في العالم التزام المعاناة الحقة ، كما تحاول أن تفعل أنت دائما ٠٠

وهذه ، على كل حال ، ليست هي المرة الاولى التي تحاول فيها مخلصا أن تتجاوز القناع ٠٠ لتصل الى ملامح وجهك ووجهنا الحقيقي •

انقطاع صادرات النفط العراقي يرفع الاسعار في السوق الحرة

قال مسؤولون كبار في شركات نفط غربية : ان انقطاع صادرات النفط من العراق في نهاية هذا الاسبوع ، يتوقع ان يؤدي الى رفع اسعار سوق النفط الحرة •

الا انهم اضافوا يقولون انه لا يزال من السابق لاوانه ما اذا كان النزاع العراقي – الايراني سيؤدي الى نقص خطير في النفط من شأنه ان يسفر عن ارتفاع اسعار منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) بالنسبة الى النفط الخام الاكبر حجما الذي تتعاطى به بمقتضى عقود طويلة الامد •

وقالوا ان ذلك سيعتمد على امرين :

الامر الاول هو ما اذ كانت خسارة الصادرات من الخليج ستطول كما ان المدة التي يستغرقها النزاع والوقت الذي يحتاج اليه اصلاح منشآت النفط سيقرر هذا الامر •

اما العامل الثاني فسيكون الحالة النفسية التي تسود سوق النفط • وعندما انخفضت الصادرات الايرانية بعد سقوط الشاه عوضت المملكة العربية السعودية والعراق عن ذلك •

الا ان القلق بشأن الامدادات من الشرق الاوسط ، ادى الى عمليات شراء سيطر عليها الهلع وذلك من اجل ملء خزانات المستهلكين • ومكن هذا منظمة اوبيك من رفع اسعارها بحوالي ٥٠ بالمئة خلال الاشهر الاحدى والعشرين الماضية • وعند انتهاء الاعمال يوم الجمعة الماضي كان البائعون يطلبون ٣٥ دولارا للبرميل الذي يسع ٤٢ غالونا اميركيا من النفط الخام اي بزيادة ثلاثة دولارات على السعر الذي كان معمولا به في بداية الاسبوع •

وقال تجار ان السعر ارتفع بعد ان اتصل العراق بالتلكس بشركات تشترى نفطه الخام مشيرا الى ان اضرارا نتجت عن الحرب ، منعته من التعهد بالوفاء بالتزاماته من حيث التصدير •

الا ان الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي شدد في بغداد مساء امس الاول على انه « كانت هناك اضرار وجرى تخفيض في صادرات النفط لكن صادراتنا لم تنخفض الى درجة الصفر » •

وخلافا لايران التي توقفت صادراتها في الاسبوع الماضي ، فقد كان في استطاعة العراق نقل النفط عبر خطوط تمر في سوريا وتركيا الى البحر الابيض المتوسط متجاوزا منطقة القتال عند رأس الخليج •

وقالت مصادر صناعة النفط ان هذه الخطوط يمكن ان تنقل حوالي ١،٥٠٠،٠٠٠ برميل في اليوم من اصل مجموع الصادرات العراقية البالغة حوالي ٣،٨٠٠،٠٠٠ برميل في اليوم •

ولكن الانفجار الذي اشتبه بانه من فعل الاكراد ادى الى وقف تدفق النفط عبر تركيا يوم السبت • وقال مسؤولون اتراك ان اصلاح الخط يحتمل ان يستغرق حتى يوم غد الثلاثاء •

وصرح مسؤولون سوريون بان تدفق النفط عبر سوريا توقف ايضا امس الاول بعد ان اصابت الغارات الجوية الايرانية المنشآت العراقية في محطات الضخ •

وتقول وكالة الطاقة الدولية التي تتخذ من باريس مركزا لها ان العالم لا تصله في الوقت الحاضر صادرات عراقية ولا صادرات ايرانية اي ما مجموعه اكثر من ٣،٥٠٠،٠٠٠ برميل في اليوم او بتخفيض يبلغ حوالي عشرة بالمئة عن مجموع حاجات العالم من النفط •

لندن – ر

دبلوماسي عراقي يتوقع تدخلا اميركيا في الخليج

اعرب صلاح عمر العلي المندوب الدائم للعراق بالامم المتحدة عن اعتقاده بان الولايات المتحدة « قد تتدخل نظرا للظروف الحالية في الخليج حيث تنتظر اللحظة المناسبة منذ فترة طويلة » •

واكد الدبلوماسي العراقي في حديث ادلى به لمجلة « مونداي مورننيغ » اللبنانية التي تصدر باللغة الانجليزية امس ان بلاده كما سبق ان اعلن ستواجه هذا التدخل الاجنبي •

واعرب الدبلوماسي العراقي عن امله في ان تلتزم الولايات المتحدة بحيادها في النزاع الايراني – العراقي •

واشار صلاح عمر العلي الى ان ازمة البترول تتفاقم مع استمرار النزاع • والقى بالمسؤولية على ايران ووصفها بانها « بدأت بضرب الاهداف الاقتصادية فاضطر العراق بدوره الى الرد على هذه الاعتداءات » •

مجلس الشورى الايرا… يناقش مصير الرهائن

ذكر راديو طهران أن مجلس الشورى ناقش أمس مصير الرهـ… الاميركيين المحتجزين منذ الرابع من تشرين الثاني الماضي •

واوضح الراديو ان مسائل عامة تتعلق بمصير الرهائن نوقشـ… جلسة علنية ، ثم استؤنفت المناقشة بعد ذلك في جلسة …

وقال نائب طوريات جام ، شرقي ايران ، عند افتتاح الجلسة … الولايات المتحدة اوضحت ان الصراع بين ايران والعراق سيسوي … الرهائن الاميركيين ، ولكنها لو علمت بالوثائق التي عثر عـ… الطلبة داخل مبنى السفارة الاميركية ما كانت لتحاول القيام بهذه ا… الجديدة ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية •

وفيما يتعلق بوقف القتال بين ايران والعراق ، صرح حجة … هاشمي رافسانجاني رئيس مجلس الشورى بأن العراق بدأ الـ… وعليه أن يخطو الخطوة الاولى على طريق وقف اطلاق النيران • … ابلاغ البرلمان الاسلامي باي عمل في هذا الصدد لانه يدخل … اختصاصه •

باريس – ا…

المانيا ترحب بعقد اجتما… حول الملاحة في الخلـ…

نفى متحدث باسم حكومة المانيا الغربية نفيا قاطعا أمس … الواردة من طوكيو ومفادها ان المانيا الاتحادية ودولتين اوروبـ… اخريين ليست على استعداد للاشتراك في اجتماع للدول الغربية حول الملاحة في منطقة الخليج •

وصرح المتحدث لوكالة « فرانس بريس » بأن هذه الانباء صحيحة • واضاف : وفي ما يتعلق بنا ، فاننا نرحب تماما بهـ… الاجتماع •

وتؤكد الدوائر الحكومية ان الاجتماع اقترحه الرئيس كارت… رسائله الى رؤساء ورؤساء حكومات الدول المعنية الاخرى الخمس … وبريطانيا والمانيا الاتحادية وفرنسا وايطاليا) •

ويستفاد من معلومات امكن الحصول عليها في بون ، ان … سيعقد قريبا في احدى العواصم ، وعلى مستوى كبار الموظفين … يهدف من قبيل الاحتياط الى دراسة المشكلات التي يثيرها احتـ… مضيق هرمز بالنسبة للملاحة في المنطقة وامدادات البترول الـ…

بون –

ازمة وزارية في ايطاليا

تواجه ايطاليا عدم الاستقرار السياسي بعد انهيار الحكومة الائتلافية التي يرئسها فرانشيسكو كوسيغا •

وكانت حكومته التي استمرت ستة اشهر والتي هي التاسعة والثلاثون في ايطاليا بعد الحرب العالمية الثانية ، قد واجهت هزيمة في البرلمان امس الاول حول برنامجها للاصلاح الاقتصادي •

وقد قطع الرئيس الايطالي جولته في الشرق الاقصى وقرر العودة لمعالجة الوضع •

مؤتمر صوفيا يدعو العراق وايـ… لاظهار الحكمة والمسؤوليـ…

ذكرت صحيفة « برافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي أمس ان مؤتمرا دوليا في بلغاريا يدعمه السوفيات دعا ايران والعراق الى اظهار « المسؤولية » ووقف جميع الاعمال العسكرية •

وقالت الصحيفة في رسالة لها من صوفيا ان « البرلمان الدولي للشعوب من أجل السلام » المنعقد هناك وافق على قرار يقول ان النزاع بين البلدين يشكل خطرا كبيرا على السلام العالمي •

ونسبت « برافدا » الى القرار قوله ان القوى الامبريالية التي تكافح من اجل اعادة بسط نفوذها في الشرق الاوسط ، هي التي يمكن أن تحصل علـ… من مثل هذا التحول في الـ…

وقالت الصحيفة ان المؤ… نظمه مجلس السلم العا… ترعاه موسكو اعرب عن … الكامل للجهود التي تبذل … المتحدة بهدف انهاء النزاع

واضافت « برافدا » ان … الذي انهى اعماله أمس … أيضا الحكومتين الايرانية الى اظهار الحكمة وضبط والمسؤولية ووقف الاعمال … وسلوك الطريق المؤدي الى … السياسي •

السعودية تنفي – تتمة

ايران والعراق وقد مارست دورها البناء في هذا الصدد ضمن اطار المؤتمر الاسلامي ، واجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في نيويورك ونتجت عنه المساعي الحميدة التي يقوم بها الرئيس الباكستاني •

هذا واستقبل الملك خالد في الطائف امس السيد فاروق الشرع وزير الدولة السوري • كما استقبل الشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير داخلية قطر •

ضياء الحق – تتمة

٢٤ ساعة والتي اجتمع خلالها مرتين الى الرئيس ابو الحسن بني صدر كما اجتمع الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية •

وقال احد مساعدي الرئيس الايراني : انه لم يحقق شيئا ، كان جميلا منه ان يأتي لكننا سنستمر في القتال حتى يخرج اخر جندي عراقي من ارض ايران •

وأبلغ الرئيس بني صدر الذي عانق الزعيم الباكستاني عندما غادر مطار طهران ضيفه انه ليس من المهم كم تستغرق الحرب من وقت •

واعرب الرئيس ضياء الحق الذي رافقه في مهمته السيد الحبيب الشطي الامين العام للمؤتمر الاسلامي عن أمله بأن يسود التعقل •

وبدا كذلك ان احتمال نجاح مهمة السيد عرفات السلمية ضئيل •

وقال مسؤول ايراني : اننا نعرف ان السيد عرفات يكن محبة خاصة للثورة الايرانية ٠٠٠ الا ان موقفه ليس واضحا تماما الان •

وقالت مصادر ايرانية ان الزعيم الفلسطيني يحاول جهده لعقد اجتماع مع الامام اية الله روح الله الخميني •

وقال مساعد السيد عرفات انه من غير المعروف كم سيبقى في طهران وما اذا كان يخطط للتوجه الى بغداد •

وقال الجنرال ضياء انه طلب عقد اجتماع مع الزعيم الثوري الايراني البالغ ٨٠ سنة من العمر ولكن لم يتم عقد اي اجتماع معه •

عمان ، طهران – ر

رئيس الهند يصل الـ… الى موسكو في زيارة …

يرى العراقيون في موسكو ان الزيارة التي سيقوم بها سانغيفا ريدي رئيس الهند للاتحاد السوفياتي اليوم ستتيح دعم علاقات الصداقة بين البلدين •

ويرتبط البلدان منذ اكثر من ربع قرن بمعاهدة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني • كما تربط بينهما منذ ١٩٧١ ، معاهدة سلام وصداقة وتعاون •

وقد اكثرت الدولتان في الاونة الاخيرة من بيانات الصداقة ؛ واوضح ليونيد بريجنيف في رسالة الى المسؤولين الهنود بمناسبة العيد الوطني للهند تأييد الاتحاد السوفياتي لسياسة « عدم الانحياز وعدم التدخل التي تنتهجها نيودلهي » •

واكد الرئيس ريدي من جانبه ان « الصداقة الهندية السوفياتية والتعاون المتعدد الجوانب ، امور تخدم المصالح المتبادلة بين الدولتين •

وقد اعترى الفتور العلاقات الهندية السوفياتية مرة واحدة واعربت السيدة انديرا غاندي لوزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو عندما زار نيودلهي في شهر شباط الماضي عن امتعاضها لانها وضعت امام الامر الواقع في افغانستان •

واتاحت زيارة ناراسـ… وزير خارجية الهند لموسكـ… حزيران الماضي اظهار ا… القائمة بين الطرفين حول افغانستان دون ان يؤثر العلاقات الثنائية بينهما راو ان اي سوء تفاهم لا … يحدث بين موسكو ونيودلـ…

واعرب الكرملين في تـ… عن ارتياحه لاعتراف الـ… الحكم الكمبودي الحالي لفيتنام ، وهي بادرة تؤ… موسكو الى عرقلة محاولا… الصيني الهندي ولو لفتر… على الاقل •

وقد يصبح موقف الـ… تحتذي به دول عدم الانـ… التي ستعقد مؤتمرها في سنة ١٩٨١ •

وقد قوي التعاون الـ… البلدين الى درجة كبير… الماضي بعد ان منـ… السوفياتي الهند قرضا مليار دولار لتجهيز الجيـ…

وهذا القرض الذي … قرض تقدمه دولة واحـ… واحدة للهند • سيـ… الدبابات السوفياتية « … من احدث طراز وطائرا… من طراز « ميغ ٢٣ » •

[illegible]

ذكرت صحيفة بيلد الالمانية الغربية انه تم القبض على ٢٤ من اليمينيين المتطرفين المشتبه بهم عن حادث انفجار قنبلة في مهرجان البيرة في ميونيخ الذي أسفر عن مقتل ١٢ شخصا واصابة ١٤٠ اخرون بجروح •

ولم يصدر اي تأكيد بشأن هذا النبأ الذي يظهر في الطبعة التي ستوزعها الصحيفة اليوم الاثنين •

وقد نسبت الصحيفة المعلومات التي ستنشرها الى مصادر امنية مطلعة • واضافت تقول ان ستة من المشتبه بهم سيخضعون للتحقيق على يد محقق قضائي قبل مثولهم امام المحكمة الاتحادية العليا في كارلسروهي •

واضافت الصحيفة تقول ان بعض المشتبه بهم هم من اعضاء الجماعة النازية الجديدة المحظورة • وكان الانفجار الذي وقع في ميونيخ ليلة الجمعة الماضية اكبر انفجار في المانيا الغربية منذ الحرب العالمية الثانية •

واكد جيرزلد تاندلر وزير داخلية بافاريا ان الشاب جوندولف كوهلر ، عضو المجموعة اليمينية المتطرفة (هوفمان) الذي لقي مصرعه في حادث ميونيخ هو الذي وضع القنبلة •

وكانت الجماعة تضم حوالي خمسمائة عضو ومتعاطف عندما حظر نشاطها في ٣٠ كانون الثاني الماضي بناء على أمر من وزير داخلية المانيا الاتحادية •

وقبل حل المجموعة اختارت مقرها العام في قصر مهجور في ارمروت على مقربة من نومبرغ ٠٠ وكان القصر يستخدم حتى ١٩٤٥ مقرا يعقد فيه النازيون مؤتمراتهم •

وصدر قرار الحظر بمقتضى قانون حول الجمعيات ينص على جواز حل الجماعات التي يتعارض نشاطها مع الدستور • ميونيخ – ر ، افب

اتفاق لبناء مجمع بتروكيماويات بين السعودية و « شل »

قالت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان المملكة العربية السعودية وشركة شل للنفط وقعتا امس اتفاقا لبناء مجمع مشترك للبتروكيماويات بكلفة ٣،٠٠٠ مليون دولار في المنطقة الساحلية الشرقية من المملكة •

وقال السيد عبد العزيز الرامل نائب رئيس مؤسسة الصناعات الاساسية السعودية ان بناء المجمع سيبدأ في السنة القادمة كما سيبدأ الانتاج عام ١٩٨٥ •

والمجمع الضخم واحد من سلسلة من المشروعات الصناعية الثقيلة التي تقوم المؤسسة السعودية وشركات اجنبية ببنائها • وقد جرى التعهد للشركات الاجنبية بامدادات بعيدة المدى من النفط الخام تشجيعا لعمليات الاستثمار •

٢٢ سفينة هندية تتجمع في البصرة

قال مسؤول شحن في بومباي امس ان ٣٢ سفينة شحن هندية تحمل ما مجموعه ٤٠٠ بحار كانت قد علقت في الخليج بسبب الحرب العراقية – الايرانية ، قد تجمعت في ميناء البصرة العراقي •

وقالت وكالة انباء « برس تراست » الهندية ان ٣٣١ هنديا يعملون في البصرة وصلوا الى بومباي امس من الكويت على متن طائرتين خاصتين •

وكانوا قد غادروا العراق الى الكويت المجاورة في الاسبوع الماضي بعد هجوم جوي ايراني على مشارف البصرة قتل فيه عشرة هنود من عمال البناء واصيب ٢٥ اخرون بجروح •

ويعيش ما مجموعه ٤٥،٠٠٠ هندي في العراق وايران •

بومباي – ر

اتحاد عمال غدانسك يهدد بالاضراب اذا لم ترفع الاجور

حذر اتحاد العمال الحر في غدانسك امس من القيام باضراب عن العمل لمدة ساعة واحدة في شمال بولندا يوم الجمعة القادم احتجاجا على ما وصفه بفشل الحكومة في تنفيذ اتفاقات رفع الاجور •

وقال متحدث باسم حركة غدانسك التي تزعمت حملة الاضرابات عن العمل في الشهر الماضي من اجل الحصول على حق تشكيل اول اتحادات عمال حرة في الكتلة السوفياتية ، انه تجري دعوة العمال في مناطق اخرى من الدولة للاشتراك في الاضراب •

وقال السيد اندريي كولودريس المتحدث باسم الحركة انه يجري استدعاء مندوبين من حركة تضامن اتحاد العمال الحر التي تتخذ من غدانسك مقرا لها وتسيطر على حوالى ربع القوة العاملة البولندية للاجتماع اليوم والبحث في القيام بعمل مشترك • واضاف يقول ان الحكومة لم تنجز تعهداتها برفع الاجور •

وجاءت الدعوة الى الاضراب بعد تهديد السيد ليخ فاليسا زعيم حركة اتحاد العمال الحر بالقيام باضراب عن العمل في ارجاء بولندا في حالة فشل الحكومة في الوفاء بتعهداتها مما اضاف بعدا جديدا على الاحساس بالحاجة الى التعجيل باجتماع زعماء الحزب الشيوعي البولندي الذين ينتظر ان يجتمعوا في مطلع هذا الاسبوع لحل نزاعاتهم الداخلية والتوصل الى استراتيجية واضحة لمعالجة الموقف السياسي المتفجر واستفحال الازمة الاقتصادية •

وكان من المقرر ان تجتمع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي يوم الجمعة الماضي ، غير ان الاجتماع تأجل وسط علامات تدل على انقسام الحزب الذي سادته حالة من الفوضى لعدة اسابيع بشأن تغييرات في صفوفه وسياسته في المستقبل وخاصة في ما يتعلق باتحادات العمال الحرة •

وقال مصدر كبير في الحزب : انهم يحتاجون لمزيد من الوقت • وقد تميز موقف وسائل الاعلام الرسمية ازاء اتحادات العمال الحرة بالتقلب في ما يبدو انه يعكس حالة التردد على اعلى المستويات ، بل انها دخلت في حوار يتسم بالانتقاد المعتدل مع صحيفة « برافدا » السوفياتية بشأن مفاهيم لينين تجاه الحرب وشؤون الاتحادات • وارسو – ر

تل أبيب : وفد عسكري سوفياتي يزور الاردن

ذكرت الصحيفة الاسرائيلية « يديعوت احرونوت » امس الاحد ان وفدا عسكريا سوفياتيا على مستوى رفيع سيصل اليوم الاثنين وللمرة الاولى الى عمان •

واضافت الصحيفة : ان هذا الوفد العسكري برئاسة مساعد رئيس الاركان العامة للاتحاد السوفياتي ، وستستغرق زيارته ثلاثة ايام وسيزور خلالها بعض المنشآت العسكرية الاردنية •

حجة الاسلام نوري مديرا للاعلام في ايران

اذاع راديو طهران ان الامام الخميني اصدر مرسوما امس الاحد بتعيين حجة الاسلام عبد الله نوري مديرا للاعلام في الاذاعة والتليفزيون

ونظرا للموقف غير العادي الذي يسود البلاد في الوقت الراهن ، ومن اجل تحسين التنسيق مع القيادة العامة الايرانية فيما يتعلق باذاعة الانباء الداخلية والخارجية ، فان الامام الخميني يعهد في مرسومه « بكامل السلطات الى حين صدور اوامر اخرى » الى حجة الاسلام نوري باتخاذ اي قرار فصل او تعيين يراد ضروريا تمشيا مع حتميات الامن في البلاد •

باريس – افب